

# محاضرات في فنيات التحرير في الصحافة المكتوبة

[illegible]

**أستاذة محاضرة بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية**

## توطئة

يعد هذا المطبوع البيداغوجي الخاص بمقياس فنيات التحرير في الصحافة المكتوبة، مرجعا لطلبة السنة الثانية علوم الإعلام و الاتصال. فهو مدخل يساعد على تكوين خبرات معرفية نظرية ، من خلال الإلمام بفنيات التحرير وأساسياتها كالأنواع الخبرية، بنية الخبر، أنواع العناوانات، المقدمات وقوالب الجسم في الأنواع الصحفية. إضافة إلى القيم المحددة لاختيار الأخبار. هذا من جهة، ومن جهة أخرى التدريب على تطبيق المعلومات النظرية لتحرير الأخبار أثناء حصص التطبيق الأسبوعية وعلى أرض الميدان من خلال المشاريع الجماعية.

حيث يقدم في هذا المطبوع كمرحلة أولى مدخل عام لفنيات التحرير في الصحافة المكتوبة نذكر منها اللغة الإعلامية، قواعد العمل في الصحافة المكتوبة، الأنواع الصحفية، ونستفيض في الخبر، تعريفاته، أنواعه، قيمه الاخبارية، مصادره، وطرق تحرير العناوانات، المقدمات، الجسم وكذا التوقيع.

كما يقدم المطبوع في مرحلة ثانية باقي الأنواع الصحفية وهي: التقرير، الروبرتاج، المقابلة، المقال، العمود، الإفتتاحية، التحقيق، البورتريه، الكاريكاتور، والصورة الفوتوغرافية.

إن مقياس فنيات التحرير في الصحافة المكتوبة يحتوي على ثمانية عشر محاضرة موزعة على 15 أسبوع خلال السداسي الثالث..

د. خالدي س

2020/06/27

**المقرر الدراسي**

السداسي: الثالث

عنوان الوحدة : وحدة تعليم أساسية 2

المادة: فنيات التحرير في الصحافة المكتوبة

أهداف التعليم

عرض فنيات التحرير المستعملة في وسائل الإعلام المكتوبة.

المعارف المسبقة المطلوبة

أ. على الطالب أن يكون على دراية بأولويات علوم الإعلام والاتصال، مجالات دراسته وتخصصاته.

البرنامج

1. خصائص اللغة الصحافية (الوضوح والبساطة، اللغة الصحيحة، الإيجاز والدقة، عدم الرتابة في البنية) وأسلوبها (مباشر، غير المباشر).
2. معايير اختيار الأخبار (القيم الإخبارية): الآنية (التزامنية)، الجدة، الأهمية...
3. قواعد العمل في الصحافة المكتوبة أو الروتينية المهنية
4. طرق الحصول على الأخبار
5. نظرية الأنواع الصحفية
6. الأنواع الصحافية (تصنيفاتها وأنواعها الخبرية وغير الخبرية)
7. الخبر، العناوين، التعليق، العمود، الروبورتاج، الافتتاحية، المقابلة، التقرير، البورتري  
الكاريكاتوري...
8. تقنيات الكتابة الصحافية

## المراجع

- إبراهيم إمام: دراسات في التحرير الصحفي.
- حسني نصر: التحرير الصحفي في عصر المعلومات.
- أسامة عبد الرحيم علي: فنون الكتابة الصحفية والعمليات الإدراكية لدى القراء.
- عبد العزيز شرف: الأساليب الفنية للتحرير الصحفي.
- Jean-Luc Martin-Lagardette, Le Guide de l'écriture journalistique, éd. La Découverte 2009.
- Marc Lits. Du récit au récit médiatique – Bruxelles : De Boeck, 2008.
- José De Broucker, Emmanuelle Hirschauer : Pratique de l'information : les fondamentaux / Paris : Victoires, 2008. –
- Jean-François Bège. Manuel de la rédaction : les techniques journalistiques de base / J – Paris : CFPJ, 2007.
- Pascal Famery, Philippe Leroy : Réaliser un journal d'information /. – Nouv. Ed. – Toulouse : Milan, 2007.
- Yves de La Haye : Journalisme, mode d'emploi : des manières d'écrire l'actualité / ; préface de Jean-Pierre Esquenazi, Bernard Miège, Robert Escarpit. – Paris : Le Harmattan, 2005
- Brigitte Vital-Durand : La pratique du fait divers : mode d'emploi pour les rubriques police, justice, infogénés /.- Paris : CFPJ, 2009
- Yann Le Lay Savoir rédiger Broché –2009
- Yves AGNÈS Manuel de journalisme Broché –2008

## طريقة التقييم

علامة الأعمال الموجهة 50 % + الامتحان. 50 %

## بطاقة تقنية للمقياس

عنوان المقياس: فنيات التحرير في الصحافة المكتوبة

وحدة التعليم: أساسية

الفئة الطلابية المستهدفة: السنة الثانية إعلام واتصال

طبيعة المقياس: سداسي، على مدار السداسي الثالث

الحجم الساعي: 15 أسبوعا (45 ساعة)

الحجم الساعي الأسبوعي: ثلاث ساعات مناصفة بين المحاضرة والأعمال الموجهة.

المعامل: 3

الرصيد: 5

نوع التقييم: تقييم متواصل وامتحان

المعرف المسبقة المطلوبة: معارف عامة حول تاريخ الصحافة ونظرياتها.

## الأهداف المتوقع تحقيقها

## تمكن الطالب على الأقل من كتابة خبر بكل مقاييسه

إن الهدف الأساسي الذي تسعى إليه الأستاذة هو تجهيز الطلبة لسوق العمل، من خلال إدراك الجانب النظري والتطبيقي لفنيات التحرير في الصحافة المكتوبة، مايمكن الطالب من إتقان الكتابة الصحفية بكل احترافية سواء تعلق الأمر بالخبر أو غيره من الأنواع الصحفية.

كما تهدف الأستاذة من خلال مقياس فنيات التحرير الصحفي إلى تفكيك عقدة التعامل مع المعلومات لدى الطالب وطرق تحويلها إلى مادة صحفية موجهة للجمهور، من خلال دفعه إلى استيقاظ المعلومات من مصادرها الحقيقية واختيار النوع الصحفي المناسب لها. ومن أهم الأهداف إضافة لما سبق ذكره، تكريس روح المسؤولية وأخلاقيات العمل الصحفي لدى الطالب من خلال العمل الجماعي الذي يضمن التأزر والتضامن بعيدا عن الأنانية والفردانية، فالصحافة نتاج عمل فريق كامل، مسؤول اتجاه المجتمع.

## المحاور الأساسية للمقياس

### المحور الأول: أساسيات فنيات التحرير الصحفي السليم

1. اللغة الإعلامية
2. التحرير الصحفي
3. قواعد العمل في الصحافة المكتوبة: وصايا الصحفي الناجح
4. الأنواع الصحفية
5. القيم الإخبارية
6. مصادر الأنواع الصحفية

### المحور الثاني: الخبر وطرق تحريره

1. تعريف الخبر الصحفي
2. أنواع الخبر الصحفي
3. أسئلة الخبر الصحفي
4. خلفيات الخبر الصحفي
5. بنية الخبر وطرق تحريرها: العنوان، المقدمة، الجسم، التوقيع، الصورة الصحفية.
6. التقرير الصحفي

## المحاضرة الأولى

### أساسيات فنيات التحرير الصحفي السليم (1)

#### اللغة الإعلامية

أولاً: أساسيات فنيات التحرير الصحفي السليم

#### 1. اللغة الإعلامية:

إن الحديث عن اللغة الإعلامية يقودنا لا محالة للحديث عن الأدب، فمهمة تثقيف الشعوب انتقلت "من أيدي الفلاسفة والكتاب والشعراء والخطباء - إلى أيدي الصحفيين" (شرف، 2000، ص 7). فمهمة الصحافة في نشأتها الأولى قامت كما قال عنها فتحي سعيد "على أكتاف الأدباء وسنان أقلامهم، فكان الصحفي الناجح مزودا بحاسة العمل الصحفي وموهبة الأديب صاحب القدرة على الصباغة والتعبير" د العمل في الصحافة المكتوبة: وصايا الصحفي الناجح" (سعيد، 1985، ص 7) فالصحف الأولى كانت تنشر عدة قصائد في العدد الواحد، حتى أن معظم دواوين الشعراء حسب كمال خورشيد جميعاً لما نشر الصحافة (لعقاب، 2006، ص 33) .

ومع النصف الثاني من القرن التاسع عشر، استقلت الصحافة من الأدب وبدأت تتخذ لنفسها أجناساً مستقلة عن الأدب عرفت بالأجناس أو الأنواع الصحفية (لعقاب، 2006، ص 34).

ومن نتائج انفصال الصحافة عن الأدب حسب البروفيسور محمد لعقاب، حرمان الصحافة من لمسات إنسانية وجمالية وفنية ووجدانية، كما حرم الأديب من عنصر الشهرة التي كان يكتسبها عبر الوسيلة الجماهيرية. في المقابل هذه القطيعة ساهمت في ظهور الصحافة الأدبية والإعلام الثقافي، كما أن هذا الانفصال ساهم في تلبية وإشباع رغبات الجمهور المختلفة والمتعددة (لعقاب، 2006، ص 36 - 37).



### 1.1: تعريف اللغة الإعلامية:

إن اللغة الإعلامية أو لغة الصحافة هي اللغة البسيطة، اللغة السهلة التي يستطيع عامة الناس قراءتها (السيد، 2004، ص 21)، فهي تختلف عن اللغة العامية التي يتناولها عامة الناس، واللغة العلمية "التي تختص بمجال من مجالات الكتابة العلمية مثل الطب و الهندسة" (لعقاب، 2006، ص 45)، أو الكتابة الأدبية من قصة، رواية أو شعر و غيرها. إن محمد لعقاب يرى اللغة الإعلامية أنها تلك "اللغة التي يشيع استخدامها في وسائل الإعلام المختلفة، وهي لغة تتميز بالوسطية، فلا هي عامية، ولا علمية ولا أدبية، بل تأخذ من كل منها ما ييسر على القارئ المتوسط الثقافة والتعليم الاستيعاب السهل للموضوعات التي تنشرها الصحف والمجالات ووسائل الإعلام الأخرى" (لعقاب، 2006، ص 45-46).

توجه كل من سامي الشريف وأيمن منصور ندا إلى أن اللغة الإعلامية هي "اللغة التي تشيع على أوسع نطاق، في محيط الجمهور العام... تستمد عناصرها من كل فن وعلم ومعرفة" (الشريف وندا، 2004، ص 34، 35).

كما أن اللغة الإعلامية قد تختلف من نوع صحفي لنوع صحفي آخر رغم اشتراكهم جميعا في مبدأ البساطة وسهولة إيصال المعلومة للجمهور.

### 2.1: خصائص اللغة الإعلامية:

إن اللغة الإعلامية تتميز عن باقي اللغات بمجموعة من الخصائص التي يجب على الصحفي إدراكها واستيعابها لبناء لغوي إعلامي سليم للأنواع الصحفية، يمكن حصرها فيما يلي:

أ. **السهولة:** على اللغة الإعلامية أن تكون سهلة لكي يفهمها الجمهور، بحكم أن هذا الأخير غير متجانس، عام وغير متخصص، فقد نجد الدكتور والأمي. لهذا يتوجب

على الإعلامي استخدام الألفاظ الصعبة بهدف استعراض العضلات من ألفظ غريبة ونادرة تستدعي الرجوع للقواميس، فالهدف الأساسي من العمل الإعلامي إيصال المعلومة للجمهور وليس تعليمهم اللغة. وفي ذات الصدد لا يتوجب على الصحفي البحث عن المحسنات البديعية لأنه صحفي وليس أديباً. كما يشترط في ألا يبالغ الصحفي في عملية الوصف بل يجب أن يعتدل حتى يتطابق الموصوف مع الوصف، وهذا لدواعي الموضوعية والحدادية التي تعتبر جوهر العمل الإعلامي. ومما يجعل اللغة الإعلامية سهلة هو توظيف الجمل القصيرة التي تغني القاري عن الدخول في متاهة الانتقال من فكرة أو محور لآخر. كما ينصح لاجتناب التعقيد استخدام صيغة المبني للمجهول، إلا إذا اقتضى الأمر مثلاً في حالة عدم تحديد أحد الشقيقات الخبرية (لعقاب، 2006، ص 46).

ب. **الإختصار:** إن وسائل الإعلام سواء كانت صحافة مكتوبة أو تلفزيون أو إذاعة تبقى المساحة أو المدة محدودة للغاية، لهذا يتوجب على الصحفي الاختصار باستخدام الكلمات ذات المعني الجامعة، وأن يتجه مباشرة إلى صلب الموضوع دون لف أو دوران (الشريف وندا، 2004، ص 39).

ج. **الوضوح:** و يقصد بالوضوح أن يكون الموضوع سهلاً، غير معقد يسهل فهمه حتى يحقق النوع الصحفي هدفه ألا وهو إيصال المعلومة. ولتحقيق هذه الخاصية يجب تجنب الغموض (لعقاب، 2006، ص 47).

د. **المعاصرة:** على اللغة الإعلامية أن تكون متماشية ومتسقة مع العصر وإيقاعه. (زوبع، 2019، ص 606).

هـ. **التشويق:** وعبر عنها باسم رشيد زوبع بالجاذبية فعنصر التشويق مهم جداً في الكتابة الصحفية، فالجمهور يدفع ثمنه للحصول على الإثارة والتشويق في استقاء المعلومات، فإن كانت كتابات الصحفي باهتة ومملة فلن يقرأ له وربما تفقد الصحيفة قراءها

لصالح جريدة أخرى. وحتى يتحقق عنصر التشويق على يجب أن ينظم الصحفي مقاله على شكل فقرات متصلة بحيث تدعو كل فقرة القارئ إلى التساؤل وماذا بعد؟

ويقول **محمد لعقاب** أن إرفاق الموضوع بصورة يزيد من الإثارة، فحسب تجربته الخاصة لاحظ أن كثيرا من المواضيع التي كانت تستحق أن تحتل الصفحة الأولى تم ترحيلها إلى الصفحات الداخلية لعدم توفرها على صور مثيرة، فإضافة إلى الإثارة الصورة تساعد كذلك في التسويق (لعقاب، 2006، ص 47).

و. **الملاءمة:** يرى باسم رشيد زوبع أنه على لغة الصحافة أن تتماشى وطبيعة الوسيلة الإعلامية، فكل وسيلة موجهة لجمهور يختلف عن جمهور وسيلة أخرى، فجمهور الإذاعة مثلا يمتاز بالبساطة وأحيانا بالمستوى التعليمي البسيط فعلى اللغة أن تكون بسيطة سهلة يحبذ إدخال اللهجة العامية عليها. كما أن لكل وسيلة حاسة تتوجه إليها، فالتلفزيون مثلا لا يركز على اللغة وتعقيداتها بقدر تركيزه على الصورة مثلا، لأنها الأكثر تأثيرا من اللغة (زوبع، 2019، ص 606).

ز. **الإنسجام:** من خصائص اللغة الإعلامية أنها تستوعب دائما مفردات جديدة، حيث اتصالها بالثقافات الخارجية يفرض عليها تبني كلمات دخيلة على اللغة العربية سواء بالترجمة أو التعريب. و من ناحية أخرى العلاقة المباشرة للصحافة بالمجتمع تجعلها أحيانا تتبنى بعض الكلمات بالعامية لما تضيفه من قوة التأثير على الجمهور لتصبح فيما بعد جزء من لغة المجتمع (الشريف وندا، 2004، ص 39).

## المحاضرة الثانية

### أساسيات فنيات التحرير الصحفي السليم (2)

#### التحرير الصحفي

#### 2. التحرير الصحفي:

إن مصطلح التحرير الصحفي إقترن بكلمة فن، فأصبح فن التحرير الصحفي أو ما يعرف الآن بفنيات التحرير الصحفي، فالسؤال الذي يتبادر إلى الذهن هل فنيات التحرير فن أم علم؟

للإجابة عن هذا السؤال علينا إدراك أمرين أنه لا يمكن تحرير أي موضوع في الصحافة دون امتلاك موهبة الكتابة، ولا يمكن كذلك التحرير دون الإلمام بكل الجوانب النظرية والتقنية في فنيات التحرير الصحفي.

فلا يسع أي طالب في الصحافة المكتوبة التحرير إن لم يملك الأسلوب المشوق السلس والإبداعي، وله خيال يمكنه من صناعة القصة، أو الإسهاب في التحليل واستحضار المحسنات والصور البيانية حينما يقتضي الأمر.

إن الإلمام بالجانب النظري لفنيات التحرير قد يصنع صحفياً، لكنه لا يمكن أن يصنع صحفياً مميزاً، فعلى الصحفي أن يصنع اسمه في الساحة الإعلامية من خلال اكتساب أسلوب مختلف يميزه عن باقي الصحفيين، فالنظرية للجميع، والنجاح للمتميزين في الكتابة الإعلامية.

## 1.2: مفهوم فنيات التحرير الصحفي:

يختصر الدكتور عبد العزيز شرف مفهوم فن التحرير في سؤالين رئيسيين هما "ماذا نقول وكيف نقول" (شرف، 1987، ص 13)، في إشارة إلى أن التحرير الصحفي يمر بمرحلتين أساسيتين هما اختيار الموضوع وطريقة كتابته.

أما الدكتور عبد اللطيف حمزة يرى أن فن التحرير الصحفي ما هو إلا جزء من فنون الصحافة الثلاث، فن التحرير، فن الإخراج وفن إدارة الصحيفة (حمزة، 1956، ص 6)، حيث يعرف الأول على أنه الموضوع الذي يتناوله الصحفي، بينما الثاني يتعلق بالورق، المداد، الطباعة، الصور، الألوان وغيرها بما يمكن المخرج من أن يجعل الصحيفة تحفة فنية جميلة. أما فن إدارة الصحيفة فهو يتعلق بالرويج، التوزيع والإشهار لتسويقها.

كل ماسبق تلخصه الأستاذة رجاء يونس أبو مزيد في كلمتي فن وعلم (أبو زيد، 2012، ص 6)، حيث تقول أن التحرير الصحفي فن لأنه يعبر عن مقدرة الصحفي على التعبير عن المادة الصحفية في قالب يميزه عن غيره، وعلم لأنه يقوم على أسس وقواعد متعارف عليها.

وتعرف الدكتور إجلال خليفة فن التحرير الصحفي من خلال أربع أسس هي الإفهام أولاً، التعريف بما يجري من حول القاريء ثانياً، جذب القاريء وتشويقه للقراءة ثالثاً، ثم التأثير، الإقناع، الإرشاد والتوجيه رابعاً (ربيع، 2005، ص 15).

أما الدكتور محمود أدهم يرى أن فن التحرير الصحفي هو طريقة الكتابة الفنية المتميزة والمسؤولة في نقل الأحداث المهمة و المستجدة ونقل الوقائع الظاهرة والخفية، والمعلومات، الظواهر، التصريحات، الأفكار، الآراء، المواقف وغيرها للجمهور من خلال التعبير

الموضوعي الدقيق بعبارات سهلة، واضحة وجذابة في شكل عمل فني صالح للطبع والنشر (ربيع، 2005، ص 16).

وفيما يخص جدلية فن الكتابة الصحفية أو فن التحرير الصحفي يقول الدكتور فاروق أبو زيد أن عملية الإعداد تتفصل عن عملية الكتابة، فهذه الأخيرة "يقوم بها كاتب الحديث أو التحقيق أو التقرير أو المقال... أما عملية الإعداد للنشر فيقوم بها رئيس التحرير أو قسم المراجعة بالصحيفة أو ما يسمى في الصحافة بالمطبخ الصحفي" (أبو زيد، 2012، ص 9).

## 2.2: أهداف التحرير الصحفي:

إن أهداف التحرير الصحفي كثيرة ومتعددة، كلها تتعلق بكونه إعداد فني للمعلومات في قالب صحفي موجه للجمهور، ويمكن حصرها فيما يلي: (ربيع، 2005، ص 17 - 18) و(أبو زيد، 2012، ص 7)

- أ. جعل النص الصحفي يتناسب مع سياسة الجريدة.
- ب. تحري الأخطاء التي ترد في المعلومات وتصحيحها.
- ج. توضيح معاني النص الصحفي وإحيائها.
- د. مراجعة النص الصحفي من أجل التأكد من الموضوعية المنطقية.
- هـ. تعديل لهجة النص الصحفي عند الضرورة.
- و. جعل النص الصحفي يروق للقارئ.
- ز. تسهيل عملية الإخراج الصحفي.

## 3.2: أسلوب الكتابة الصحفية:

للحديث عن أسلوب الكتابة الصحفية علينا إدراك أمران مهمان وهو أن الأسلوب الصحفي يختلف من صحفي لآخر ومن نوع صحفي لنوع صحفي آخر، فلا يمكن إعطاء

قالب واحد جامع يقتدي به كل الصحفيين، فالإختلاف مطلوب لإزالة الرتابة والملل، ولإضفاء التشويق في عملية القراءة، ورغم هذا هناك بعض الثوابث المفروضة في عملية الكتابة الصحفية و هي:

- أ. أسلوب الكتابة من حيث الشكل: بحكم عصر السرعة أصبح القاريء اليوم مستعجلاً، لهذا وجب توظيف الجمل القصيرة، الفقرات الصغيرة، والصور الجذابة.
- ب. أسلوب الكتابة من حيث المضمون: أصبحت الأنواع الصحفية الآن تميل إلى التقليل في عدد الكلمات لصالح الصور والكاريكاتير، فأحيانا يمكن تلخيص مضمون المقال في صورة فلا يحتاج القاريء إلا لقراءة العنوان والمقدمة ثم الصورة لإدراك مضمون الموضوع.

#### 4.2: خصائص التحرير الصحفي:

يحدد الدكتور السيد أحمد مصطفى عمر ست سمات أو خصائص لعملية التحرير الصحفي وهي (السيد، 2004، ص 107 - 77):

- أ. السمة الدرامية: حيث تتسم بعض الأنواع الصحفية بالخاصية الدرامية في تقديم المادة وعرضها بالأسلوب الدرامي.
- ب. السمة التوضيحية الجمالية: و يقصد بها الإستعانة بالصور، الرسوم، والألوان كمؤثر جمالي لتقريب الفهم وتيسيره للقاريء.
- ج. السمة التفسيرية: حيث تستعين الصحافة أحيانا بالخبراء والمختصين لتفسير بعض الأحداث المعقدة كارتفاع الأسعار، انهيار أسعار العملات وغيرها، وهذا ما يضع القاريء في الصورة الصحيحة لتفسير أمثل للأحداث والوقائع.
- د. السمة التعليقية: يعد التعليق مرآة الصحفيين العاكسة لآرائهم الشخصية اتجاه الأحداث والوقائع، حيث يمكنهم من خلالها إصدار الأحكام والإنطباعات الذاتية.

هـ. السمة التنبؤية: و يقصد بهذه الخاصية توظيف التحليل العلمي للوقائع والأحداث لتوقع النتائج المحتملة، وهو أمر علمي لا علاقة له بالتكهن، وإنما يدخل في خانة استشراف المستقبل بالمعطيات المتوفرة في الحاضر وفقا لأساليب ومناهج علمية.

و. السمة التحليلية: لقد أدركت الصحف أهمية البحث في خلفيات الأحداث وانعكاساتها على الواقع، فانتهجت سياسة التحليل لاستخلاص أهم ما تتطوي عليه الوقائع، خاصة فيما تعلق الأمر بالجرائد ذات الطابع الأسبوعي والشهري.



## المحاضرة الثالثة

### أساسيات فنيات التحرير الصحفي السليم (3)

#### قواعد العمل في الصحافة المكتوبة: وصايا الصحفي الناجح (1)

#### 3. قواعد العمل في الصحافة المكتوبة: وصايا الصحفي الناجح

إن الصحفي الناجح عليه إن يدرك مجموعة من الخصائص التي تعتبر بمثابة المرشد في الحياة المهنية، كون الصحافة مهنة الأتعاب و المخاطر، التي قد تؤدي بالصحفي أحيانا للاعتزال، تغيير المهنة وربما في أصعب الأحيان وأخطرها السجن أو القتل لاسمح الله، لهذا على الصحفي أن يتبع مجموعة من الإرشادات التي نبه إليها بعض الصحفيين بحكم خبرتهم في الميدان، سواء تعلق الأمر بالطرق الاحترافية أو المهنية لضمان أداء مميز يدفع بالصحفي إلى الرقي والتميز في المهنة.

وقد أسهب الدكتور محمد لعقاب في سرد هذه النصائح وربطها بمدى فعالية الصحفي في مؤسسته حتى قال أنها أساس الصحفي الناجح فعبّر عنها بـ "كيف تكون صحفيا ناجحا" (لعقاب، 2006، ص ص 16 - 29).

#### 1.3: كن سريعا:

على الصحفي أن يجاري عصر السرعة، فالعالم اليوم يشهد صراعا شرسا في مجال الصناعة الإعلامية، من خلال التنافس على السبق الصحفي، لهذا السبب عليه أن يتقن كل وسيلة وحيلة تجعل منه صحفيا سريعا، ومن أمثلة ذلك:

أ. إدراك و إتقان اللغة الإعلامية بدل اللغة الأدبية: فاللغة الإعلامية بسيطة، سهلة ومباشرة تساعد في عملية التحرير السريع، فالصحفي الذي يفكر بشكل إعلامي يمكنه

صياغة الخبر في ذهنه قبل الورقة، لأنه أدرك الهيكل العام الأساسي لعملية التحرير الصحفي.

ب. **التحكم في تكنولوجيات الإعلام والاتصال:** وهذا ضروري ويسهل عملية كتابة وإرسال النوع الصحفي بشكل أسرع إلى مصلحة التحرير، فلا يستدعي حضور الصحفي لمقر الجريدة، خاصة إذا كان موقع الحدث بعيد عن موقع الجريدة، كما يقلص من الزمن الذي يستدعي تحرير الموضوع في جهاز الكمبيوتر في مصلحة التحرير والمعالجة.

ج. **تقليص مدة البحث عن المصادر:** على الصحفي أن يكون ذا علاقات كثيرة في جميع المصالح والمؤسسات، حتى لا يضطر إلى التنقل للبحث عن المواضيع، بل يكفي أن يجري مكالمات هاتفية تزوده بآخر المعلومات.

### 2.3: كن دقيقا ولا تكذب:

بقدر ما السرعة مطلوبة في العمل الصحفي، الدقة أكثر أهمية لأنها تمس إما كرامة المواطنين، أو سمعة الجريدة بعد سمعة الصحفي في حد ذاته أو حقائق قد تضر بمؤسسة أو مصالح حساسة.

أ. **الدقة والسبق الصحفي:** صحيح أن السبق الصحفي مطلوب، لكن قد تتراجع أهميته أمام دقة المعلومات، فينصح أحيانا التريث إن كانت المعلومات غير موثوق فيها أو في مصادرها على أن ننشر معلومات خاطئة تضر بالأشخاص، أو المؤسسات. وهنا يحضرني موقف وقع لأحد الزملاء أثناء إلقاءه أحد الأخبار الإذاعية المتعلقة بوفاة طفلة، كان أبوها حاضرا في مقر الإذاعة للطلب المساعدة من المحسنين لابنته في المستشفى، فانهار الوالد أمام الصحفي، ليتم فيما بعد تكذيب الخبر. كان من الممكن تجنب هذا الموقف القاسي على الوالد والصحفي في نفس الوقت لو أنه تريث قليلا لتحري مدى صدق المعلومة.

ب. **الدقة والمصادقية:** إن تحري الدقة يجب أن يكون في جميع شقيقات الخبر، لأنها عنصر ملازم للمصادقية فهناك علاقة طردية بين الإثنين، والمصادقية هي من تصنع علاقة الثقة بين الجمهور والوسيلة الإعلامية، لهذا على الصحفي أن يأخذ بعين الاعتبار مدى صحة معلوماته قبل نشرها حتى يحقق المصادقية وبالتالي يحافظ على نسبة المقروئية أو يزيدها.

ج. **الدقة والمتابعة القضائية:** على الصحفي أن يدرك أن يدرك قانون الإعلام في بلده، فأغلب القوانين تنص على المتابعة القضائية للأخبار التي تدخل تحت طائلة القذف أو التشويه، وهو الأمر الذي يقع فيه الصحفي في حالة عدم تحري الصدق في المعلومات.

د. **الدقة وأخلاقيات العمل الصحفي:** من غير المهنية التعمد في تشويه وتحريف المعلومات بتزييفها والكذب على الجمهور، فهذا الأمر ليس من أخلاقيات العمل الصحفي في شيء، وقد يدفع بصاحبه إلى الطرد إن تكررت شكاوى التصحيح وحق الرد مثلاً.

### 3.3: إحم نفسك:

إن العمل الصحفي مهنة لها ضوابط قانونية تحكمها، فكل تحرير تشوبه خروقات معينة يحق لمن تضرر بسببها تقديم شكوى ضد الصحفي أو الوسيلة الإعلامية. لكن أحيانا قد يجد الصحفي نفسه أمام شكوى تعسفية ظالمة، فيكون الحل الوحيد تقديم الدلائل والبراهين على صدق معلوماته، ولا يتحقق هذا الأمر إلا ب:

أ. عدم نشر المعلومات إلا بعد التحقق والتأكد من صحتها.

ب. تسجيل التصريحات والاحتفاظ بها لتقديمها للقضاء إذا استدعيت من طرف المحكمة.

ج. استخدام العبارات المطاطية التي توظف لأكثر من معنى للإفلات من قبضة العدالة.

د. إذا كان الموضوع حساسا جدا ولا بد من تحريره استعن بمحامي ليجد لك المخارج القانونية المثلى للهروب من قبضة القانون.

### 4.3: كن حذرا مع الهدايا:

إن رأسمال الصحفي هو حريته في تغطية المواضيع، دون أي تحفظ، لكن أحيانا قد يجد نفسه مكبل اليدين لأنه وجد نفسه يكتب عن أحداث أصدقائه المزعومين الذين أغرقوه في يوم ما بالهدايا بمناسبة أو غير مناسبة طرفا مباشرا فيها، فيقع بين مطرقة الموضوعية وسندان رد الجميل، وهو أمر صعب للغاية، لهذا ينصح بالحد من الهدايا، فالتودد ليس لشخص الصحفي وإنما لمنصبه كونه يؤثر في الرأي العام.

وتتراوح الهدايا من المعاملة الطيبة، تقديم التسهيلات، العطور، الأقلام إلى الهواتف، الرحلات، السيارات وحتى الشقق، لهذا على الصحفي أن يكون شريفا وفطنا إزاء الهدايا.

### 5.3: احترم الحياة الخاصة للناس:

للأسف الشديد، أصبح اليوم الصحفيون يخلطون بين الحياة الشخصية والعمومية للأشخاص، فالأشخاص غير ملومين فيما صنعوه بحياتهم الخاصة مادامت لا تؤثر على مناصبهم وسير العمل فيها.

فلا يهم مثلا أن يأخذ وزير ما عطلة في جزر المالديف مادامت مصاريف الإجازة من ماله الخاص وليس من الخزينة العمومية. في الأخير من يحترم الناس يحترمه الجمهور والعكس صحيح.

### 6.3: أعد قراءة ماتكتب:

في تجربة طريفة مع طلابي، طلبت منهم تحرير خبر بسيط بسرعة ودون تكرار في عملية الإلقاء، ثم تقديمه لزميله في نفس الطاولة لقراءته، فكانت أغلب الأخبار تحمل أخطاء. أعدت نفس التجربة لكن هذه المرة طلبت منهم قراءة ما كتبوا قبل تقديمه لزملائهم،

فنفقت نسبة الأخطاء بشكل كبير جدا، وهنا أدرك الطلاب مدى أهمية إعادة قراءة مايكتب الصحفي قبل تقديمه للمصلحة التقنية.

وفي تجربة ثانية، طلبت من بعض الطلبة الذين لاحظت افتقارها لبعض الكلمات، أن يعيدوا قراءة ماكتبوا فقرأوا النص كاملا مع إضافة الكلمات الناقصة دون أن يحسوا بعدم وجودها في النص، هذا لأنهم يقرأون ما يجب أن يكون وهو الموجود في عقولهم لا الورقة. ولتقادي أمر كهذا طلبت إليهم أن يستعينوا بأصدقائهم لمراجعة النص الذين سيتقنون لمثل هذه الأخطاء.

وعليه على الصحفي دائما أن يعيد قراءة ماكتب لتصحيح الأخطاء إن وجدت، وأن يستعين كذلك بزميل المهنة ليناقدش معه الموضوع و ينبهه لأخطاء قد يغفل عنها.

### 7.3: اختصر ماتكتب:

بعد تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال وظهور أجهزة التلفاز الذكية، وكذا توفر الإذاعة عبر أجهزة محمولة كالهاتف مثلا وفي السيارة إضافة إلى تعقد الحياة وكثرة المشاغل، أصبح القاريء لا يجد الوقت لفتح جريدة وقراءتها، وإن فعل فهو يميل إلى الأخبار القصيرة السريعة لا المقالات التحليلية الطويلة التي يتركها للوسائل السمعية البصرية الأخرى.

كما أن الاستطلاعات أكدت أن القاريء لا يخصص وقتا مستقلا لقراءة الصحف، إنما يكون متزامنا مع عمل آخر يقوم به سواء في المواصلات وهو ذاهب للعمل أو عند شرب فنجان من القهوة، فكأنما وقت القراءة ينتهي بانتهاء الرحلة في المواصلات أو عند آخر قطرة قهوة. لهذا على الصحفي أن يدرك متطلبات العصر السريع ويواكبه من خلال كتابات قصيرة ومباشرة.

**8.3: قدم المعرفة والمتعة:**

على الصحفي ألا ينسى أن الهدف الأساسي من العمل الصحفي هو تقديم المعرفة والإرتقاء بالحس العام للجمهور، خاصة وأن الجمهور الآن يستقي معلوماته من وسائل الإعلام، لذلك فالإعلام مسؤول عن تثقيف الجمهور وتعليمه، وللأسف الشديد أصبحت وسائل الإعلام اليوم تهتم فقط بالشتم وإثارة المشاكل بين الناس وتقيم المجتمع في صورة كارثية تدعو للإحباط.

إن تقديم المعرفة لايعني بالضرورة الإستغناء عن المتعة بلغة جافة، بل على الصحفي أن يقدمها في قالب لغوي شيق يجذب القارئ للمعرفة ويجعله يستمتع بها.

**9:3: ابحث عن الجديد:**

إن القارئ بتصفحه للجريدة يبحث عن اللامتوقع من الأخبار، أي المواضيع غير المألوفة، لأنه عادة ما تتشابه الأخبار فيما بينها وتحمل نفس المعلومات. وإن اضطر الصحفي لنشر خبر متواجد في كل الصحف بحكم أنه خبر الساعة، عليه أن يأتي بتفاصيل جديدة لم يتعرض لها غيره من الصحفيين. ويقول الدكتور محمد لعقاب أن تحصيل الجديد في العمل الصحفي يكون من خلال ثلاث مستويات هي:

أ. الحصول على أخبار جديدة لم تنشر بعد.

ب. تضمين المقالات والتحليل بمعلومات جديدة لكي تعطي للموضوع قيمة مضافة.

ج. تقديم قراءة للحدث من زاوية مغايرة لما تم تقديمه من طرف الصحافيين الآخرين.

## المحاضرة الرابعة

### أساسيات فنيات التحرير الصحفي السليم (4)

#### -قواعد العمل في الصحافة المكتوبة: وصايا الصحفي الناجح (2)

#### - الأنواع الصحفية

#### 10.3: كن منصفا ومسؤولا:

إن الصحفي هو مرآة المجتمع وما يحصل فيه لهذا السبب عليه ألا يقول ما لم يحصل، ألا يضخم ما لا يجب تضخيمه، أو أن يهون ما لا يجب تهوينه، فهو مسؤول عن توجيه الرأي العام، لهذا عليه تقديم المعلومات الصحيحة الموضوعية دون تحيز لجهة معينة، ولا لأي إيديولوجية مهما كان انتماءها.

على الصحفي كذلك أن يكون منصفا بأن يقول الحقيقة ولو كانت تؤذي أطرافاً يعرفها، إضافة لذلك عليه ألا يركز الكتابة على الأكثرية الفاعلة في المجتمع وينسى أطرافاً في الظل قد تكون مهمشة لكنها أكثر فاعلية من تلك الفئات ذائعة الصيت في المجتمع. وهو الحال في عصر الكورونا (2020) التي كشفت أن وسائل الإعلام كانت تسلط الضوء على الفئات الخطأ باعتبارها فاعلة في المجتمع كالممثلين والمغنيين، في حين أن فئة الدكاترة، الممرضين، عمال النظافة والجهاز الأمني هم الأكثر تأثيراً في هذه المرحلة الحساسة.

#### 11.3: أنت تكتب عن المشاكل ولست مطالباً بحلها:

يقول الدكتور محمد لعقاب أن وظيفة الصحفي تسليط الضوء على المشاكل، التجاوزات والخروقات التي تعتبر بمثابة آفات تنخر سجد المجتمع، حتى تتفطن لها الجهات المعنية وتصححها، سواء كانت سلطة قضائية أو سلطة تنفيذية أو سلطة تشريعية. وأن أي صحفي

يرى نفسه منقذ البشرية فهو مريض نفسي، بل لا يجب عليه حتى أن يعد الناس بحل مشاكلهم أصلاً.

إن مفهوم السلطة الرابعة، وهو التعريف الآخر للصحافة يضعنا تحت التساؤل العميق، كيف لا نحل مشاكل المجتمع ونحن السلطة الرابعة؟

إن مفهوم السلطة الرابعة أطلق على الصحافة كونها ذات قوة ونفوذ عاليين في المجتمع فهي حقا تستطيع حل مشاكل المجتمع وحتى اختلاق مشاكل وهمية ومن ثم حلها، فقد استطاعت عزل رؤساء وتنصيب رؤساء آخرين، لكن لا يحدث هذا إلا من خلال تدعيم إيديولوجي واتجاه سياسي، اقتصادي وثقافي معين، وعندما نتحدث عن الإيديولوجية فإن جميع النظريات و الأساسيات تضرب عرض الحائط، وتظهر قوانين جديدة تناسب الوضع الحالي، وتنتظر إلغائها بتغير الوضع الراهن.

### 12.3: نظم نفسك:

إن النظام مطلوب في حياة الصحفي وهو أساس نجاحه لأن يوفر عليه الجهد والوقت في تحرير مواضيعه، حيث يدخل في إطار التنظيم مايلي:

أ. **امتلك ملفات صحفية:** عليك أن تمتلك ملفات خاصة بكل قضية، بأن تجمع كل ما كتب عنها سابقا، حتى ترجع إليه متى احتجت إليها، وهذا العمل سيوفر عليك مرحلة البحث عن المعطيات وهي المرحلة الأصعب والأطول في عملية البحث.

ب. **تخصص في ملف واحد:** من الأحسن أن تتخصص في قضية أو تخصص معين فهذا يجعلك دائما ملما بالموضوع وعارفا بخباياه. لكن هذا لايعني أن تهمل باقي التخصصات والمواضيع، فلربما يستدعيك رئيس التحرير لتغطية قضية خارج تخصصك أو أن تقوم بمقابلة مع شخصية معروفة في تخصص مغاير، فتكون قد ضيعت فرصة ثمينة



للتألق والشهرة بسبب عدم تمكنك من الموضوع وهذا لأنك صنعت لنفسك قوقعة محكمة الإغلاق.

### 13.3: عليك بالمطالعة:

إن المطالعة هي الزاد المعرفي للصحفي، وهي ما تجعله دائم الارتباط بواقع المجتمع وما يحدث فيه، ففيها تجديد لمعلوماته عن القضايا.

كما أن الصحفي من خلال عملية المطالعة يستطيع أن يستشف أفكارا عن مقالاته، روبرتاجاته، تحقيقاته وحتى بورترية شخصياته، فالمطالعة حقا أحد مصادر الأنواع الصحفية بامتياز.

ومن الأمور التي يتوجب على الصحفي فعلها هو تدوين الملاحظات عند عملية المطالعة لأهم الأفكار أو حتى بعض التحليلات والتساؤلات التي تبادرت لذهنه، حتى يعيد صياغتها في مواضيع خاصة به ولا يضطر لإعادة قراءة النص من جديد.

### 14.3: اتجه نحو التحليل أيضا:

إن التنوع في وسائل الإعلام من تلفزيون ذكي، وأنترنت جعلت المنافسة شديدة بينها وبين الصحافة المكتوبة في استقطاب الجمهور، لهذا أصبح على الصحافة المكتوبة ألا تكتفي فقط بسرد الأخبار بل عليها تحليلها وتفسيرها، فالقاري الآن أصبح عنصرا متطلبا يبحث عن ما وراء الخبر أو مهتما أكثر بما يطبخ في الكواليس، فعهد نظرية الحقنة تحت الجلد قد ولى ليعوض بنظرية الاستخدامات والإشباع.

### 15.3: كن متواضعا:

يقول الدكتور محمد لعقاب أن بعض خريجي معاهد الإعلام حديثي العهد بالصحافة يظنون أنهم قد أصبحوا صحفيين محترفين بمجرد نشر بعض المواضيع لهم رغم كثرة

أخطائها، فيجادل بكل وقاحة من هم أكبر وأكثر خبرة منه بكل وقاحة، وهذا يعكس التكبر وقلة التواضع وهو الصفة الأكثر خطورة على مشواره العملي.

في حقيقة الأمر أنا أشاطر أستاذي الدكتور محمد لعقاب، فقد وصلت هذه الوقاحة حد عدم التفريق بين المناقشة العلمية وإثراء المحاضرة إلى التهجم على الأستاذ والتقليل من معرفته وعلمه.

كما أظيف حسب خبرتي في التعليم أن الطالب تبدأ روح التعالي لديه ليس بعد نشره لأولى مقالاته، وإنما تبدأ بمجرد توجيهه إلى تخصص الإعلام والاتصال، ومشاركته في عمليات التنشيط وتنظيم الملتقيات، إضافة إلى تضخيم الأعمال الموكلة إليه أثناء الأعمال التطبيقية بالمدح رغم الأخطاء الكثيرة. وفي هذه الأثناء يربي بعض الأساتذة دون وعي صحفياً متعجرفاً، متكبراً لا يعي معنى الإحساس بالآخرين وآلامهم، فكيف سيدافع عن قضاياهم إذن؟

#### 4. الأنواع الصحفية:

ويطلق عليها البعض الأجناس الصحفية، وهي ترتبط بوسائل الإعلام التي تحدد مميزاتها وقوانينها الخاصة، والأنواع الصحفية تحتوي على فصول أو مجموعات بموجبها ينتظم الإنتاج الفني الإعلامي مثل فن الخبر الصحفي، فن الحديث، فن المقال، فن التحقيق وغيره من الفنون (شرف، 1987، ص 62).

#### 1.4: مفهوم الأنواع الصحفية:

يرى الدكتور محمد لعقاب أن الأنواع الصحفية هي " الطرق الفنية أو الأشكال التي يلجأ إليها الصحفي للتعبير عن الواقع، ونقله إلى الجمهور المتلقي عبر وسائل الإعلام والاتصال المختلفة" (لعقاب، 2006، ص 55).

والصحافة تعنى بالواقع أو الحقائق، وهو ما يعرف في عالم الصحافة بالماجرى، وللتعبير عن هذا الواقع فإنه يستخدم "أشكال أو صيغ تعبيرية، لها بنية داخلية متماسكة، وتتميز بطابع الثبات والاستمرارية، وتعكس الواقع بشكل مباشر وواضح وسهل، وتسعى إلى تقديم وتحليل وتفسير الأحداث والظواهر والتطورات، مستهدفة بذلك إيصال رسالة محددة للقارئ، لتخاطب بها ذهنه ومشاعره قصد ترسيخ قناعة محددة لديه، ومن ثم تمكينه من الفهم على ضوء تلك القناعة، وبالتالي دفعه لأن يسلك سلوكا في المجتمع يتوافق مع هذه القناعة" (لعياضي، 2007، ص ص 26، 27).

#### 2.4: تصنيفات الأنواع الصحفية:

ينقسم الدكتور محمد لعقاب الأنواع الصحفية إلى أربع مجموعات أساسية وهي كالآتي:

أ. المجموعة الإخبارية: ويندرج ضمنها كل من الخبر، التقرير والروبرتاج، ونستخدمها عندما نريد أن ننقل الواقع كما حدث أو كما جرى دون زيادة أو نقصان، مع التزام الموضوعية والبعد عن الذاتية والتعليق أو إصدار أحكام قبلية أو بعدية.

ب. مجموعة الرأي: ونجد فيها التعليق، المقابلة، العمود والإفتتاحية، ويستخدمها الصحفي عندما يريد أن يعبر عن رأيه اتجاه الواقع أو تفسيره وشرحه.

ج. المجموعة الإستقصائية: وتتضمن نوعا واحدا ألا وهو التحقيق الذي يتقصى الحقيقة لكشفها، ويستخدم التحقيق لتقصي حقيقة ما في قضية معينة، لكشف أسبابها، خفاياها وارتباطاتها.

د. الأنواع الإبداعية: وفيها البورتريه، الكاريكاتير وحتى الصورة الفوتوغرافية باعتبارهما يؤديان الوظيفة المعلوماتية، ويستعين الصحفي بهذه الأنواع لنقل الواقع للجمهور بعيونه الخاصة أو من خلال وجهة نظره هو في قالب إبداعي.

وهناك من يصنفها إلى ثلاث مجموعات:

- أ. أنواع إخبارية: مثل الخبر الصحفي والتقرير.
  - ب. أنواع قائمة على الدراسة والبحث: كالتحقيق، الروبرتاج والإفتتاحية.
  - ج. أنواع قائمة على الرأي: مثل التعليق، العمود والإفتتاحية.
- لكننا نلاحظ في هذا التقسيم غياب بعض الأنواع الصحفية كالمقابلة، البورتريه، الكاريكاتير والصورة الفوتوغرافية، حيث هناك من يستثني هذان الأخيران من الأنواع الصحفية بحجة أنهما لا يستخدمان العبارات والألفاظ وبالتالي لا يعبران عن كتابة صحفية. على العموم، إن كل نوع صحفي له موضوع خاص يعالجه، يمكن تلخيصه فيمايلي:
- أ. موضوع الخبر: الحدث.
  - ب. موضوع التقرير: الحدث والتفاصيل.
  - ج. موضوع الروبرتاج: الصورة المشهدية.
  - د. موضوع التحقيق: المشكلة.
  - هـ. موضوع الإفتتاحية: الخط السياسي.
  - و. موضوع التعليق: وجهة نظر الكاتب.
  - ز. موضوع العمود: رؤية الكاتب.

## المحاضرة الخامسة

### أساسيات فنيات التحرير الصحفي السليم (5)

#### القيم الخبرية (1)

##### 5. القيم الخبرية:

إن الأخبار في العالم كثيرة ومتنوعة يصعب على الصحافة في العالم بأسره مجاراتها، فالتدفق المعلوماتي سبب انفجارا إخباريا يصعب تعقبه من خلال التغطية الإعلامية. لهذا السبب تتجه الصحافة إلى فرز الأخبار وتبويبها، فلا تنشر كل ما يحدث في العالم لأنه أمر مستحيل، بل تختار ما يناسبها وفقا لنظرية حراس البوابة، وما يطلبه الجمهور لإشباع رغباته تحت ظل نظرية الاستخدامات والإشباع.

##### 1.5: مفهوم القيم الخبرية:

والقيمة أو المعيار هي كل شيء يعتز به المجتمع ويتابعه ويثير انتباهه حتى قال فيها الدكتور عبد العالي رزاقى أنها "خصائص، أو صفات، أو عناصر، أو مقاييس، أو أسس، أو مبادئ، أو مواصفات، أو معايير، أو مفاهيم، أو سمات، تحدد موقع الخبر في المؤسسة الإعلامية، ومكانته في نشرات الأخبار" (رزاقى، 2004، ص 108).

وتختلف القيم الخبرية أو المعايير الخبرية من جريدة لأخرى، كما أنها تختلف حسب طبيعة النظام السياسي المنتهج في الدول، "فالقيم في الأنظمة الملكية الدستورية ليست مثل القيم في الأنظمة الجمهورية أو الأنظمة الشاملة" (رزاقى، 2004، ص 109).

##### 2.5: أنواع القيم الخبرية:

والقيم الخبرية أنواع، صنفها الدكتور محمود أدهم في أربع مجموعات أساسية هي (أدهم، 1987، ص ص 541 - 584):

أ. **المعايير الزمنية:** ويقصد بها القيم التي ترتبط بعنصر وقت الحدث وكذا توقيت نشره، فالأخبار تمتاز بدورة حياة كالكائنات الحية، فهي تولد، تكبر وتموت، حيث تختلف أهمية الموضوع زمنياً وفقاً لهذه المراحل.

كما أن المواضيع ترتبط بقيمتها الزمنية بمدى سرعة تلفها، فهناك أخبار لا يمكن وضعها في الثلاجة، وهو مصطلح متعارف عليه في عالم الصحافة ويقصد به تأجيل نشرها. وعلى هذا الأساس يشمل المعيار الزمني الأساسيات التالية:

- **عنصر الجودة أو الآنية:** ويعبر عنه الدكتور **عبد الجواد ربيع** بحالية الخبر (ربيع، 2005، ص 69)، وكلها تتفق في أن الأخبار الجديدة هي التي تحوز على اهتمام الصحف بالدرجة الأولى خاصة اليومية منها، فالأخبار التي مضى عليها زمن لم تعد مادة للسبق الصحفي، لأن صحفاً أخرى قد تداولتها وبالتالي لا داعي لإعادتها لأن الجمهور لا يقرأ الأخبار القديمة، إضافة إلى أن هذا الأمر قد يضر بسمعة الجريدة في أنها لاتواكب الأخبار الجديدة.

- **عنصر الأثر الزمني المستمر:** كما أن عنصر الآنية لايهتم فقط بالأخبار الجديدة بل حتى الأخبار المتجددة، أي تلك الأخبار القديمة التي طرأ عليها أمر مستجد مثلاً: زلزال يضرب منطقة ما هو خبر جذب أني، لكن لا يمكن إعصاء الخسائر إلا بعد جردها من طرف السلطات، وهذا يستغرق وقتاً، لذلك حال صدور الإحصائيات ولو بعد أيام من وقوع الزلزال يعتبر الخبر قابلاً للنشر لأنه خبر متجدد بتفاصيله الجديدة.

- **دورة حياة الخبر في وسائل الإعلام:** كذلك هناك ميزة أخرى تحدد مدى آنية الأخبار ألا وهي دورة حياة الخبر في وسائل الإعلام، فبعض الصحف مثلاً يومية، وبالتالي فإن الأخبار تبقى صالحة طيلة اليوم إلى غاية صدور عدد اليوم التالي. أما فيما يخص

الصحف المسائية أي التي تصدر في المساء فمدة حياتها من المساء إلى غاية مساء اليوم الموالي، وكذا الحال بالنسبة للصحف الأسبوعية وغيرها.

أما بالنسبة للأخبار في التلفار أو الراديو، تحدد مدة حياتها بالفترة مابين كل نشرة أخبار وأخرى، فنظريا لايجوز إعادة الأخبار نفسها في كل نشرة، وهو خطأ تقع فيه أغلب وسائل الإعلام، بل يجب نشر الأخبار التفاصيل الجديدة للأخبار في النشرات السابقة أو تعويضها بأخبار أخرى.

- **الأهمية المتعلقة بالشقيقة متى:** كما أن بعض الأخبار تأخذ أهميتها من زمن حدوثها أي أن الأمر متعلق بالشقيقة متى، فمثلا خبر إنفجار قنبلة بمحاذات مدرسة ابتدائية على الساعة الثامنة والنصف صباحا ليس كانفجارها على الساعة الثامنة والنصف مساء مثلا. كما أن حجز كمية من المشروبات الكحولية في الأيام العادية ليس كحجزها في شهر رمضان مثلا.

ب. **المعايير الصحفية والفنية:** ويعبر عنها الدكتور عبد العالي رزاقى بالمعايير المهنية، وهناك من يطلق عليها المعايير الإعلامية، وهي تتصل جميعها بنظرة الإعلاميين إلى الخبر لأنه يحمل مضمونا إخباريا إلى الجمهور، فكلما كان الخير ذا أهمية بالنسبة للمتلقى كلما زاد من فرصة انتشاره وزادت بذلك نسبة مقروئية الجريدة.

وتتلخص العناصر التي تحدد المعايير المهنية فيما يلي:

- **الأهمية:** وتتحدد أهمية الأخبار بالنسبة للإعلاميين في مضمونها أو مدى ارتباطها بأحداث أخرى. فالأخبار التي تقدم خدمة عمومية غالبا ماتكون موجهة لأكبر عدد ممكن من الجمهور ولا تختص بفئة معينة وحتى إن فعلت تكون هذه الفئة على قدر كبير من الأهمية لدى الجمهور الذي قد يرتبط بها بشكل غير مباشر، مثلا موضوع عن فئة

ذوي الاحتياجات الخاصة لا يهتم فقط هذه الشريحة بل حتى الفئة الطبيعية التي قد تكون على علاقة قرابة بهم.

كما أن بعض الأخبار تكون حبكتها معقدة وذات ارتباط بمواضيع أخرى، أو لها أبعاد وخبايا عميقة، وهذا ما يجعلها ذات أهمية لأنها تعطي انطبعا باستمراريتها في قضايا موازية أخرى.

- **القرب أو المحلية:** إن الصحافة في تقسيمها الجغرافي، قد تكون محلية، وطنية أو عالمية، وعلى هذا الأساس تختار الصحف المواضيع التي تحصل على مستوى نطاقها الجغرافي، بالدرجة الأولى ثم المواضيع التي تحصل في المناطق القريبة وبعدها البعيدة عنها.

فمثلا جريدة تصدر في ولاية وهران بالجزائر، ستغطي بالتأكيد الأخبار التي تحدث في الولاية وبعدها الأخبار في باقي ولايات الجزائر.

- **التشويق:** وهناك من يطلق عليها الإثارة أو الغرابة. رغم تقارب المعنى فيما بينهم إلا أنه يوجد اختلاف بينهم، حيث يقصد بعنصر التشويق كل الأخبار التي تحمل ما يدفع القراء إلى متابعتها من أمور تنشط خيالهم وتحقق عنصر التسلية وعدم الرتابة.

إن الحديث عن الإثارة لا يعني الابتعاد عن الموضوعية والسقوط في فخ الصناعة الإعلامية، بل يمكن أن تكون "بعض الأخبار كالجرائم الشاذة أو الفضائح السياسية أو الإقتصادية أو المالية أو الاجتماعية تحمل سمة الإثارة في وقائعها" (أبو زيد، 1992، ص 101). فعلى سبيل المثال حوادث القتل التي فيها غموض في طريقة القتل، كحادثة قتل عجزور في بلدية العنصر بولاية وهران من طرف حفيدها، لكن الغموض كان في طريقة اختفائها ومكان دفنها الذي اتضح فيما بعد أنه كذب بشأنه وقال للجيران أنها في زيارة لأخيها في منطقة ثانية، لكن وبعد مدة افتقدها أخاها وجاء لزيارتها فوجد جاراها وأخبره أن



حفيدها أعلمهم أنها عنده، وهنا بدأت الشكوك تتجه نحو حفيدها أولاً لأنه كذب وثانياً لأنه اتضح أنه يستلم دخلها كل شهر من مكتب البريد.

وفي مثال ثاني اختفاء شاب في صحراء ولاية بشار، حتى الآن يعد الأمر عادياً لأنه قيل أنه تاه هناك وهذا يحدث كثيراً في الصحراء الواسعة، لكن الغريب في الأمر أنه وجد في منطقة معروفة تعرف بالتوائم، وهي منطقة قريبة جداً من الطريق المؤدي من الولاية إلى بني ونيف، كما أن الكثير من السكان يذهبون هناك للاستحمام ويعرفونها جيداً.

كما أن الأحداث الغريبة كذلك تزيد من أهمية الموضوع، وهي الأحداث التي تخالف الطريفة في وقوعها مثلاً أن بعض كلب شخصاً ما هو أمر طبيعي، لكن أن بعض شخص ما كلباً هو الأمر الغريب الذي يخرج عن العادة، كذلك المواضيع الطبية الغريبة، كولادة توأم سيامي ملتصق، أو اكتشاف حمل مزيف لدى رجل ويتضح فيما بعد أنه أخوه التوأم منذ فترة الحمل به.

## المحاضرة السادسة

### أساسيات فنيات التحرير الصحفي السليم (6)

#### القيم الخبرية (2)

- **إيديولوجية الجريدة:** أو الخط السياسي "الذي يضعه مالك أو مالكو المؤسسة الإعلامية يلتزم به، ويتم الاتفاق حوله بين الشركاء وفق المصالح الشخصية أو القناعات الفردية، أو بهدف كسب القراء أو الجمهور، ويتعهد الطاقم الصحفي بتنفيذ هذه السياسات، بل يجب على كل صحفي أن يخلع أفكاره وميوله السياسية بمجرد دخوله عتبة المؤسسة الإعلامية، ويرتدي عباءتها، ويدافع عن اختياراتها حتى ولو كان غير مقتنع بذلك" (رزاق، 2004، ص 114).

إن الإيديولوجيا هي التي تتحكم في قرارات حراس البوابة، فالأخبار التي تتماشى مع الخط السياسي للصحيفة تنشر بلا تردد وقد تتصدر الصفحات الأولى بل وأحيانا توليها اهتماما خاصا يصل لحد التضخيم من خلال تجهيز عدة صفحات لها من خلال تغطية إعلامية مكثفة، في حين المواضيع التي تخالف الخط السياسي لها تتغاضى الجريدة عن نشرها وتتجاهلها، إلا إذا تعلق الأمر بخبر يستحيل تهميشه بكونه خبر الساعة، ومثال ذلك نجاح حزب منافس للحزب الذي تسانده الجريدة بالأغلبية، هذا الموضوع يستحيل تجاهله لأنه قد يكون حديث الساحة الإعلامية، فالحل هنا يكمن في إدراج الخبر لكن بمساحة بسيطة غير كبيرة، وفي نهاية الصفحات الداخلية مثلا.

ج. المعايير الإنسانية: وهي كل ما تعلق بالشعور، الإحساس واهتمامات الأشخاص، أي أنها تخاطب الطبيعة البشرية وعواطفها كالحب، العطف، الشفقة، الكره، الخوف، الفخر وغيرها من الأحاسيس المتباينة، ومن بين العناصر التي تتدرج ضمن هذا المعيار مايلي:

- الشهرة: ترتبط هذه القيمة "بالشخصيات البارزة أو اللامعة في المجتمع، أو بالأماكن التي لها قيمة تاريخية، وتستند هذه القيمة على قاعدة صحفية تقول أن الأسماء تصنع الأخبار" (ربيع، 2005، ص 73). ومن بين الشخصيات التي تستهوي الجمهور وتصنع الحدث شهرتها رجال السياسة، الممثلون، المغنيون، أبطال الرياضة كلاعبي كرة القدم مثلا، وهم يعتبرون أحيانا قادة الرأي لما لهم من شعبية واسعة لدى الجمهور. كما أن قادة الرأي يختلف تصنيفهم من بلد لآخر حسب المستوى الثقافي للجمهور، فالدول المتحضرة معرفيا ترى أن الطبيب أو الكاتب والفيلسوف والإعلاميين هم قادة الرأي، بينما الدول الأقل اهتماما بالثقافة يكون تصنيفها لرجال الشهرة مختلف تماما.

- الفشل والنجاح: هذا العنصر مهم جدا، ويستهوي الكثير من الأشخاص، فالإكتشافات والإختراعات هي حصيلة جهد أشخاص قد يكونون بسطاء ووصلوا إلى تحقيق أفكارهم وطموحاتهم ونجحوا وأصبحوا قدوة للآخرين في معنى المثابرة وتتبع الأحلام على آخرها، وكذلك الإخفاقات فهي تثير عنصر التعاطف كتعاطف الجمهور مع إخفاق الفريق الوطني في المنافسات مثلا.

- العنصر الدرامي: وهي تتعلق بعنصر المفارقات والتضاربات، الجالبة لعنصر السخرية، الغرابة، والغموض.

مثلا إن تحدثنا عن الأحداث التي تحمل مواقف ساخرة، إقحام لص لمحل لسرقة آيس كريم، أو محاولته تكسير زجاج الباب والباب مفتوح أصلا.

أما فيما يخص عنصر الغرابة، يمكن الإستدلال بخبر فوز المنتخب الجزائري على المنتخب النيجيري بهدف صنع الفارق أثناء الثواني الأخيرة من المباراة أثناء بطولة الأمم الإفريقية سنة 2019.

وهناك بعض الأحداث التي تمتاز بعنصر المفارقات والتضاربات، كأن يتم توقيف إبن رئيس قسم مكافحة المخدرات بتهمة تهريب الكوكايين عبر الحدود مثلا، أو أن يقوم لص بسرقة مركز للشرطة، وهو الأمر الذي صنع شهرة الفيلم الأمريكي Blue Streak الذي يتحدث عن قصة لص أخفى قطعة ألماس في هيكل بناء لم يكتمل إنجازاه وألقي عليه القبض. وبعد خروجه من السجن إتضح أن المبنى أصبح مركزا ضخما للشرطة، فيزور هوية شرطي ليدخل إلى المركز ويستعيد ألماسه وهنا تبدأ الأحداث المشوقة الميئة بالتناقضات والتضاربات.

أما فيما يخص الغموض، فأغلبها حوادث تستحق المعالجة باستخدام التحقيق بعد المعالجة الخبرية، كمقتل ممثل، اختفاء قطعة أثرية من متحف دون صور على أجهزة الكاميرا، وفاة عالم بعد إعلانه اكتشاف لدواء مرض أنهك العالم، ويمكن ذكر الاغتيالات التي طالت علماء من ألمانيا والولايات المتحدة بعدما أعلنوا اكتشافهم لدواء ضد داء الكورونا.

**-الصراع:** إن أغلب المواضيع التي تحتوي عنصر الصراع تجد صدى واسع لدى الجمهور، مثل "أخبار الحروب والثورات والإنقلابات تكشف عن جانب من جوانب الصراع في حياة الإنسان... كذلك فإن أخبار الانتخابات السياسية أو النقابية تشكل هي الأخرى لونا من ألوان الصراع والدراما في الحياة الإنسانية" (أبو زيد، 1992، ص 96).

**-المنافسة:** وهي كل الأحداث التي تحمل منافسة معينة، كالمسابقات العلمية، الفنية أو الرياضية، الامتحانات، الحملات الانتخابية وغيرها.

-**الجنس:** ويقصد به كل ما يدور حول علاقات الحب، الزواج، الخطبة، فمثلا خبر قتل فتاة لفتاة أخرى بسبب قرب زواجها من حبيبها السابق، أو خبر إلقاء القبض على خلية دعارة تتاجر بالفتيات القصر المسروقات.

د. **المعايير الأخلاقية:** وهي معايير تحدد صفاة الخبر الواجب توفرها فيه كالدقة، الصدق، والموضوعية:

-**الصدق:** إن صدق الأخبار ينم عن مدى احترام الجريدة لنفسها أولا ثم لقارئها ثانيا، وهي أهم صفة تبني على أساسها علاقة الثقة بين الوسيلة الإعلامية والجمهور، حتى أن الصدق معيار من معايير مصداقية الجريدة، فكلما كانت المواضيع تمتاز بالصدق وعدم تحريف أو تزيف الحقائق، كلما زادت مصداقيتها لدى الجمهور وبالتالي تزيد نسبة مقروئيتها وتحافظ أكثر على مكانتها في السوق الإعلامية.

والصدق مهم جدا في العمل الإعلامي، حيث يقوم الكثير من الناس باتخاذ قراراتهم على أساس الأخبار، كالبورصة مثلا، إضافة إلى أن توجيه الرأي العام حصيلة احتكاكه بوسائل الإعلام فكلما كانت الأخبار كاذبة والقرارات المتخذة غير صائبة، ويقع الرأي العام في مغالطة وبالتالي التضليل الإعلامي.

-**الدقة:** لابد للإشارة إلى الفرق بين الصدق والدقة، فالصدق مضاد للكذب الذي فيه تعتمد لتشويه وتزييف الحقيقة لأهداف وأغراض معينة، لكن عدم تحري الدقة قد يؤدي إلى الكذب ولو لم يعتمد الصحفي فعل ذلك، فمثلا عدم التدقيق في زمن أو مكان أو حتى من قام تسبب بالوقائع، يؤدي لامحالة إلى خبر جديد آخر لا علاقة له بأصل الحدث الذي وقع، ومثال ذلك الخبر الذي تداولته بعض وسائل الإعلام الجزائرية حول القبض على شخص بمقر حزب جزائري يروج للمخدرات، وبعد مدة قدم ذات الحزب تكذيبا للخبر ورفع قضية ضد هذه الوسائل الإعلامية، أين اتضح أن عملية القبض على المروج كانت بمحاذاة

مقر الحزب وليس فيه، وبالتالي عدم تحري الدقة في أحد شقيقات الخبر وهي هنا أين الدالة على المكان جعلت من كل الخبر غير صحيح.

-الموضوعية: على الصحفي أن يلتزم الحياد في تغطية المواضيع، دون الإنحياز لطرف معين مهما كان السبب، فهو مسؤول أمام الرأي العام، بل عليه أن يفرق بين الأنواع الخبرية، وأنواع الرأي حتى لاتقع المغالطة.

إلا أن هذه الخاصية قد تتعارض للأسف الشديد مع عنصر الخط السياسي للوسيلة، فيتم أحيانا تقزيم، تضخيم الموضوع في قسم التحرير سواء من خلال منحه مساحة صغيرة، أو تضخيمه بصورة ووضعه في الصفحات الأولى.

والموضوعية ليست نتيجة لعدم الإنحياز لطرف ما، بل قد تكون كذلك نتيجة للصدق والمصادقية، فكلما كانت المواضيع تتحلّى بالصدق، كلما زادت مصداقيتها، وزادت موضوعيتها كذلك.

## المحاضرة السابعة

### أساسيات فنيات التحرير الصحفي السليم (7)

#### مصادر الأنواع الصحفية (1)

#### 6. مصادر الأنواع الصحفية:

إن الصحفي لا يمكنه تحصيل معلومات عن المواضيع التي ينشرها دون أن التعامل مع أطراف معينة تمده بها، حيث قال عنها شارلس ستانتون "أعطني أفضل مجموعة من المخبرين في المدينة .. أقدم لك أفضل صحيفة على الإطلاق" (أدهم، 1987، ص 243). وتعرف هذه الأطراف في عالم الصحافة بمصادر الأخبار.

#### 1.6: تعريف مصادر الأخبار:

تشير المصادر حسب الدكتور فاروق أبو زيد "إلى الأداة التي تحصل من خلالها الصحيفة على الخبر الصحفي" (أبو زيد، 1992، ص 209). والمصدر هو "الجهة أو الشخص الذي يكون مصدر الخبر الأصلي" (مستو، 2018، ص 28).

كما يعرف المصدر كذلك بـ "تلك الأدوات التي تحصل الجريدة من خلالها على مادتها الإخبارية" (ابراهيم، 1998، ص 34).

وهناك من راح يعرف المصادر على أساس أنواع المصادر باعتبارها "شخصاً أو هيئة أو وسيلة إعلامية جماهيرية أو وكالات أنباء" (رزاق، 2004، ص 121).

أما الدكتور محمود أدهم يحدد العلاقة بين المصدر ونظام الجريدة فيقول أن المصادر التي تعمل خارج الجريدة "لا ترتبط بجهازها الصحفي ولوائح العمل بها ونظمها، إلا بما يفترض وجوده من علاقات التعاون، أو البيع والشراء، أو ما يتصل بإقامة الجسور التي

تعبّرنا الأخبار في رحلتها اليومية من مواقع هذه المصادر، إلى صالات التحرير ومكاتب المحررين" (أدهم، 1987، ص 245).

## 2.6: أنواع المصادر:

على أساس تعريف محمود أدهم السابق، يتضح أن هناك نوعان من المصادر، مصادر مرتبطة بالجريدة وأخرى تحكمها علاقات الصداقة أو البيع والشراء، وهما ما يعرفان في عالم الصحافة بمصادر داخلية، ومصادر خارجية.

أما الدكتور فاروق أبو زيد يرى أن تقسيم المصادر لا بد أن يأخذ بعين الاعتبار التفرقة بين مصادر الصحيفة ومصادر المندوب الصحفي، حيث تعتبر مصادر أخبار الصحيفة أو كما يسميها مسالك الأخبار (أبو زيد، 1992، ص 210) المصادر الخارجية، أما المصادر الداخلية فهي التي يعبر عنها فاروق أبو زيد بمصادر أخبار المندوب الصحفي. ورغم هذا كله يدمج هذه الأخيرة ضمن الأولى لأنه يرى أنها كلها تصب في الأخير في مصادر الأخبار الصحيفة، كون المندوب الصحفي تابع للجريدة وكل من يتعامل معه هو في الأخير تعامل الجريدة معه.

أ. مصادر داخلية: وتعرف كذلك بـ"المصادر الخاصة الذاتية التي تدخل ضمن أعضاء أسرة تحرير الصحيفة نفسها أو المجلة ذاتها the staff والذين يحترفون العمل بها، ويتخذون منه أسلوب حياة، ووظيفة وعملا يتقاضون عنه أجرهم الشهري أو الأسبوعي" (أدهم، 1987، ص 245). وتنقسم المصادر الداخلية إلى المندوب الصحفي، والمراسل الصحفي، ورغم الغموض الكبير الذي يشوب الفرق بينهما رأينا من خلال بحثنا أن جل الفروقات تمثلت فقط في أماكن تغطيتهما للأخبار، والجهة المرسلة لهما، من دون ذكر من هو الصحفي الدائم، المؤهل بشهادة، المؤقت، أو الهاوي. وما لاحظناه أيضا من



خلال وظائف المندوب والمراسل الصحفي، أن الصحفي المنتمي للجريدة قد يكون كلا النوعين، لكن يستحيل أن يكون المندوب والمراسل صحفياً دائماً محترفاً، وقاراً في الجريدة. -**المندوب الصحفي:** يقول الدكتور عبد الجواد ربيع أن المندوب هو "الشخص أو الأشخاص الذين توفدهم صحيفة ما أو قطاع معين من قطاعات اهتمامات الصحيفة ليكونوا ممثلين لها في هذه الجهة أو القطاع لتغطية أخبارها ومد صحيفته بها" (ربيع، 2005، ص 108).

ويعتبر الدكتور محمد عوض المندوبون "عصب العمل في أقسام الأخبار...هم المسؤولون في المقام الأول عن جمع الأخبار وتغطيتها، وهو عمل مثير، ولا يعرفون على وجه الدقة ما عسى أن يقع بعد لحظات سواء في السلم أو الحرب، ويعملون طوال 24 ساعة لاقتناص الأخبار" (عوض، 1994، ص 15).

ويتميز المندوب الصحفي بعدة مميزات أهمها:

- الحس الصحفي الكامل الذي يجعله يعرف مكان الخبر ويسعى إليه (إبراهيم، 1998، ص 34).
- صفة الفضول (حمزة، 1956، ص 67)، فعلى الصحفي أن يحشر نفسه في كل شاردة وواردة، ولا يكتفي بظاهر الأمور، بل عليه أو يتساءل لماذا؟ متى؟ كيف؟ ومن؟ عليه أن يملك عيوناً يرى بها الأخبار غير عيون العامة.
- عليه إجادة فن التخاطب مع الآخرين، حتى يكسب ثقتهم وصادقتهم (عوض، 1994، ص 16).
- الثقافة الواسعة، والإطلاع على آخر المستجدات من خلال المطالعة ومتابعة وسائل الإعلام، وكذا أعمال الوزارات، والمؤسسات، وكل الهيئات الاستراتيجية التي من شأنها أن تكون مصدراً مهماً للأخبار.

- الصياغة الدقيقة، والمحكمة للخبر من خلال إدراك فنيات التحرير الصحفي النظرية، العملية وكذا القانونية.
- أن يكون سريع الحركة قادرا على ملاحقة الأحداث (عوض، 1994، ص 16).
- **المراسل الصحفي:** إن المراسل الصحفي هو ذاك الشخص التي ترسله مؤسسته الإعلامية إلى مكان الحدث، حيث يختلف الكثير من الدكاترة حول مكان الإرسال، فمنهم من اعتبر المراسل هو من يرسل خارج الوطن أي لتغطية الأحداث العالمية فقط، ومن أمثلة ذلك الدكتور محمد عوض، الدكتور فاروق أبو زيد. أما كل من الدكتور اسماعيل ابراهيم، الدكتور عبد الجواد سعيد ربيع، والدكتور عبد اللطيف حمزة فيقولون أن المراسل نوعان وهما:
- **المراسل المحلي:** مهمته امداد الجريدة بالأخبار التي تقع داخل البلاد في أقاليم، أو ولايات خارج نطاق مقر الصحيفة.
- **المراسل الخارجي:** وهو الصحفي الذي توكل إليه مهمة تغطية الأحداث في الدول الخارجية، كتغطية المؤتمرات العالمية، الندوات، الحروب والنزاعات وغيرها. والمراسل الخارجي نوعان إما دائم أو متحرك بمعنى متجول.
- فالمراسل الدائم قد يكون ابن البلد، ويتعامل مع الصحيفة بشكل دائم، وهذا يتميز بخاصية معرفته الجيدة بالمجتمع وثقافته وخصائصه ولغته. أو قد يكون من نفس جنسية الجريدة واستقر في ذاك البلد بحكم عمله كمراسل دائم.
- أما المراسل المتجول، هو المراسل الذي مقر سكناه بالوطن الأصلي للجريدة، وتوكل إليه مهمات إلى خارج الوطن لتغطيتها، حيث ينتهي عمله ويعود لأرض الوطن بمجرد انتهاء المهمة الموكلة إليه.

-طبيعة المصادر الداخلية: إن الصحفي يعتمد على مجموعة متنوعة من المصادر، الشرط الوحيد الذي يجمعهم هو الاتصال المباشر بها من طرف المندوب أو المراسل، وإلا لاتعد مصادر داخلية، ومن بينهم كبار الشخصيات الرسمية الفاعلة في المجتمع سواء كانت وطنية أو أجنبية من رؤساء، وزراء، ولادة، مدراء وغيرهم. ونجوم الحياة الاجتماعية من ممثلين، مغنيين، نجوم الرياضة، علماء، مخترعين، أساتذة، دكاترة، محللون سياسيون أو إقتصاديون وغيرهم. بالإضافة إلى التعامل المباشر مع المؤسسات الرسمية أو الناطق باسمها كالوزارات، المؤسسات الإقتصادية، الهيئات العامة والخاصة. كما أن الصحفي يتعامل مع الوثائق الرسمية من بيانات، نشرات، صادرة عن هيئات موثوقة كمراكز البحث، الخطب، المؤتمرات، اللجان الرسمية والشعبية، والمهرجانات السياسية للأحزاب والحفلات العامة والخاصة و المناسبات القومية والدينية(أبو زيد، 1992، ص 210).

## المحاضرة الثامنة

### أساسيات فنيات التحرير الصحفي السليم (7)

### مصادر الأنواع الصحفية (2)

ب. المصادر الخارجية: وهي كل المصادر التي تستقي منها الجريدة الأخبار الجاهزة دون أن تبذل فيها أي جهد سواء لاستيقائها أو تحريرها و يدخل في هذا الشأن:

- وسائل الإعلام: سواء كانت محطات إذاعية، محطات تلفزيونية، أو جرائد ومجلات أخرى. فبمجرد نقل خبر أو أي نوع صحفي من هذه الوسائل، تصبح هذه الأخيرة مصادر خارجية للجريدة التي استقت معلوماتها منها. إن الأمر مباح تماما في عالم الصحافة بشرط ذكر المصدر الخارجي فقط، وهناك أحيانا ما يتطلب شراء الخبر بدعوى حقوق البث، وفي هذا الصدد يتضح جليا مدى أهمية السبق الصحفي. وعلى سبيل المثال السبق الصحفي الذي حققته قناة الجزيرة الإخبارية في تغطيتها لمقابلات مع أسامة بن لادن، حتى أصبحت هي مصدر الأخبار وحققت ربحا كبيرا من جراء بيعها للمقابلة لمختلف الوسائل الإعلامية.

- وكالات الأنباء: تعتبر وكالات الأنباء من أهم المصادر الخارجية التي تزود الصحف وغيرها من وسائل الإعلام بالأخبار، من خلال الإشتراك السنوي أو النصف سنوي. حيث تختلف وكالات الأنباء من الوطنية، الإقليمية والعالمية.

تعتمد وكالات الأنباء على نظام البرقيات في تعاملها مع وسائل الإعلام، ولها طريقة خاصة للكتابة والقراءة، يجب العلم بطرق تشفيرها حتى يستطيع الصحفي إعادة صياغتها وفقا للخبر أو أي نوع صحفي آخر معتمد لدى فنيات التحرير.

والبرقية "تسمية تطلق على "خبر" صادر من "وكالة أنباء" هدفه يتمثل في نقل تصريحات وشهادات حول حدث وقع، أو تجري وقائعه في مكان ما، أو يتوقع حدوثه في المستقبل" (بلقاسمي، 2007، ص 5)

وهنا مثال عن برقية من وكالات الأنباء (بلقاسمي، 2007، ص ص 5، 9)، سنتطرق إلى تحليلها وتبيان رموزها ثم إعادة صياغتها بشكل خبر يصلح للنشر في جريدة.

السطر الأول ————— عوآج/ 65 4 ثق 1140

السطر الثاني ————— ثقافة/ غناء (2/1)

السطر الثالث ————— "ثيرقوة" أو السواقي سيكون عنوانا للألبوم المقبل للونيس أيت منقلات

السطر الرابع ————— تيزي وزو، 98/12/16 (وآج) — سيحمل الألبوم المقبل للمطرب الشعبي

القبائلي لونيس أيت منقلات، والمعلن خروجه إلى السوق في شهر جانفي 1999، عنوان "ثيرقوة" بمعنى السواقي.

وقد اختير هذا العنوان من طرف لونيس أيت منقلات إثر عملية سحب قرعة أجريت على المباشر يوم الأربعاء على الساعة التاسعة و 8 دقائق صباحا في حصة "أفوذ نتصحيث" التي تبثها القناة الثانية من الإذاعة الوطنية وذلك من بين عناوين عديدة اقترحها محبو الفنان عن طريق هذه الحصة واليومية الإخبارية "لنوفيل ريبوبليك".

واقترح العنوان الذي تم اختياره عن طريق سحب القرعة من طرف السيد مبارك مهنه الذي يقيم بمنطقة "ملبو" بولاية بجاية.

ويذكر أن لونيس أيت منقلات قد دعا محبيه منذ أكثر من شهر لاقتراح عنوان لألبومه هذا الذي شيتشكل من أغنية واحدة منظمة في عشرة أجزاء مختصرة لمشوار 30 سنة من الأداء الفني ابتداء في سنة 1967. / وأج.

السطر الخامس ← 412/034/09815

السطر السادس ← وأج 161209 ديس 98

نلاحظ هنا أن البرقية تتكون من عدة رموز، لكن منها معنى ودلالة سنوضحا كالاتي:

السطر الأول: خط الأوامر (Ligne de commande): نلاحظ أن هذا السطر يتكون

من الرموز التالية: عوآج/ 65 4 ثق 1140 وهي تعني:

- عوآج: الشريط العام لوكالة الأنباء الجزائرية.
- 65: الرقم التسلسلي للبرقية في الشريط.
- 4: يرمز إلى أولوية بث البرقية في الإعلام الآلي للوكالة، فإن كان 1 أو 2 فهذا يعني ان الخبر مهم جدا.
- ثق: وهو يرمز لمضمون الخبر وهو هنا بمعنى ثقافي، و قد يكون مثلا "إق" أي إقتصادي، "سي" أي سيسي، "دو" أي دولي، وهكذا أي الإكتفاء بالحرفين الأوليين للدلالة على مضمون الخبر.

▪ 1140: ويرمز لعدد الحروف الغجمالي في البرقية.

السطر الثاني: العنوان المؤشر (La clé ou Slug): وهو ثقافة/ غناء، يرمز إلى

نوعية الخبر وهو يدرج لترتيب البرقيات حسب نوعها، أما 2/1 فهو دلالة على أن هناك تنمة للخبر في برقية ثانية سيتم إرسالها منفصلة عن الأولى.

السطر الثالث: العنوان (Le titre): "ثيرقوة" أو السواقي سيكون عنوانا للألبوم

المقبل للونيس أيت منقلات، ويشير إلى عنوان الخبر في البرقية.

**السطر الرابع: سطر التاريخ (Date line):** وهو في البرقية تيزي وزو، 98/12/16 (وأج)، بمعنى حررت البرقية بولاية تيزي وزو وهو نفسه مكان وقوع الحدث، وتم بثها يوم 16 ديسمبر 1998 عن وكالة الأنباء الجزائرية.

**السطر الخامس: إمضاء البرقيات (La signature):** وهو يشير لإمضاء البرقية، وعامة يكون برمز الوكالة متبوعا أحيانا بصفى الصحفي الذي حرر الخبر في أخرف أو أرقام.

**السطر السادس: تاريخ بث البرقيات.**

### 3.6: أهلية المصادر:

يقصد بأهلية المصادر، أن تكون المصادر التي يستقي منها الصحفي معلوماته مؤهلة للتصريح بها، أي لها دراية بتفاصيل الواقعة، فمثلا المصادر المؤهلة في حادثة مرور تكون إما مصالح الحماية المدنية، الدرك الوطني، أطباء وممرضين لدى مصلحة الاستعجالات. أما إن تعلق الأمر بأخبار تخص وزارة ما، فإن المصادر المؤهلة للإدلاء بشهادتها هنا، إما الوزير نفسه، أو الناطق الرسمي باسم الوزارة، وقد يكون مكلف بالاتصال أو العلاقات العامة.

كما أن بعض الأحداث كحوادث الانتحار، القتل وغيرها، قد يعد أهل الضحية من والد، والدة، أو الإخوة المقربين من الضحية أحد أهم المصادر المؤهلة للإدلاء بمعلومات حول القضية.

وقد يكون أحيانا شهود العيان، ممن صادفوا وقوع الحادثة مباشرة أمام أعينهم مصدرا مؤهلا للمعلومات، خاصة مع التطور التكنولوجي الآن، الذي سمح باستخدام كميرات الهواتف الذكية لتوثيق شاهدة شهود العيان اليوم.

ومن المصادر المؤهلة كذلك، الصحفي في حد ذاته، الذي قد يتصادف مع المعلومة سواء صدفة، أو بعد إبلاغه وتوجهه على جناح السرعة للمكان الحدث. على الصحفي أن يختار بعناية مصادر أخباره، ويتحرى أهليتها لأنه سيكون الملام الأول على عدم دقته في الإدلاء بالمعلومات، فكلما كانت المصادر مؤهلة كلما زادت نسبة الصدق في الأخبار المنشورة، وبذلك تزيد نسبة مصداقية الوسيلة الإعلامية.

#### 4.6: المصدر والتضليل الإعلامي:

لقد سبق وذكرنا العلاقة المباشرة بين أهلية المصدر والمصداقية، حيث كلما كان المصدر مؤهلاً كلما زادت مصداقية الوسيلة الإعلامية، وهذا دليل عن ابتعاد الصحافة عما يسوى تضليل الرأي العام، بتزيده بأكبار كاذبة، غير صحيحة، تتسبب في أخذ قرارات غير صائبة أو حتى خاطئة اتجاه قضية معينة، فيقع الجمهور وصناع القرار في تضليل إعلامي يغير موازين القوى لصالح فئة لا تستأهل مساندتها أو مساندة قضيتها. والتضليل الإعلامي يكون بالدرجة الأولى في إغفال المصدر أو ذكره بطريقة مموهة، تدعي أهليته وهو غير ذلك، كأن نقول مثلاً مصدر مطلع، مصدر معلوم، مصدر مؤهل، مصدر مقرب، والصحفي بذلك يتخفى وراء مصدر مزيف أو حتى غير حقيقي لتقديم معلومات لتحقيق أغراضه الشخصية مثلاً.

وقد يتساءل البعض هل يجوز إخفاء المصادر؟ الجواب هنا نعم، لكن بشرط أن يكون حقيقياً وغير وهمي، ثم يتبادر سؤال ثانٍ لماذا يتم إخفاء المصادر؟ فيكون الجواب كالتالي: في حالة حساسية منصب المصدر، أو تخوفه من حصول مضرة على شخصه يجوز للصحفي الاحتفاظ بسرية مصادره، وهو حق يكفله له القانون، إلا إذا رأت المحكمة عكس ذلك، خصوصاً في القضايا التي تأخذ أبعاداً حساسة تتطلب الكشف عن المصادر.



وفي الأخير يمكن القول أنه كلما كانت المصادر مؤهلة ومعروفة كلما قل التضليل الإعلامي، وكلما كانت المصادر وهمية ومجهولة بسبب أو من غير سبب يزيد التضليل الإعلامي.

## المحاضرة التاسعة

### الخبر وطرق تحريره (1)

#### تعريف الخبر الصحفي

ثانيا: الخبر وطرق تحريره

#### 1. تعريف الخبر الصحفي:

لقد تعددت تعريفات الخبر عبر الزمن ومن نظام لنظام آخر، فالخبر في الدول الليبرالية، غير الخبر في الدول الاشتراكية، ويختلف عنه في الدول العربية، وغيرها من الدول الأخرى، ولهذا سنحاول استعراض مجموعة من التعاريف، لنخلص في الأخير إلى تعريف جامع يحدد أهم خصائص الخبر.

#### 1.1: مفهوم الخبر في الدول الليبرالية:

إن مفهوم الخبر الليبرالي يقوم على أساس "الإثارة والطرافة والغرابة" (ابراهيم، 1998، ص 10)، وهناك من يراه يقوم على الرومانسية، والجدة حتى أن جوزيف بوليتزر قال "أن الخبر يوجد عندما توجد الجدة والتميز والدراما والرومانسية والإثارة والتفرد وحب الإستطلاع والطرافة و الفكاهة.. ويشترط أن تكون هذه الأخبار صالحة لأن تدور حولها الأحاديث من القراء" (ابراهيم، 1998، ص 10).

أما في النصف الثاني من القرن العشرين، وبعد ظهور نظرية المسؤولية الاجتماعية، توجه مفهوم الخبر أكثر إلى الفائدة التي يقدمها للجمهور أكثر من الإثارة المتضمنة فيه، حتى قال عنه هارولد إيفاس "أن الأخبار هي الناس، فهي يجب أن تثير اهتمامهم بقدر ما تقدم لهم من فائدة وتسلية، وبقدر ماتعبر عما يجري في حياتهم اليومية" (ابراهيم، 1998،

ص 11). هكذا يمكن القول أن مفهوم الخبر في الأنظمة الليبرالية هو "كل ما يهم الجماهير العريضة من الناس ويلفت أنظارهم" (أدهم، 1987، ص 16).

### 2.1: مفهوم الخبر في الدول الاشتراكية:

إن المفهوم الاشتراكي للخبر يقوم بالدرجة الأولى على خدمة النظام الاشتراكي بالدرجة الأولى، باعتبار وسائل الإعلام أحد وسائل الإنتاج الفكري المسخرة لخدمة الشعب كافة، والطبقة الساهرة على تطبيق النظام بالدرجة الأولى.

يرى الدكتور اسماعيل ابراهيم أن للخبر في هذا النظام عيوباً كثيرة تتركز أساساً في "استخدامه في الدعاية الإيديولوجية والسياسية، وهو مامن شأنه أن يفقد الخبر دقته وموضوعيته". (ابراهيم، 1998، ص 11).

إن البحث في مفهوم الخبر في الأنظمة الاشتراكية نجده يلخص النظرية الاشتراكية للإعلام، القائمة على الملكية الجماعية لوسائل الإعلام، والتي يشرف عليها الحزب الحاكم الشيوعي، الذي يتولى الحرص على حماية ممتلكات الشعب، وبالتالي تصبح وسائل الإعلام أداة للحفاظ على النظام العام الاشتراكي واستقراره، بالدعاية له أو ضد منافسيه.

### 3.1: مفهوم الخبر في الدول النامية:

إن المفهوم الأساسي للخبر في الدول النامية يرتبط أساساً بما تحتاجه هذه الدول، ألا وهي التنمية بالدرجة الأولى، حتى يقول عنه الدكتور فاروق أبو زيد أنه "تقرير يصف في دق وموضوعية حادثة أو واقعة أو فكرة صحيحة تمس مصالح أكبر عدد من القراء وهي تثير اهتمامهم بقدر ما تساهم في تنمية المجتمع وترقيته" (أبو زيد، 1992، ص 56).

ويستند الكثير من الباحثين إلى مفهوم الخبر في الدول النامية من وظائف وسائل الإعلام فيها، والتي تقوم على:

أ. الصدق، الدقة والموضوعية: ضرورة لتكوين رأي عام حر ومستدير يسمح لشعوب الدول النامية بتكوين مواقف سليمة مبنية على المعلومات الصحيحة (أبو زيد، 1992، ص 57).

ب. الإلتزام بالمساهمة في التنمية: على الخبر في الدول النامية أن يبدي ولاءه بالدرجة الأولى إلى التنمية فقط، وليس لأي سلطة كانت أو إيديولوجية معينة. كما أن الحديث عن مهام وسائل الإعلام في الدول النامية يوجهنا إلى الدراسة التي قام بها ولبر شرام سنة 1962 بطلب من هيئة الأمم المتحدة إلى اليونسكو بإجراء عملية مسح لتقييم الوضع التنموي في دول العالم الثالث بعنوان "الإعلام والتنمية الوطنية" (إحدادن، 2007، ص 83)، حيث رأى ولبر شرام أن التنمية الاقتصادية في الدول النامية بطيئة وشبه معدومة تحتاج إلى تسريع وتفعيل بمساعدة وسائل حديثة ومتطورة في عمليات التصنيع، فيقول:

أ. التنمية لا تكون إلا بزيادة القوة الإنتاجية، التي لن تحصل إلا باعتماد المجتمعات النامية على التصنيع الذي يتحقق من خلال عمليتي الادخار والاستثمار اللذان يعدان المحرك الأساسي للتنمية. والنمو الإقتصادي مرهون بالاستثمار، الانتاجية وازدياد السكان، فالنمو لا يحصل إلا إذا كانت الانتاجية تغطي حاجيات الزائد من السكان.

ب. تتحقق التنمية بعملية التصنيع، ولا يمكن أن يتحقق هذا الأخير في مجتمعات نامية متخلفة إلا من خلال استخدام الوسائل العصرية من آلات ومصانع وتقنيات ووسائل نقل حديثة، واستخدام هذه الوسائل العصرية يتطلب ذهنية عصرية تتلاءم مع التقنيات الجديدة المتطورة بعيدا عن الأوهام، الغيب وانتظار المعجزات. وهذه الذهنية العصرية لن تتحقق إلا بتغيرات عميقة في المجتمع.

ج. يرى ولبر شرام أن التأثير في على السلوكات، الذهنيات، المواقف، العادات والتقاليد لا يكون سهلا بل في الغالب تواجه معوقات عديدة منها الجماعات التي ترفض التجدد والتقدم وهذه الذهنية لا تساعد على التقدم والخروج من التخلف. هنا يطرح ولبر شرام وسائل الإعلام كحل لتغيير الذهنيات من خلال وظائفها الثلاثة:

- **وظيفة الإكتشاف:** التعريف بوسائل الإنتاج وطرق التصنيع الحديثة والجديدة غير التي عرفوها وأنها ضرورة للتطور وتحسين المعيشة.

- **وظيفة سياسية:** إن المجتمعات البدائية مجتمعات قائمة على سلطة القائد، ولا شيء يزكيه الأفراد دون موافقة الزعيم، لهذا تتعاون وسائل الإعلام مع السلطة لإضفاء الشرعية على عملية التغيير من خلال تبيان رغبة القيادة في انتهاج سياسة جديدة للتصنيع لتحقيق التنمية.

- **وظيفة تربوية:** لا يكفي التعريف بوسائل الإنتاج الجديدة بل على وسائل الإعلام أن تعطي نماذج من التنمية للاقتداء بها، وهو هكذا يحضر لتقبل التغيير، لأنه يخلق في الجمهور تعطشا لمزيد من المعرفة وللتغلب على الجهل.

#### 4.1: تعاريف متنوعة للخبر:

في هذا العنصر سنحاول استحضار مجموعة من التعاريف التي خصصها عمالقة البحث العلمي في مجال فنيات التحرير للخبر، بعضها لها علاقة بالانظمة الحاكمة، والبعض الآخر لها علاقة بالخصائص الفنية للخبر، والبعض الآخر لها علاقة بوظيفة الأخبار.

أ. الدكتور عبد اللطيف حمزة: إن الدكتور عبد اللطيف حمزة لم يحسم أمره في تعريف جامع مانع للخبر، حتى أنه قدم أحدا عشر تعريفا، واستشهد بأكثر من ستة باحثين في هذا المجال أمثال ويكهام أستيد، لورانس كامبل وولسلي، ماك دوغل، ولیم مولسبي،

ويلارد بلاير، ليشير في الأخير إلى عنصر الجدة والحقيقة بقوله "الأخبار هي كل شيء لم تعلم به أمس" (حمزة، 1956، ص 58) و"أن الخبر ليس ملكا له (أي الصحفي) ولا ملكا للصحيفة التي يعمل بها، ولا ملكا للرأي العام، ولكنه ملكا للحقيقة فقط" (حمزة، 1956، ص 62).

ب. الدكتور عبد الجواد سعيد ربيع: يرى الدكتور عبد الجواد سعيد ربيع بعد عملية استطلاع لتعاريف مختلفة للخبر من كبار الأساتذة في فنيات التحرير والصحافة أمثال عبد اللطيف حمزة، محمود أدهم، جلال الدين الحماسي، وليم الميري، خليل صابات، فاروق أبو زيد، أنه يصعب إيجاد تعريف جامع مانع للخبر، ويرجع ذلك إلى "التعدد القائم في فهم مدلول الخبر نتيجة عدم التفرقة بين لفظ الخبر من ناحية، والخبر ذو القيمة الخبرية من ناحية أخرى" (ربيع، 2005، ص 51 - 52). ويقول الدكتور أنه ما دامت "عناصر الخبر كثيرة ومتعددة ومرنة، وتختلف من مجتمع إلى آخر، بل ومن صحيفة إلى أخرى داخل المجتمع الواحد على ضوء السياسة التحريرية لكل صحيفة، يظل أي تعريف منها ناقصا عند النظر إليه من زاوية أخرى غير زاوية كاتبه، كما أنه ليس من المنطقي، أن يضم تعريف للخبر يفترض منه أن يكون مختصرا ومحددا جميع العناصر لكي يكون جامعا مانعا" (ربيع، 2005، ص 52).

ج. الدكتور محمد عوض: يشاطر الدكتور محمد عوض زملاءه في صعوبة إيجاد تعريف واحد للخبر، لكنه يقر "أن الخبر هو وصف أو تقرير دقيق، وغير متحيز، تقدمه وسائل الإعلام على اختلافها (مطبوعة، مسموعة، مسموعة مرئية) عن حادث أو واقعة أو موقف أو فكرة أو قضية أو نشاط، يثير اهتمام جمهور وسائل الإعلام على اختلافهم (قراء، مستمعين، مشاهدين)، ويساهم في توعيتهم وتنقيفهم وتسليتهم" (عوض، 1994، ص 10).

د. الدكتور محمود أدهم: في عنصر مثير للاهتمام في الفصل الأول قدمه الدكتور محمود أدهم بعنوان "مائة تعريف للخبر" (أدهم، 1987، ص 13)، استعرض فيها أهم ما جاء في تعريف الأخبار، ووضح أن هذه الحيرة في تحديد مفهومه يعود إلى أكثر من قرن من الزمان. وبعد طرح المئة تعريف وتحليل أسباب الاختلاف بينها، والجوانب التي ركزت عليها، اقترح محمود أدهم تعريفاً أراه قريب جداً من التعريف الجامع المانع للخبر، وللأمانة أراه مفيداً للطالب المبتدئ في مجال فنيات التحرير ويجنبه متاهة التعاريف المتنوعة الغزيرة، ويمكنه من تكوين تصور صحيح يساعده في المجال العملي. حيث يقول الدكتور محمود أدهم في تعريف الخبر "انه وصف موضوعي دقيق تطلع به الصحيفة أو المجلة قراءها في لغة سهلة وواضحة وعبارات قصيرة، على الواقع والتفاصيل والأسباب والنتائج المتاحة والمتابعة لحدث حالي أو رأي أو موقف جديد أو متجدد لافت للنظر، أو فكرة أو قضية أو نشاط هام وقعت غالباً أو مستمرة الوقوع أو تأكد أنها ستقع، تتصل - جميعها - بمجتمعهم وأفراده وما فيه أو بالمجتمعات الأخرى كما تساهم في توعيتهم وتنقيفهم وتسليتهم وتحقق الربح المادي لها" (أدهم، 1987، ص 48).

### 5.1: التغطية الخبرية والتغطية الإعلامية:

إن الحديث عن التغطية الخبرية يقصد به معالجة واقعة أو حدث معين باستخدام النوع الصحفي الخبر فقط، أي تقديم حيثيات الخبر كما حدثت بدون إضافات. بينما التغطية الإعلامية هي معالجة واقعة معينة بشتى الأنواع الصحفية كالروبرتاج، التحقيق، العمود، الافتتاحية، البورتريه، الكاريكاتير وغيرها، وهي تأتي بعد التغطية الخبرية للحدث، حيث يفسر ويحلل ويبحث الصحفيين في كواليس الواقعة لإعطاء صورة شاملة ومتكاملة تشفي فضول القارئ عن ملابسة ما جاء في التغطية الخبرية الجافة.

## المحاضرة العاشرة

### الخبر وطرق تحريره (2)

#### أنواع الخبر

#### 2. أنواع الخبر الصحفي:

إن للخبر عدة أنواع، تتبوع حسب مجموعة من المقاييس في مجموعات مختلفة

نذكرها كالآتي:

#### 1.2: معيار عدد الوقائع:

نقصد بهذا التقسيم عدد الوقائع التي يتناولها الخبر، سواء واقعة واحدة أو أكثر، وعلى

هذا الأساس يقسم الخبر إلى خبر بسيط وخبر مركب:

أ. **الخبر البسيط:** وهو الخبر الذي يتناول واقعة واحدة ومحددة، حيث لا تتكرر

شقيقات الخبر أبدا في هذا الخبر بل تذكر مرة واحدة فقط لأنه خبر بحادثة واحدة.

ومثال ذلك:

#### وهران

انتحار شاب في مقتبل العمر بعمارة الحياة

أقدم صبيحة أمس، الشاب ب.ع على وضع حد لحياته من الطابق الأخير بعمارة

الحياة، المحاذية لأسواق المدينة الجديدة بولاية وهران، وسط دهشة واستياء الساكنة،

الأمر الذي استدعى التدخل السريع لمصالح الحماية المدنية، والشرطة التي باشرت

عملية التحقيق في ملابسات الحادثة.



وحسب شهود عيان، أدلى الضحية قبل وفاته مباشرة باستيائه الشديد نتيجة انسداد كل منافذ الرزق لإعالة عائلته، خاصة في ظل جائحة الكوفيد 19، التي أطالت حسبه مدة الحجر.

خ.س

ب. الخبر المركب: وهو الخبر الذي يتناول أكثر من واقعة، أي واقعتين فأكثر، ولهذا يعد الخبر مركبا لأنه يتركب من عدة وقائع دمجت في خبر واحد، والدمج لا يكون عشوائيا إنما يجب أن تكون أمورا مشتركة بين الواقعة الأولى والثانية أو بين الوقائع، والاشتراك هنا بمعنى تقاسم الوقائع نفس الشقيقتان، ليس كلها لكن واحدة على الأقل، وحسب الخبرة غالبا ما يكون الاشتراك في الشقيقة أين أي المكان، ومن أي القائم بالحدث، وكذلك ماذا أي الحدث.

ومثال ذلك:

### عيد الأضحى في ظل جائحة كوفيد 19

تدابير ولائية تقضي بمنع البيع العشوائي للماشية

أصدر والي برج بوعريرج، محمد بن مالك، اليوم الخميس قرارا يقضي بغلق جميع أسواق المواشي عبر إقليم الولاية وذلك في إطار التدابير المتخذة للحد من تفشي فيروس كورونا "كوفيد 19"، حسب ما علم من مصالح الولاية.

وأوضح ذات المصدر بأنه تم اتخاذ القرار من قبل الوالي في اجتماع مع الهيئة التنفيذية حيث يتعلق هذا القرار بغلق جميع أسواق الماشية بداية من اليوم الخميس وإلى إشعار آخر وذلك على مستوى إقليم الولاية.

كما تم في ذات السياق، اتخاذ قرار يمنع بموجبه "البيع الفوضوي للماشية على حواف الطرق وكذا في الأماكن العمومية عبر إقليم الولاية مع اقتراب عيد الأضحى المبارك والذي عادة ما يشهد إقبالا كبيرا من طرف المواطنين قصد اقتناء أضحية العيد".

وفي ذات السياق، قررت اليوم الخميس بلديات المقاطعة الإدارية بئر توتة الثلاثة (بئر توتة وتسالة المرجة وأولاد شبل) منع بيع أضاحي العيد بالأماكن العمومية والشوارع للحد من انتشار وباء كورونا المستجد، حسبما أفاد به بيان لمصالح ولاية الجزائر.

وأوضح البيان الذي نشر على الصفحة الرسمية للولاية بالفيسبوك أن بلدية بئر توتة أصدرت قرارا "يمنع منعاً باتاً بيع أضاحي العيد في الشوارع والساحات والأماكن العمومية عبر إقليم البلدية من 08 جويلية الجاري إلى غاية 6 أوت القادم".

كما أصدرت بلدية أولاد الشبل بدورها قرارا ينص على "منع بيع الأضاحي في الفضاءات عبر إقليم البلدية".

ومن جهتها أصدرت بلدية تسالة المرجة قرارا يتعلق بـ"منع مؤقت شامل لعملية بيع وتجارة المواشي في الأماكن العمومية (ساحات عمومية، حواف الطرقات، أملاك عمومية، قطع أراضي عمومية، الأحياء السكنية أو ما جاورها ... إلخ) والفضاءات الخاصة منها المخصصة كنقاط بيع مرخصة وغير المرخصة وذلك على مستوى تراب البلدية.

وجاء في القرارات الثلاثة أن عدم الامتثال لهذه القرارات سينجر عنه متابعات جزائية طبقا للقوانين السارية.

الخبر/ خ.س

## 2.2: معيار الأهمية:

ونقصد بهذا المعيار مدى تأثير الحدث على الرأي العام وحياته اليومية الاجتماعية، السياسية، الإقتصادية والدينية ... إلخ. وينقسم الخبر حسب هذا المعيار إلى خبر ساخن وخبر بارد. ويعبر عنه الدكتور عبد الجواد سعيد ربيع بالخبر الحاد والخبر الخفيف. أما الدكتور عبد العالي رزقي يضيف إلى ماسبق الخبر الكبير والخبر الصغير.

أ. الخبر البارد أو الخبر الخفيف أو الخبر الصغير: "و هو الخبر الذي يثير انتباه القارئ وتسليته مثل أخبار الطرائف والرياضة والفن والحوادث والجرائم" (ربيع، 2005، ص 86).

ب. الخبر الساخن أو الخبر الحاد أو الخبر الكبير: "وهو الخبر الذي يحيط القراء بالإحوال والمواقف الهامة التي من شأنها التأثير في حياتهم اليومية مثل الأخبار الاقتصادية والاجتماعية والصحة والتعليم" (ربيع، 2005، ص 86).

## 3.2: معيار المهنية:

ويقصد به مصدر استيقاء الخبر، ويقصد به مدى الجهد المبذول من طرف الصحفي لتحصيل الخبر، هل بذل فيه جهده الخاص أو قدم إليه دون معاناة. و ينقسم الخبر في ظل هذا المعيار إلى:

أ. الخبر الجاهز: ويقصد به الخبر الذي لم يبذل فيه الصحفي أي جهد لاستيقاء معلوماته، كأن يتحصل عليه من وكالات الأنباء، أو أحد الوسائل الإعلامية، وبمعنى آخر هو الخبر الذي يعتمد على المصادر الخارجية.

ب. الخبر المبدع: ويقصد به الخبر الذي يقوم على الجهد الخاص للصحفي في استيقاء معلومات الخبر، أي بالإعتماد على مصادره الخاصة الداخلية، أو من خلال توجهه

إلى عين المكان، الذي قد يكون أحيانا جزء منه كالتحقيقات باستخدام تقنية الملاحظة بالمشاركة.

#### 4.2: معيار الزمن:

ونقصد به مدى توقع الصحفي والمجتمع زمن حدوث الخبر، وينقسم إلى:

أ. **الخبر السلبي أو الخبر المتوقع:** وهو الخبر المتوقع زمن حدوثه، كالزيارات الرسمية للشخصيات العامة مثل الرئيس، الوزراء وغيرهم، والتي يحضر لها الصحفي جيدا. وهناك من يربط الخبر السلبي بالخبر الجاهز لأنه "مأخوذ من مصادر غير حية ولم يبذل فيه المحرر جهدا في الحصول عليه" (ربيع، 2005، ص 85).

ب. **الخبر الإيجابي أو الخبر غير المتوقع:** ويقصد به الخبر الذي لم يكن مبرمجا على الإطلاق، كأحداث القتل، الانتحارات، الغارات بين الدول، وفاة شخصيات هامة، وكذا الكوارث الطبيعية، وهي في المجمل قد تكون أخبارا ساخنة، تتطلب نزول الصحفي إلى الميدان حتى عبر عنها الدكتور عبد الجواد سعيد ربيع بالأخبار المبدعة.

ج. **الخبر السلبي الإيجابي:** وهو الخبر المتوقع حدوثه وتطرا في أحداث غير متوقعة، ومثال ذلك زيارة مبرمجة للرئيس الفرنسي ماكرون المتوقعة وضربه بالبيض النقي، فالتهم عليه بالبيض هو الخبر الإيجابي في ظل السلبي.

وكذلك الندوة الصحفية التي أقامها الرئيس السابق جورج بوش الابن في العراق الذي اعتبر خبرا سلبيا، تخلله خبر إيجابي برمجة بحذاء من طرف أحد الصحفيين العراقيين. كما يمكن كذلك الإستدلال بمقتل الرئيس الراحل محمد بوضياف، عند مقتله في ولاية عنابة بعد تنظيم خطاب له لسكانه الولاية.

## 5.2: معيار تدخل الصحفي بالتفسير:

ونقصد به إما تقديم الخبر بشكل جاف أو التدخل وتوسيعه بالتفسير المنطقية والعلمية، أو الخلفيات، ويندرج ضمن هذا المعيار:

أ. **الخبر المجرد:** " وهو الخبر الذي يقتصر على تسجيل الوقائع أو تصوير الحوادث أو سرد المعلومات دون أن يدعم ذلك بخلفية من المعلومات والبيانات والتفاصيل" (ربيع، 2005، ص 87).

ب. **الخبر المفسر:** "هو الخبر المدعم بخلفية من المعلومات والبيانات التي تشرح تفاصيل الحدث وتشرح أبعاده ودلالاته المختلفة، ومن الضروري الانتباه إلى أن تفسير الخبر لا يعني أن يتضمن الخبر بأي شكل من الأشكال رأي كاتب الخبر أو وجهة نظره حتى لا يفقد موضوعيته" (ربيع، 2005، ص 87).

## 6.2: معيار تدخل الصحفي بالحذف أو الإضافة:

وينقدم الخبر وفقاً لهذا المعيار إلى:

أ. **الخبر الملون:** يعتبر الخبر ملونا إذا تدخل الصحفي بحذف بعض الحقائق التي حدثت بالفعل، أو إضافة أخرى لم تحدث أصلاً، في خرق واضح لأسس ومبادئ تحرير الخبر الذي يرفض تماماً تدخل الصحفي في تعديل أي جزء من الخبر.

ب. **الخبر الموضوعي:** وهو الذي لا يتخلل الصحفي أبداً في تغيير حقائقه بأي طريقة كانت، بل يقدمها للجمهور كما حصلت بكل موضوعية وأمانة. فالخبر المثالي الموضوعي "هو الذي يورد التفاصيل بحد أدنى من الكلمات دون إضافة أي كلمات إضافية من رأي المحرر كأن تقول: قتل خمسة مدنيين في الغوطة الشرقية صباح الخميس في قصف جوي من قبل النظام السوري المجرم. أو قتل مدنيان من حي باب توما التابع للعاصمة السورية دمشق صباح اليوم، جراء سقوط قذيفة مصدرها المعارضة الإرهابية

المسلحة. فكلتا الإرهابي والمجرم من تدخل المحرر ولا علاقة لهما بالخبر" (مستو، 2018، ص 31).

#### 7.2: معيار موضوع الخبر:

ونقصد به الموضوع الذي يتناوله الخبر، سواء خبر سياسي، اجتماعي، ديني، ثقافي، إقتصادي، عسكري، أمني، وهكذا.

#### 8.2: معيار التقسيم الجغرافي:

ويقصد به مكان وقوع الخبر، بالنسبة للمركز الرئيسي للجريدة، حيث يمكن أن يكون محلي، وطني، إقليمي، دولي، قاري، ... إلخ.

## المحاضرة الحادية عشر

### الخبر وطرق تحريره (3)

#### شقيقات الخبر (أسئلة الخبر) (1)

##### 3. شقيقات الخبر

##### 3.1: مفهوم شقيقات الخبر:

إن شقيقات الخبر، أو أسئلة الخبر، هي أساس كل الأخبار وتركيبها، فهي المعلومات الأساسية التي يبحث عنها الصحفي لتكوين خبره، فلا يمكنه أن ينشر خبراً ناقصاً أو لا يحمل جميع التفاصيل التي ينتظرها القارئ لإشباع فضوله حول حثثيات الواقعة، وهذه الأسئلة تنحدر من الأسئلة الخمسة للدكتور هارولد لازويل المتمثلة في من؟ يقول ماذا؟ لمن؟ بأي وسيلة؟ وبأي تأثير؟ وهذه الأسئلة الخمسة تعبر عن عناصر العملية الاتصالية. إلا أن أسئلة العملية الإعلامية أو بصيغة صحيحة أسئلة الخبر الصحفي، تزيد بثلاثة أسئلة عن أسئلة هارولد لازويل لدواعي إعلامية مع عدم احتساب سؤال الوسيلة الذي يتحدد آلياً وفق نوع الخبر حسب الوسيلة ألا وهي: كيف؟ كم؟ متى؟، فتصبح بذلك أسئلة الخبر الصحفي كالآتي:

أ. من: من قام بالحدث؟

ب. ماذا: ماذا حصل؟

ج. متى؟ متى حصل الحدث؟

د. أين؟ أين وقع الحدث؟

هـ. كيف؟ كيف جرى الحدث؟

و. لمن؟ من تضرر أو استفاد من الحدث؟

ز. لماذا؟ ما هو سبب وقوع الحدث؟

ح. كم؟ ماهو العدد الذي خلفه أو صنع الحدث؟

كما أن هذه الأسئلة أحيانا تنقص وأحيانا أخرى تكتمل جميعها في خبر واحد، فمثلا يمكن أن يتناول الصحفي أهم الشقيقات التي لا غنى عنها أبدا كالزمن، والمكان، والواقعة، في حين باقي الأسئلة قد تكون محل التساؤل الغامض في حال عدم توفرها، أي قد تمهد لنوع آخر من الأنواع الصحفية كالتحقيق أو المقالات التفسيرية، هذا من جهة، وقد تصبح أحيانا أخرى وفي حال توفرها مجددا، محل صياغة خبر متجدد باستحداث التفاصيل التي كانت مفقودة عند نشر الخبر الأول، ومثال ذلك:

**الخبر الأول: خبر جديد:**

وهران

زلزال بقوة 6 ريشتر ينهي أيقونة حي سيدي الهواري العتيق

ضرب ليلة أمس، على الساعة الحادية عشر وخمسة وأربعون دقيقة حي سيدي الهواري العتيق، بولاية وهران زلزال قدرت قوته بنحو 6.5 درجة على سلم ريشتر، مما أسفر عن خسائر بشرية ومادية، مازالت مجهولة وقيد البحث، من خلال تدخل مصالح الحماية المدنية والمصالح الأمنية.

حيث عبر العديد من الناجين ممن تحطمت مساكنهم بالكامل أن أغلب السكان بوغثوا أثناء نومهم بسقوط مفاجئ لأسقف وسلالم العمارة وهو الأمر الذي حال بينهم وبين الهرب للنجاة بأنفسهم من الموت.

في حين تبقى مصالح الحماية المدنية متأهبة لأي طارئ قد ينتجم عن هزات إرتدادية، حذر منها مركز رصد الزلازل بالجزائر العاصمة، تستمر الجهود للبحث عن ناجين أو انتشار جثث الضحايا.

خ.س



من خلال هذا الخبر، نستشف شقيقاته كآلاتي:

ماذا: زلزال بدرجة 6.5 على سلم رشتير.

متى: ليلة أمس، على الساعة الحادية عشر وخمسة وأربعون دقيقة.

أين: حي سيدي الهواري بولاية وهران.

كم: القتلى والجرحى غير معروف.

كيف: تحطم المساكن بالكامل على سكانها.

لمن: تضرر سكان الحي.

الخبر الثاني: خبر متجدد:

### وهران

ألف وخمسمائة ضحية، الحصيلة الأولى لزلزال وهران!

صرح صبيحة أمس، الناطق الرسمي باسم خلية الأزمة المؤقتة التي أنشأت على جناح السرعة للتعامل مع مخلفات زلزال حي سيدي الهواري بولاية وهران، أن عدد الضحايا ارتفع إلى ألف وخمسمائة وثلاثة آلاف جريح.

كما أضاف ذات المسؤول أن الولاية تعمل جاهدة بالتنسيق مع مصالح الحماية المدنية، والجيش الشعبي الوطني، للبحث عن بعض الأحياء تحت الأنقاض، وإسكان الأشخاص ممن فقدوا مساكنهم في أحياء مؤقتة تم تجهيزها بخيم، وحدات صحية متنقلة لإسعاف المصابين، موزعات للمياه الصالحة للشرب ووحدات للإطعام.

وللاشارة، فإنها ليست المرة الأولى التي يتدخل فيها الجيش بمصالحه أثناء الكوارث الطبيعية، بل شهدت سنة 2003، تدخلا مماثلا للجيش الوطني الشعبي أثناء وقوع زلزال بومرداس الذي خلف 2266 قتيلا و 10261 جريحا.

خ.س

من خلال هذا الخبر، نلاحظ أنه تنتمي للخبر السابق الذي تطرق إلى حدوث زلزال، دون ذكر الخسائر لأنها كانت مجهولة آنذاك، لعدم توفر الإحصائيات، كل هذا لأن الواقعة مفاجئة وجديدة.

ووفقا لهذا نقول أنه تناول وقائع مستجدة وليست جديدة، لأنها معلومات مكملية للخبر الأول الجديد، فلا يمكن أن نقول أن الخبر الثاني جديد، لأن أصله قديم ومضى بمجرد نشره في المرة الأولى.

### 3.2: شقيقات الخبر وأسرار توظيفها:

أ. أين: "وهو يشير إلى المكان، فالخبر لا يقع خارج المكان، وإنما يحدث في فضاء المؤسسة الإعلامية أو خارجها" (رزاق، 2004، ص 60).

- من خلال تعريف الدكتور عبد العالي رزاق، نلاحظ: أن هناك علاقة وطيدة بين مكان حدوث الخبر ومقر الجريدة الذي يجعله مهما أو كما قلنا سابقا في القيم الخبرية المهنية، فعندما يحدث خبر في نطاق قريب من مقر الجريدة تقدم شقيقة المكان على أي شقيقة أخرى لتبيان أهميته بالنسبة للجريدة فمثلا في حالة زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الجزائر نكتب:

وصل إلى الجزائر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب...

بدل أن نكتب:

وصل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الجزائر...

أي علينا تقديم المكان لأنه هو من صنع الحدث، فلو وصل الرئيس الأمريكي إلى المكسيك، فالخبر هنا لا يهم الجريدة، لأنه لا يقع في نطاق اهتماماتها الجغرافية. بعكس لو كانت الزيارة إلى القدس مثلا، فهذا الخبر يهم الجريدة وتنشره لأن منطقة فلسطين من ضمن

الاهتمامات القومية للصحف الجزائرية، خاصة أن المنطقة محل النزاع العربي الصهيوني، وهذا ما عبر عنه الدكتور **عبد العالي رزاقى** بالإمتداد الجغرافي للمكان.

- يمكن كذلك أن يستخدم المكان لإضافة الإثارة، ولجذب انتباه القارئ، أي نضيف قوة للخبر باستخدام المكان، فبدل أن نقول مثلا:

**انفجرت قنبلة صبيحة أمس في العاصمة الأمريكية واشنطن...**

نقول:

**انفجرت بالقرب من مسجد صبيحة أمس بالعاصمة الأمريكية واشنطن قنبلة...**

أو نستخدم مثلا مكانا حساسا كالسفارات، المدارس، الجامعات، مراكز الأمن كالثكنات أو مديريات الشرطة، أو حتى المقرات الولائية وغيرها لإضفاء الأهمية على الخبر، كل هذا بشرط أن تكون المعلومات حقيقية، ولايخترق المكان، فإن لم يكن هناك مكان حساس قريب للأبأس بذلك بل أحسن من الوقوع في الكذب.

**ب. متى:** "ونعني بها زمن وقوع الحدث" (رزاقى، 2004، ص 61). لكن زمن الخبر لا ينتهي هنا وفقط، بل هناك استخدامات كثيرة له، تتعكس على الخبر ككل وتجعله ذا أهمية بالنسبة للقراء.

- يقول الدكتور **عبد العالي رزاقى** أن "الخبر يولد ليموت" (رزاقى، 2004، ص 61)، حيث هناك دورة حياة للخبر تنتهي بمجرد النشر، وتختلف من وسيلة لأخرى، ونقصد بهذا أن الخبر يموت بمجرد بثه على الوسائل السمعية، السمعية البصرية أو نشره في الجرائد والمجلات، كما أن الخبر لايموت مباشرة بعد النشر، وإنما تمتد حياته وفقا لحياة الخبر في الوسيلة، فالخبر في الجريدة مثلا تمتد حياته 24 ساعة أي من ساعة نشر العدد لنهار اليوم إلى غاية نشر العدد التالي لنهار الغد، كما أن الأخبار في التلفاز أو الإذاعة تمتد

دورة حياتها من بثها في النشرة الإخبارية إلى غاية النشرة الإخبارية الموالية، أي أن الأخبار التي تبث في النشرة الموالية تقتل الأخبار التي جاءت في النشرة السابقة.

والغريب في الأمر أن بعض القنوات الجزائرية تعيد بث نفس الأخبار على مدار كل نشرات الأخبار طيلة اليوم، وهذا خطأ بالنسبة للعمل الصحفي، فإن اضطرت الوسيلة لإعادة نشر الأخبار، عليها نشر الأخبار المتجددة فقط، فالخبر يموت ولا يكون جديدا أبدا بمجرد النشر الأول له، أي ينشر الخبر مرة واحدة فقط لا غير.

- إن زمن الخبر أحيانا يكون سببا أساسيا في أهمية الخبر ككل، ويوظف بذلك فمثلا عبارة:

**وقع انفجار قبيل صلاة الظهر بالأمس...**

أكثر وقعا من عبارة:

**وقع انفجار ظهر أمس...**

أو كأن نشير مثلا إلى وقوع انفجار قرب مدرسة على الساعة التاسعة يختلف عنه على الساعة السابعة مساء، بحيث يكون الزمن مهما في الخبر الأول أكثر من الثاني، ففي الخبر الأول يتواجد التلاميذ الأبرياء في الأقسام في حين يتواجدون بمنزلهم أو بعيدا عن الخطر على الساعة السابعة مساء.

كما أن إلقاء القبض على عصابة تهرب الأقنعة الطبية في سنة 2018 يختلف تماما عن تهريبها في زمن فيروس كوفيد 19 أو ما يعرف بالكورونا، فالزمن هنا ما يجعل واقعة التهريب أكثر تأثيرا وإثارة للرأي العام ويأخذ تفسيرات كثيرة عن نفس الواقعة في زمن غير زمن الجائحة.

## المحاضرة الثانية عشر

### الخبر وطرق تحريره (4)

#### - شقيقات الخبر (أسئلة الخبر) (2)

#### - خلفيات الخبر

ج. من أو ما: إن أي خبر صحفي هو واقعة أو حادثة، ولكل حادثة جهة تقف وراءها هي من قامت بفعلها أو افتعالها.

- وقد تكون هذه الجهة إما شخصا فنشير إليه بشقيقة من؟ وهي للعاقل كأن نقول:

قام وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات السيد عبد الرحمن بن بوزيد بزيارة مفاجئة لمستشفى ترابي بوجمعة المعروف بـ مستشفى 240 سرير، إثر تلقيه لعدة شكاوى من طرف المجتمع المدني...

فالحدث هنا هو الزيارة، والذي قام بها هو وزير الصحة و هو شخص وبالتالي القائم بالحدث يعبر عنه بـ "من".

أما إن تعلق الأمر بفاعل غير إنسان نعبر عنه بشقيقة ما؟ وهي لغير العاقل كأن نقول:

تسببت عاصفة رملية قوية يوم أمس، بولاية أدرار في خسائر مادية جسيمة، دون تسجيل ضحايا في صفوف المواطنين...

في هذا الحدث نلاحظ أنه من قام بافتعال الخسائر المادية هي كارثة طبيعية تمثلت في عاصفة رملية قوية وبالتالي هي لاتعبر عن شخص إنما تعبر عن قوة نشير إليها في الصحافة بـ "ما".

- كما أنه في عالم الصحافة قد تتحدد أهمية القائم بالحدث في حال الشخصيات إما نسبة لمنصبه أو شخصه، ويكون هذا من خلال موقع منصبه بالنسبة لإسمه فمثلاً:

**قام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بإصدار قرار....**

في هذا الخبر إشارة إلى أن أهمية دونالد ترامب تكمن في منصبه وليس في شخصه لهذا قدم المنصب على اسمه.

بينما إن قلنا مثلاً:

**طرح لوك مونتانييه البروفيسور الفرنسي الحائز على جائزة نوبل لعام 2008 فرضية**

**أن فيروس كورونا نجم عن محاولة إنتاج لقاح ضد فيروس الإيدز...**

هنا نلاحظ أن اسم المخترع قدم على منصبه أو لقبه لما للشخص من أهمية لدى العالم، فقد قدم خدمة للمجتمع باكتشافه لفيروس الإيدز، ونال جائزة نوبل إثر صنيعة هذا.

**د. ماذا:** وهو جوهر الحدث الذي تقع حوله كل الشقيقات الأخرى، أي تتعلق به، ولا يكون الإجابة عنها إلا إذا اقترنت به، كأن نقول: متى حدث؟ أين حدث؟ كيف حدث؟ لماذا حدث؟ وهكذا...

ويعبر عن الحدث بفعل ماضي في المقدمة وكذا الجسم، إلا في العنوان تستخدم صيغة المضارع وسنبين لماذا في المحاضرة المتعلقة عنوانات الأخبار.

**هـ. كيف:** ويقصد بها الطريقة التي حدثت بها الواقعة، "وقد يكون التعبير عنها مباشراً أو ضمنياً" (رزاق، 2004، ص 63). كأن نقول:

اهتـهـز حي الدبدابة بولاية بشار، صبيحة أمس على وقع حادثة قتل لشاب في مقبل العمر المدعو (ت.و) بعد أن أقدم صديقه المقرب (ص.أ) على ذبحه بسكين المطبخ إثر شجار...

هنا يتبين أن الحدث هو القتل، والطريقة التي قتلت بها الضحية أي الشقيقة "كيف؟" هي الذبح بسيكن المطبخ.

كما أن هناك بعض الأسباب التي تبقى ضمنية غير معلن عنها، وتطرح في مكانها أسباب مظلمة للرأي العام، لما للسبب الحقيقي حساسية سواء للشقيقة من؟ أو لجهات حساسة متعلقة بالشقيقة ماذا؟ مثلا التضارب الحاصل حول طريقة وفاة الفنانة المصرية "سعاد حسني" هل هو حقا انتحار أم هو تصفية من طرف جهات حساسة، فالإعلام أكد أن الشقيقة كيف تعلقت بعملية انتحار، بينما قال البعض الآخر أن الشقيقة كيف تبقى ضمنية غير معلن عنها.

و. لماذا: وهو السبب الرئيسي لوقوع الحدث، الذي يعلن عنه الصحفي في خبره، كان يقول مثلا:

أحالت نيابة قضايا الكسب غير المشروع، رئيسي الوزراء السابقين أحمد أويحيى، عبد المالك سلال وخمسة وزراء سابقين، إلى المحكمة العليا، لاتهامهم بالفساد، بحسب ما ذكره بيان للنائب العام.

نلاحظ هنا أن الحدث هو إحالة أوراق المتهمين السابقين إلى المحكمة العليا، والسبب المتعلق بهذا الحدث أي لماذا؟ هو اتهامهم بالفساد.

كما يمكن أن يكون السبب مباشرا أو ضمنيا فمثلا محاولة انتحار الممثل الرئيسي في فيلم الأمريكي "Man on a ledge" بدت على أنها استياء منه لزوجته في السجن ظلما، وكان هذا هو السبب المباشر الذي صرح به في الفيلم، بينما السبب الضمني وهو الحقيقي، هو محاولة منه وشركاؤه سرقة أحد البنوك وإثبات فساد صاحبه الذي لفق له تهمة السرقة. وفي مثال آخر:

"بأمر الجان... نفذت سيدة حكم الإعدام في حق صديقة لها عمرها 19 سنة زاعمة أنها تنفذ أوامر الجان والغريب أن الفتاة استسلمت للقتل دون مقاومة أن السيدة بنفسها قامت بإبلاغ الشرطة بجريمتها" (شرف، 1987، ص 183).

نلاحظ من خلال هذا المثال أن سبب القتل وهو الشقيقة لماذا قدم على باقي الشقيقات لما له من أهمية وغرابة لم تعهد في أسباب القتل سابقا، حتى أنه علا عن الشقيقة ماذا، أي الحدث في حد ذاته.

ز. كم: وهو يشير إلى العدد الذي أسفر عنه الشقيقة ماذا، ويعبر غالبا عن ضخامة الخبر، مثل العدد الذي جاء في خبر الزلزال سابقا.

كما يمكن أن يكون العدد معبرا عن كمية معينة كأن نقول:

أسفرت عمليات تمشيط قامت بها قوات الجيش الوطني الشعبي بجنال ولاية تيزي وزو عن حجز رشاشين من نوع كلاشنكوف، وخمس قنابل يدوية ومسدس آلي إضافة إلى خمسين رصاصة.

إن نلاحظ هنا أن الشقيقة كم هي التي تمثلت في أنواع الأسلحة المحجوزة. وهو الحال بالنسبة لكميات الأشياء التي تحجزها مصالح الدرك الوطني، كأنواع المخدرات، السلع المهربة، أدوات مبالغ، ومركبات كانت تستخدمها عصابات معينة.

#### 4. خلفيات الخبر:

إن خلفيات الأخبار هي معلومات مضافة للخبر، لا تعتبر جزء من أصل الخبر، إنما معلومات لها علاقة غير مباشرة بالخبر.

والخلفيات مهما كان نوعها فإن مكانها دائما في نهاية الخبر، أي هي آخر فقرة من الخبر بعد التعرض الكامل لجميع تفاصيله وسرد كامل شقيقاته.



#### 1.4: تعريف خلفيات الأخبار:

لتعريف خلفيات الخبر يمكن الاستدلال بتعريف الدكتور كرم شلبي الذي يراها "المعلومات الكاملة المتعلقة بخبر من الأخبار، والتي تكون قد وقعت من قبل ويلزم تذكير القارئ أو المستمع بها لكي يمكنه من فهم التطور الجديد أو الحدث الجديد المتعلق بالخبر" (شلبي، 1989، ص 50).

من خلال هذا التعريف نلاحظ كما سبق الذكر أن الخلفيات هي معلومات حدثت في الزمن الماضي ترتبط بشكل من الأشكال بالخبر الجديد محل النشر، وظفت فيه بهدف توضيح حجم أو تبعات الخبر، حتى يستطيع بلورة تصور صحيح للخبر في الوقت الراهن. أما منظمة الصحفيين العالميين فقد عبروا عن خلفيات الأخبار بأنه "للمعلومات الخلفية مهمة تفسيرية، ولها تأثيرها الملتزم... وهي البيانات أو المعطيات التي تختلف عن زمان أو مكان أو حجم الواقعة الحالية لكنها تساهم في فهمها فهما أفضل" (منظمة الصحفيين، 1987، ص 34).

#### 2.4: أنواع خلفيات الأخبار:

أ. التذكير بالحدث بشكل عكسي: يشير الصحفي في هذا النوع من الخلفيات إلى بدايات الخبر "الأولى وفق سياسة المؤسسة، والتذكير بالحدث يكون باتجاه عكسي" (رزاق، 2004، ص 35). كما أن خلفيات التذكير بالحدث بشكل عكسي تأتي إما على شكل قوانين أو إحصائيات.

ولتوضيح هذا النوع من الخلفيات سنتطرق مثلاً إلى حادثة غرق أحد الشبان في البحر، في إحد المواسم الصيفية، وليكن مثلاً موسم الإصطياف 2020، فتكون الخلفيات بأثر عكسي إما:

- خلفية مرتبطة بآخر القوانين: أي ذكر آخر القوانين المنظمة لمواسم الإصطياف، كاستغلال الشواطئ من طرف الخواص، أو ذكر القرارات المانعة للسباحة في ظل جائحة كورونا، وغيرها من القوانين المتعلقة بالسباحة.
- خلفية إحصائية: يقدم فيها الصحفي إحصائيات عن عدد الغرقى خلال هذا الشهر، أو خلال هذا الموسم.
- خلفية مقارنة الإحصائيات: يقارن فيها الصحفي بين عدد الغرقى في هذا الشهر مقارنة بعدد الغرقى في نفس الشهر من السنة الماضية، أو مقارنة عدد الغرقى في هذا الموسم بالموسم من السنة الماضية.
- ب. خلفيات مرتبطة بشقيقات الخبر: وهي خلفيات لها علاقة بأحد شقيقات الخبر، أي علينا ان نذكر بأحداث وقعت في الماضي تكون ذات علاقة إما بمكان الحدث، كيفية حدوثه وغيرها من الشقيقات، فمثلا: حادثة دهس امرأة عجوز في الطريق المار بمنطقة السردينة التابع لبلدية مرسى الكبير بولاية وهران، يمكن أن تكون الخلفيات المتعلقة بشقيقة المكان، هي كل ما تعلق بهذا الطريق، مثلا أشغال لاتزال قيد الإنجاز فنقول مثلا: " زمن المعلوم أن الأشغال في الطريق الذي وقع فيه الحادث لم تنته بعد" (رزاقى، 2004، ص 35).
- ج. خلفية الدوافع أو الأسباب أو الأغراض المنشودة: يقول الدكتور عبد العالي رزاقى أن "الكثير من الأحداث تبقى غامضة مالم نقدم الدوافع أو الأسباب أو الأغراض المنشودة" (رزاقى، 2004، ص 35).
- فإن اعتمادنا دائما الخبر السابق المتعلق بالحادث، هنا ستكون الخلفية المتعلقة بالأسباب كل الأسباب المؤدية لوقوع حوادث المرور فنقول مثلا:

وتشير الدراسات أن أسباب وقوع حوادث الطرقات تعددت بين الإفراط في السرعة وإهمال تصليح الطرقات المتضررة، أو السياقة تحت تأثير الكحول أو المخدرات.

وعلى الصحفي أن يفرق بين السبب الرئيسي لوقوع الخبر وهو الممثل في الشقيقة لماذا، وعلى الخلفية المتعلقة بالأسباب، الدوافع أو الأغراض المنشودة، التي تعد الأسباب العامة غير المباشرة التي قد تؤدي إلى حدوث الخبر، بشرط أن تكون مختلفة تماما عن السبب الرئيسي لحدوث الخبر، وأن تكون وفقا لآراء أختصاصيين، أو نتيجة لاستطلاع رأي موثق علميا.

د. خلفية الأحداث المشابهة: في هذا النوع من الخلفيات يقوم الصحفي بذكر بعض الأحداث التي حدثت سابقا وتشبه ماحدث في الخبر بشكل معين، فمثلا وامتدادا لحادثة صدم العجوز نقول:

وللذكر، لا تعد هذه الحادثة الأولى من نوعها في هذه المنطقة، بل توفي طفل الأسبوع الماضي متأثرا بجروح عميقة إثر اصطدام دراجة نارية به.

هـ. خلفيات الوقائع المتناقضة: يذكر الصحفي هنا، كل ما يعتبر حدثا غريبا مناقض لحدوث الخبر أصل النشر، فنقول مثلا دائما نسبة للخبر السابق:

وللعلم وقعت الحادثة تحت الجسر مباشرة، قامت بإنجازه مصالح الولاية إثر احتجاج الساكنة ومطالبتهم ببناء ممر علوي للحد من حوادث المرور.

## المحاضرة الثالثة عشر

### الخبر وطرق تحريره (5)

#### بنية الخبر وطرق تحريرها (1)

##### 5. بنية الخبر وطرق تحريرها:

إن أي نوع صحفي يقسم حسب قوانين فنيات تحرير الصحفي إلى أجزاء، أربعة منها دائمة، والجزء الخامس يرتبط وجوده بالنوع الصحفي قيد التحرير، أو يمكن أن نقول قالب الكتابة المعتمد.

إن هذه الأجزاء الخمسة من أساسيات الكتابة الصحفية، فكل صحفي مطالب أن يتكون نوعه الصحفي المعتمد منها، مع مراعاة الشروط الأساسية في تحريرها حتى تختلف عن القصة أو الأقصوصة الأدبية.

وهذه الأجزاء هي العنوان، المقدمة، الجسم، الخاتمة والتوقيع، إلا أن أغلب المنظرين في عالم الكتابة الصحفية لا يعتبرون التوقيع جزء من أجزاء الأنواع الصحفية، ويتجاهلون ذكره رغم أنه بمثابة التوقيع الذي يحدد هوية الموضوع، هذا من جهة، ومن جهة أخرى إن للتوقيع طرق لكتابته ليست أبدا بالعشوائية بل هناك قوانين لكتابته إضافة إلى ارتباطه الوثيق بمصادر الصحفي، الذي غالبا ما يعبر عن المصدر في حد ذاته. وكما سبق الذكر فإن للمصدر أهمية كبيرة جدا بالنسبة للخبر وباقي الأنواع الصحفية.

##### 1.5: عنوان الخبر:

إن العنوان هو بوابة الخبر، وهو أول شيء يصادفه القارئ عند فتح الجريدة وقراءة أي خبر فهو بمثابة واجهة المحل الذي يعرض فيها السلع الرفيعة والجديدة على الإطلاق

والعروض المغرية لجذب الزبائن، فالعنوان بذلك "أهم فكرة أو أهم معلومة على الإطلاق في الخبر" (لعقاب، 2006، ص70).

ويقول عنه الدكتور **عبد العالي رزاقى** أنه أول معلومة تواجه العين، كما أن جمع العنوان الخاص بوسائل الاتصال الجماهيري يعبر عنه بعنوانات (رزاقى، 2004، ص 69)، وليس عناوين وهو نفس الأمر الذي ذهب إليه الدكتور **عبد اللطيف حمزة** (حمزة، 1956، ص 157).

أ. **تعريف العنوان**: لم يتم تحديد تعريف واضح للعنوان، إلا أنهم استعانوا جميعا بخصائصه لتحديد مفهومه، فيحدده الدكتور **عبد الجواد سعيد ربيع** من خلال حجمه ومكانه بالنسبة للجسم وكذا أسلوب صياغته، فيقول أنه يكتب "بحروف أكبر من حروف النص، ويعلو النص المصاحب له بهدف جذب انتباه القارئ لقراءة النص الصحفي الخبري، ويتم في لغة واقعية حية ذات نسيج قوي ومتماسك ومركز وبأسلوب بسيط وواضح وتعبيري وعملي في آن واحد، كما يتناسب حجمه مع أهمية الموضوع الذي يصاحبه، والمساحة التحريرية التي يشغلها، ويطابق مضمونه السياسة التحريرية للصحيفة المنشور بها" (ربيع، 2005، صص 145 - 146).

ويسانده الدكتور **عبد العزيز شرف** فيصف عنوان الخبر بأنه "الدال على الخبر المطابق لحقيقته، ولكنه لا بد أن يكون مثيرا للانتباه، دون تهويز أو خداع. وقد يكون للخبر أكثر من عنوان، ومع ذلك فإن العنوان يجب أن يكون قصيرا ودالا وأميناً" (شرف، 1987، ص 230).

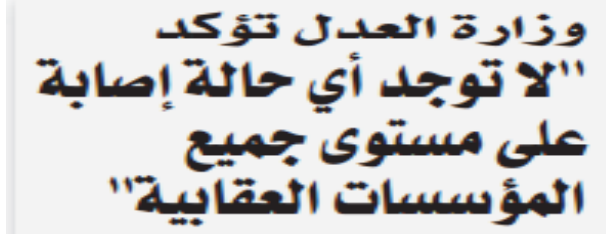
أما الدكتور **فاروق أبو زيد** فسرده أهم خصائص الخبر (أبو زيد، 1992، صص 242 - 243) المتمثلة في:

- أهم حقيقة في الخبر، وأكثرها إثارة، خاصة فيما يتعلق بقيم الشهرة، الصراع وغيرها.

- أن يكون معبرا عن مضمون الخبر بأقل كلمات ممكنة بحيث يدفع القارئ لشراء الصحيفة.
- أن يجيب على أحد الأسئلة أو بعضها، على أن تختار بعناية فالأكثر وقعا هي من تقدم في العنوان.
- أن يبتعد عن التهويل أو التضخيم أو التقليل من أهمية الخبر، وأن يبتعد عن الرأي ويلتزم بالمصادقية.
- ألا يكون غير واضح، حتى لا يعطي انطباعا مغايرا عن الحقيقة فيثير سخط القارئ.
- الاهتمام بالدقة وعدم التعميم والتطويل حتى يميل إلى الفقرة أكثر من الجملة.
- استخدام الفعل المضارع حتى يتوهم القارئ أنه بصدد التعامل مع خبر جديد وليس بالقديم.

#### ب. أنواع العناوانات:

- من حيث الموضوع: تتنوع عناوانات الموضوعات إلى:
  - **العنوان المختصر:** وهو العنوان الذي يجيب عن أحد الشقيقتين، وغالبا ماتكون ماذا ومن، بشرط أن تكون جوهر الخبر.
  - **العنوان الوصفي:** وهو العنوان الذي يعتمد بالدرجة الأولى على وصف التفاصيل المهمة للخبر، وغالبا ماتكون تدور حول الشقيقة ماذا؟ كيف؟ ولماذا؟
  - **عنوان الجملة المقتبسة أو عنوان إقتباسي:** وهو العنوان الذي يدون فيه جملة مقتبسة من كلام شخص كان له دور مهم في الخبر، كأن يكون شاهد عيان، أو تصريحاً لشخصية بارزة. ومثال ذلك ماجاء في جريدة الخبر:



### عنوان إقتباسي

- **عنوان التساؤل:** يكون العنوان هنا عبارة عن سؤال يطرحه الصحفي ليجيب عنه فيما بعد في جسم الخبر، أو مقدمته.
- **العنوان ذو العبارة المتفجرة:** ويعتمد هذا النوع من العناوانات على التعبير عن مضمون خبر حساس وساخن "في شكل أقوال أو صيغة عبارات خطابية أو تصريحية أو بيانات أو رسائل هامة" (ربيع، 2005، ص 149).
- **العنوان الساخر:** وهو العنوان الذي يحمل طرافة أو استهزاء يلطف من حدة الواقعة تحت عنوان "شر البلية ما يضحك"، أو يقوم بجذب القراء بأسلوب خارج عن عادة الأخبار الجادة.

- من حيث الشكل: ويندرج ضمن هذا النوع مايلي:

- **العنوان المعلق:** يأتي ببنت غليظ أقل من العنوان الرئيسي، وهو العنوان الذي يسبق العنوان الرئيسي للخبر. وسمي كذلك لأن مهناه معلق وغير مكتمل، وهو معلق بالعنوان الرئيسي الذي يكمل معناه. والعنوان المعلق يجيب عن شقيقة واحدة فقط، ويبقى المعنى غامضا.
- **العنوان الرئيسي:** وهو العنوان الذي يأتي ببنت عريض أكبر من باقي العناوانات وبعد العنوان المعلق، فيه أهم ما في الخبر، أي يجيب عن الشقيقات المهمة للموضوع، وغالبا ما يكون جملة إسمية خبرها جملة فعلية، فعلها في المضارع

ليوحي بأن الخبر جديد، ويتحول الزمن إلى الماضي سواء في المقدمة أو حسم الخبر.

- **العنوان الفرعي:** ويأتي بعد العنوان الرئيسي ببنط يشبه بنط العنوان المعلق، غالبا ما يكون قبله نقطة، ويأتي فيه أحد الأفكار التي سيتطرق إليها الصحفي في هذا الخبر، وقد يكون هناك عنوان فرعي واحد أو إثنان أو ثلاث على حسب الموضوع. والعنوان الفرعي بمثابة الأفكار الأساسية للخبر.
  - **عنوان الإشارة:** ويأتي مكان العنوان المعلق، يكون إما كلمة واحدة أو كلمين على الأكثر، ويجب غالبا على الشقيقة أين، أو متى.
  - **عنوان المانشيت:** وهو الخبر الذي يحمل أهم موضوع في الجريدة، يأخذ أكبر مساحة في الصفحة الأولى، ويكون مرفقا بصورة كبيرة، كما يأتي على شكل جملة إسمية خبرها جملة فعلية.
- ❖ بعض الأمثلة حول العناوانات وبنية الخبر:

---

الجلفة (عنوان الإشارة: يجيب عن شقيقة أين؟)

تعديل مواقيت الحجر المنزلي الجزئي (العنوان الرئيسي يجيب عن شقيقة ماذا؟)

---

بعد تداولها عبر منصات التواصل الاجتماعي (عنوان معلق)

صور أحبطت مغنويات الأطباء أكثر من ضغوط الوباء (عنوان رئيسي)

• طوابير على موزعات النقود في مكاتب البريد (عنوان فرعي 1)

• تجمعات في على شواطئ البحر (عنوان فرعي 2)

---



المؤسسات المؤهلة فقط ستستفيد من برنامج السكن الترقوي بقسنطينة

عنوان معلق

## الوالي يهدد باستعادة القطع الأرضية غير المستغلة

عنوان رئيسي

هدد والي قسنطينة، أول أمس، خلال زيارته للمدينة الجديدة علي منجلي، المؤسسات العمومية والخاصة بنزع القطع الأرضية التي تحصلوا عليها ما لم يجسدوا مشاريعهم التنموية والاستثمارية قبل مارس المقبل.

مقدمة



صورة  
فوتوغرافية

التوقيع

مؤسسات عمومية وخاصة استغادت من أراضي الدولة وأخلت بمشاريعها

بضعة أشهر، عوض سنوات كما كان معمول به سابقا، وعليه فالمؤسسات المؤهلة ماديا وبشريا فقط يمكنها الاستفادة من البرنامج لتفادي ما وقع سابقا مع السكن التساهمي. وفي سياق متصل هدد الوالي كل الهيئات والإدارات العمومية، وكذا المستثمرين الخواص الذي تحصلوا على قطع أرضية كانت تابعة للدولة من أجل إنجاز مشاريع تنموية في مختلف الميادين والقطاعات، بحسبها إذا لم تنطلق المشاريع قبل نهاية مارس المقبل.

أن كل المدراء والمستثمرين مجبرين على التعامل مع ملفات التنمية من منطلق التنسيق بين الجميع. من جهة أخرى صرح ذات المسؤول أن الولاية تحصلت على عشرات الملفات الخاصة بالمقرين لتنفيذ برنامج السكن الترقوي المدعم، مضيفا أن القليل منهم فقط سيعتمدون لإنجازه، حيث حددت الولاية شروط تحتم على المؤسسات التخلي عن العمل الرديء أو "البركولاج"، والانتقال إلى البناء الصناعي، الذي يسمح بإنجاز مئات السكنات في ظرف

### قسنطينة: ف. زكرياء

● ذكر والي قسنطينة أن المجلس الوزاري المنعقد خلال شهر نوفمبر الماضي بخصوص دراسة الملف الذي تقدمت به ولاية قسنطينة، لإعادة الاعتبار للمدينة الجديدة علي منجلي أثمر بالحصول على 2000 مليار سنتيم، مؤكدا أن كل المدراء التنفيذيين، والمستثمرين مطالبين بتنفيذ البرنامج التنموي المسطر لسنة 2012 في آجاله، ملمحا بإنهاء مهام أي مسؤول لا يقوم بدوره ما قد يعطل باقي القطاعات، مضيفا

الجسم

بنية خبر مبنية على الهامش الأيمن من الصفحة



عنوان مانشيت يتصدر الصفحة الأولى

## المحاضرة الرابعة عشر

### الخبر وطرق تحريره (6)

### بنية الخبر وطرق تحريرها (2)

ج. قوالب العناوانات: هناك قوالب تتضح جليا من خلال دراسة العناوانات وسنوضحها في هذا العنصر.

- الهرم البسيط والهرم المزدوج: ولتحديد قالب العنوان الممثل في الهرم البسيط والهرم المزدوج يجب اتباع المراحل الآتية:

▪ معرفة عدد العناوانات لتحديد القالب البسيط والمزدوج: فإذا كان هناك عنوانان

فقط أي العنوان يتكون من عنوان معلق أو إشارة وعنوان رئيسي أو عنوان رئيسي وعنوان فرعي فالقالب بسيط إما معتدل أو مقلوب.

أما إذا كان هناك ثلاثة عناوين، أي إما عنوان معلق وعنوان رئيسي وعنوان فرعي، أو عنوان رئيسي وعنوانين فرعيين، فالقالب مزدوج إما معتدل مقلوب أو مقلوب معتدل.

▪ حساب عدد الكلمات: نقوم بحساب عدد الكلمات التي تكون كل عنوان،

وتحسب حروف العطف والجر على أنها كلمة، وبعدها نحدد قمة وقاعدة الهرم، باعتبار العنوان الذي يحوي أقل عدد من الكلمات هو القمة، والعنوان الذي يحوي أكبر عدد من الكلمات هو القاعدة.

فإذا كان الهرم بسيطا، والعنوان القمة الذي يحوي أقل كلمات هو الأول والعنوان القاعدة الذي يحوي أكبر كلمات هو الثاني فإن الهرم معتدل. أما



إذا كان العكس فسينتج في هذه الحالة هرم معكوس أو مقلوب. للتوضيح أكثر نقدم هذان المثالان:

### مثال 1: (جريدة الخبر)



أولا نلاحظ أن هناك عنوانان، الأول معلق وهو القائمة حددتها السلطات العمومية، والثاني رئيسي وهو هذه أهم المواد الاستهلاكية وغير الغذائية الممنوعة من التصدير، فبالتالي الهرم سيكون بسيطا.

ثانيا نقوم بحساب عدد الكلمات في العنوانين، بحيث نرى أن العنوان المعلق يحتوي على أربع كلمات، أما العنوان الرئيسي فيحتوي على عشر كلمات.

إذن فالقمة هي العنوان المعلق، والقاعدة هي العنوان الرئيسي فيكون قالب هذا العنوان

هرم بسيط معتدل، ويرمز له ب


### مثال 2: (جريدة الخبر)



أولا نلاحظ أن هناك عنوانان، الأول معلق وهو عدد الوفيات يتجاوز 17 ألفا والمصابين يقترب من 400 ألف، والثاني رئيسي وهو الصين تخفف القيود على هوباي.. بؤرة تفشي "كورونا"، فبالتالي الهرم سيكون بسيطا.


ثانياً نقوم بحساب عدد الكلمات في العنوانين، بحيث نرى أن العنوان المعلق يحتوي على أحدا عشرة كلمة، أما العنوان الرئيسي فيحتوي على ثمان كلمات.

إذن فالقمة هي العنوان الرئيسي، والقاعدة هي العنوان الفرعي فيكون قالب هذا العنوان


هرم بسيط مقلوب، ويرمز له ب 

أما إذا كان الهرم مزدوجاً، يجب أولاً أن نحسب عدد الكلمات في كل عنوان، ونقارن كلمات كل عنوان مع عدد كلمات العنوان الرئيسي، أي نقارن عدد كلمات العنوان المعلق بعدد كلمات العنوان الرئيسي، ثم عدد كلمات العنوان الرئيسي بعدد كلمات العنوان الفرعي.

ونعتمد دائماً على قانون القمة والقاعدة، كما في المثالين السابقين، فإذا كان عدد كلمات العنوان الرئيسي أصغر من عدد كلمات العنوان المعلق والفرعي سيكون لنا هرم مزدوج مقلوب معتدل، لأنه في هذه الحالة لنا قمة مشتركة بين

الهرمين، ويرمز له ب 

أما إذا كان عدد كلمات العنوان الرئيسي أكبر من عدد كلمات العنوان المعلق والفرعي سيكون لنا هرم مزدوج معتدل مقلوب، لأنه في هذه الحالة لنا قاعدة

مشتركة بين الهرمين، ويرمز له ب 

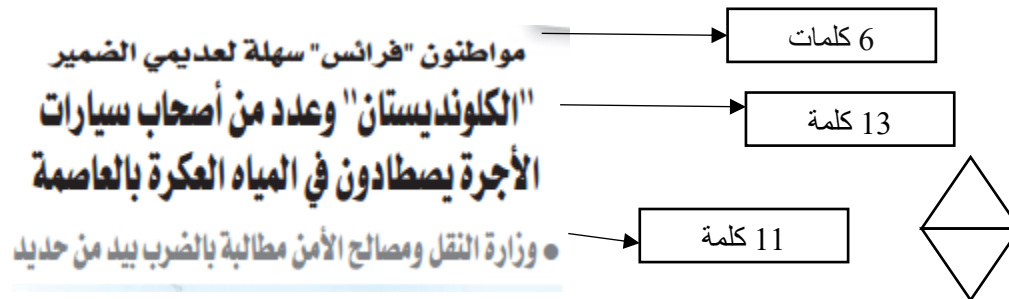
وللتوضيح أكثر تقدم هذان المثالان:

## المثال الأول: (جريدة الخبر)



نلاحظ أن العنوان الرئيسي وهو جزائريون يجندون الفضاء الافتراضي لمواجهة "كورونا" عدد كلماته أقل من العنوان المعلق، والعنوان الفرعي، هذا يعني أن لدينا قمة واحدة وقاعدتان، وبالتالي لدينا هرم مقلوب بين العنوان المعلق والعنوان الرئيسي، وهرم معتدل بين العنوان الرئيسي والعنوان الفرعي، إذن فقلب العنوان هنا هو هرم مزدوج مقلوب معتدل.

## المثال الثاني: (جريدة الخبر)



- نلاحظ أن العنوان الرئيسي وهو "الكلونديستان" وعدد من أصحاب سيارات الأجرة يصطادون في المياه العكرة بالعاصمة" عدد كلماته أكثر من العنوان المعلق، والعنوان الفرعي، هذا يعني أن لدينا قاعدة واحدة وقمتان، وبالتالي لدينا هرم معتدل بين العنوان

المعلق والعنوان الرئيسي، وهم مقلوب بين العنوان الرئيسي والعنوان الفرعي، إذن فقالب العنوان هنا هو هرم مزدوج معتدل مقلوب.

- أنواع أخرى من قوالب العنوانات: في حال تعذر تحديد قوالب للهرم وفق الطريقة السابقة أي طريقة الأهرام البسيطة والمزدوجة، فهناك أنواع أخرى يمكن اللجوء إليها، وأحيانا أخرى يمكن للعنوان أن يحتل النوع الأول وكذا النوع الثاني وهي:

▪ **عنوان موحد البداية:** ويرمز له ب (|... )، ويعني أن تتوحد بدايات العنوان المعلق، العنوان الرئيسي والعنوان الفرعي، وعنوانات فرعية أخرى إن كانت موجودة. وهذا المثال التالي يوضح ذلك (جريدة الخبر):

مدير عام معهد باستور الجزائر الدكتور فوزي درار ل"الخبر"

**"تغير طراً على فيروس كوفيد 19 وراء انتشاره بوتيرة أعلى"**

- دقة نتائج "بي سي آر" مرتبطة بوقت ظهور الأعراض
- كل حالة زكام في هذه الآونة تعتبر إصابة بجائحة كورونا
- لانعرف نوعية هذا التغير في الفيروس... قد يكون أخطر أو العكس

▪ **عنوان موحد النهاية:** ويرمز له ب (...|)، ويعني أن تتوحد نهايات العنوان المعلق، العنوان الرئيسي والعنوان الفرعي، وعنوانات فرعية أخرى إن كانت موجودة. ونستدل بنفس المثال السابق لكن بشكل آخر يعبر عن العنوان موحد النهاية.

مدير عام معهد باستور الجزائر الدكتور فوزي درار لـ "الخبر"

## "تغير طراً على فيروس كوفيد 19 وراء انتشاره بوتيرة أعلى"

- دقة نتائج "بي سي آر" مرتبطة بوقت ظهور الأعراض
- كل حالة زكام في هذه الآونة تعتبر إصابة بجائحة كورونا
- لانعرف نوعية هذا التغير في الفيروس... قد يكون أخطر أو العكس

■ **عنوان موحد البداية والنهاية:** ويرمز له ب (|...|)، ويعني أن تتوحد بدايات ونهايات العنوان المعلق، العنوان الرئيسي والعنوان الفرعي.

■ **العنوان المنفرد ذو السطر الواحد:** ويرمز له ب (—)، وهو العنوان الذي يتكون من العنوان الرئيسي فقط، وهذا النوع من العناوانات شائع ويتكرر كثيراً في الجريدة.

■ **العنوان المتدرج إلى الخلف:** ويرمز له ب (///)، بحيث تتجه بدايات العنوان المعلق، العنوان الرئيسي والعنوان الفرعي كلها نحو يمين الصفحة، ومثال ذلك (جريدة الخبر):

أستاذ الشريعة يوسف نواصة قال إن تغسيلهم في المستشفيات كاف والصلاة عليهم لا تسقط

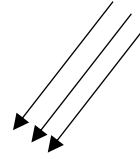
"لا يجوز لعائلات ضحايا كورونا فتح الكفن"

"شخصان كافيان للجنازة"

■ **العنوان المتدرج إلى الأمام:** ويرمز له ب (///)، بحيث تتجه بدايات العنوان المعلق، العنوان الرئيسي والعنوان الفرعي كلها نحو يسار الصفحة، ومثال ذلك (جريدة الخبر):



مدير القطب التنافسي لشباب بلوزداد توفيق قريشي ل"الخبر"  
 "اقترح تأجيل كأس الجزائر إلى الموسم المقبل"  
 • "أتوقع تمديد فترة تعليق المنافسة"



■ **العنوان المعلق:** ويرمز له ب (A)، وسمي كذلك لأنه له علاقة بشكل العنوان المعلق، حيث تتوحد نهايته مع العنوان الرئيسي والفرعي، وتختلف بدايته عنهم، في حين تتوحد بداية العنوان الرئيسي والفرعي، وللتوضيح أكثر نقترح المثال التالي التي يتضح جليا توحد نهايات العنوانات الثلاث، وتوحد بداية العنوان الرئيسي والفرعي فقط دون العنوان المعلق:

قرارات وقف نشاطهم ظرفيا تسبب لهم في ضائقة مالية  
 سائقو سيارات الأجرة يطالبون بتجميد دفع اشتراكات  
 "كاسنوس"

• رئيس الفيدرالية: نطالب بالتحقيق في نشاط سيارات التطبيقات التي تنشط بسجل الكراء

## المحاضرة الخامسة عشر

### الخبر وطرق تحريره (7)

### بنية الخبر وطرق تحريرها (3)

#### 2.5: مقدمة الخبر:

إن مقدمة الخبر هي صدر الخبر وهناك من يسميها الاستهلال، حيث تشترك مع العنوان في جذب انتباه القارئ، إلا أنها تختلف عنه في كونها فقرة تحاول أن جوهر الحدث، وتداعب أو تتملق القارئ (جواد، 1999، ص ص 80، 81)، والمقدمة كذلك تؤكد ما جاء في العنوان فهي "مجموعة السطور القليلة التي تقع ما بين العنوان والمتمن والمكونة من عبارات مناسبة العدد وتحمل بعض جوانب الأهمية في المادة الإخبارية فهي تؤيد ما جاء بالعنوان وتعود القارئ إلى جسم النص الخبري" (ربيع، 2005، ص 150).

والمقدمات في الصفحة الأولى من الجريدة تتحول إلى موجز للأخبار، وعلى أساسها يمكن للقارئ أن يطلع على أهم المواضيع التي سيتطرق لها العدد الجديد من الصحيفة.

أ. **تعريف المقدمة:** لقد تعددت تعاريف المقدمة لكن الجميع أجمع أنها "وحدة تتألف من فقرة أو أكثر، تتضمن جملة قصيرة واحدة أو جملتين في معظم الأحوال" (Rayan & Tankard, 1977, p101)، ويزيد عن ذلك الدكتور عبد الجواد ستار أن المقدمة تلخص في كلمات معدودات قد لا تتجاوز الثلاثين كلمة (جواد، 1999، ص 80).

إن تحرير المقدمة هو السهل الممتنع، حيث تكمن صعوبتها في تحقيق الغرض من كتابتها ألا وهو تحقيق عنصر جذب القارئ، وكذا اختيار العناصر المهمة جدا لتلخيص محتوى الخبر مع الإبقاء على عنصر التشويق حتى يكمل القارئ قراءة جسم الخبر، ولهذا

السبب يقول الدكتور عبد الستار جواد أن "بعض الصحف كانت توكل مهمة كتابة الاستهلال إلى كبار الصحفيين وأصحاب الأقلام القادرين على تلخيص جوهر الخبر وشن مضمونه في كلمات معدودات" (جواد، 1999، ص 80).

ويشاطر الدكتور عبد العزيز شرف ما جاء به الدكتور عبد الستار جواد حيث ربط نجاح الجريدة "بالوقت الذي يقضيه القارئ في قراءتها ولذلك يذهب أساتذة الصحافة إلى أن المقدمة والقدرة على كتابتها بمهارة ودقة وجاذبية، هي مفتاح النجاح في تحرير الأخبار وبالتالي تحرير الموضوعات الإعلامية الكبيرة" (شرف، 1987، ص 164).

إن الدكتور فاروق أبو زيد رأى أن يقدم جملة من الخصائص التي يجب أن تتوفر في المقدمة على أن يقدم تعريفا مقتضبا لها، والجدير بالذكر أن الإدراك الجيد لهذه الخصائص يساعد الصحفي كثيرا في فهم المقدمة جيدا وإدراك الطرق السليمة لتحريرها، ومن هذه الخصائص مايلي (أبو زيد، 1992، ص ص 336، 337):

- أن تشد انتباه القارئ وتدفعه إلى متابعة قراءة الخبر حتى نهايته.
- أن لا تزدهم بالمعلومات حتى لاتشتت ذهن القارئ، وتركز على الوقائع والمعلومات والبيانات.

- أن تكون نابضة بالحركة مليئة بالصراع دون الوقوع في فخ إبداء الرأي.
- أن تكون قصيرة ومزدحمة بالمعلومات، أي خير الكلام ما قل ودل.
- أن يكون حجم المقدمة أقل من حجم الجسم، ولا يكون أبدا مساويا أو أقل منه.
- أن يكون أسلوب المقدمة متناسقا مع الموضوع، أي لا يعقل أن تكون المقدمة هزلية لموضوع مأساوي.

- أن تحاول المقدمة الإجابة عن شقيقات الخبر قدر المستطاع، وتوفر المعطيات عنها، دون الوقوع في فخ عدم الدقة أو التكلفة الذي يبعد الصحفي عن المصادقية.

- أن تركز المقدمة عن المعلومات الجديدة أو المستجدة للموضوع.
- ب. أنواع المقدمات: تنقسم المقدمات على حسب مضمونها أو على أساس عدد الشقيقات فيها إلى:
  - أنواع المقدمات على أساس عدد الشقيقات: غالبا ما تتطرق المقدمة إلى سؤالين على الأقل لتجيب عنه وفي أحيان أخرى إلى جميع الشقيقات دون استثناء وعلى على الأساس نجد في هذا النوع:
    - مقدمة ذات شقيقتان أو السؤالين: وهي المقدمة التي تجيب عن شقيقتان إثنان فقط، وهي غالبا ما تستخدم للأخبار البسيطة، كما أن اختيار الشقيقتان التي تدرج في هذا النوع من المقدمات يكون على أساس الأهمية، فأهم شقيقتان هما اللتان توظفان في هذا النوع.
    - مقدمة مختلطة: وهي المقدمة التي تجيب عن أكثر من شقيقتان، ولا تجيب عن كل الشقيقات.
    - مقدمة تلخيصية أو شاملة: وهي المقدمة التي تجيب عن كل الشقيقات، على شرط أن يكون تناولها بشكل مقتضب وتترك التفاصيل لجسم الخبر.
  - أنواع المقدمات من حيث المضمون: ويندرج ضمن هذا النوع مايلي:
    - مقدمة الإقتباس: وهي المقدمة التي يتناول فيها الصحفي إقتباسا، ويدرجه في المقدمة ليستدل به، ويكون هذا الإقتباس يجيب عن شقيقة أو أكثر. ومثال ذلك مايلي:

وزارة الدفاع تكذب:

مايتم تداوله عبر منصات التواصل الاجتماعي لا أساس له من الصحة  
"تناقلت بعض الحسابات والصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي أخبارا كاذبة  
لا أساس لها من الصحة تنسب تصريحات مزعومة إلى السيد الفريق رئيس أركان  
الجيش الوطني الشعبي حول التطورات الأخيرة للوضع في دولة في ليبيا"، هكذا ردت  
وزارة الدفاع بالأمس حول ما يتم تداوله عبر الشاشة الزرقاء.

■ مقدمة السؤال أو الأسئلة: ويتم طرح سؤال أو أكثر في هذا النوع من الأسئلة،  
حيث تكون إجاباتها محاور يتم الطرق إليها في جسم الخبر، فعلى سبيل المثال:  
مع تزايد الشكاوى حول سوء الأحوال بالولاية:

والي بشار والجمعيات يعقدون اجتماعا لدراسة الحلول المناسبة  
كيف ننهض بقطاع الصحة؟ ماهي الحلول المناسبة لدفع عجلة التنمية بالولاية؟  
هذه هي أهم التساؤلات التي طرحت بالأمس على مائدة الوالي بحضور جمعيات تمثل  
المجتمع المدني، وكذا نواب من المجلس الشعبي الولائي.  
■ مقدمة المفارقات أو التناقضات: حيث يبرز الصحفي هنا التناقضات  
المتضمنة في الخبر الصحفي، ومثال ذلك:

بعد نصب كمين له:

مصالح الشرطة تقبض على جاسوس بمديريتها  
أعلنت مصالح الشرطة أمس، أنه تم إلقاء القبض على ملازم أول بالمديرية،  
كان ينقل المعلومات لعصابات تهريب المخدرات الذي اتضح فيما بعد أنه ابن رئيسها.

■ مقدمة الخطاب المباشر: وهي المقدمات التي تسعى إلى مخاطبة القارئ مباشرة، فيحس كأن الكلام موجه إليه وحده فقط، وغالبا ما يستخدم هذا النوع في الروبورتاجات، مثلا:

بشار

### خبز المخلع، أصالة هزمت البيتزا

إذا أردت أن تتذوق عبق الأصالة، ماعليك إلا أن تزور منزل خالتي الزانة المتواضع في بلدية القنادسة، التي تصنع خبز المخلع اللذيذ لمحلى ابنها هشام، الذي يلقى إقبالا أكثر من محلات البيتزا.

■ المقدمة الوصفية: وهي المقدمة التي تقوم بوصف الأحداث كما حصلت، وللتوضيح أكثر نقدم هذا المثال:

عندما تستبدل الزهور عبقها برائحة القاذورات

### سكان حي الزهور يشكون من تراكم الأوساخ

حي تزين بألوان الأكياس، أطفال بين مخالب الميكروبات، قطط وكلاب تتقاسم موائد الحاويات، السماء تمطر أكياس القمامة من على شرفات العمارات، روائح كريهة من حي سمي بالزهور، هذا هو حال حي أنهكته القمامة وأنهكته الشكاوي التي لا تجد آذانا صاغية.

■ مقدمة الخلفية: يرى الدكتور عبد العالي رزاقى أنه "استهلال يقدم العنصر الهام في الواقعة، ويحاول أن يقدم في الوقت ذاته خلفياتها" (رزاقى، 2004، ص 92)، ومثال ذلك:

بعد نصب كمين لهم

### مصالح الدرك الوطني تقبض على قطاع الطريق السريع

ألقت مصالح الدرك الوطني أمس، بالطريق السريع المؤدي للعاصمة على عصابة أرهبت سائقي السيارات، وهذا بعد سنة من إلقاء القبض على شخصين كانا يصبان الزيت على الطريق للتسبب بحوادث.

## المحاضرة السادسة عشر

### الخبر وطرق تحريره (8)

### بنية الخبر وطرق تحريرها (4)

#### 3.5: الجسم:

إن جسم الأخبار هو الجزء الأكبر من الخبر، يأتي بعد المقدمة، بحيث يحمل بين سطوره تفاصيل ماجاء في العنوان والمقدمة، فهو يقدم "البيانات والمعلومات والحقائق والتفسيرات الخاصة بالخبر، والتي قد لا يكون لها مكانا في مقدمته، أو إبراز الوقائع الأخرى، والتي تقل في أهميتها من وقائع الخبر المتضمنة في المقدمة" (عوض، 1994، ص 34). ولجسم الخبر طرق متعلقة بكيفية تحريره أو صياغته، وطرق أخرى تتعلق بالشكل الهرمي لصياغته. سنحاول توضيحها في العناصر القادمة.

ج. قوالب تحرير أو صياغة الأخبار: هناك طرق متنوعة لصياغة جسم الخبر، يلتزم بها الصحفي وفقا لما تقتضيه طبيعة الموضوع وكذا التعامل الميداني مع المعلومات. ومنها:

- **الخبر القائم على سرد الأحداث:** ويقوم هذا النوع على تعريف "القارئ على صورة متكاملة للحدث كما وقع بالفعل من خلال سرد وقائع الحدث" (ابراهيم، 1998، ص 43)، على شرط أن تحرر هذه الوقائع الواحدة تلو الأخرى حسب أهميتها أي من الأهم إلى المهم إلى الأقل أهمية.

- **الخبر القائم على سرد الحديث المنقول:** في هذه الطريقة يعتني الصحفي "بالخطب والبيانات والرسائل، ونحوها من المواد التي يسجلها" (حمزة، 1956، ص 98)، على أن



يقوم تارة بسردها وتلخيص "الكلام مع شرحه وتفسيره وتوضيحه" (عوض، 1994، ص 32)  
تارة أخرى، ويكون الشكل (حمزة، 1956، ص 98) كالآتي:



- **القالب القائم على سرد المعلومات:** وهي طريقة تعتمد على سرد المعلومات والبيانات والحقائق، ويمكن أحيانا أن تدعم ببعض التصريحات لإعطاءها مصداقية.

د. **القوالب الهرمية للاخبار:** إن الأخبار تأخذ أشكالا هرمية، منها الأهرام المعتدلة ومنها الأهرام المقلوبة، وبينهما أهرام متدرجة مقلوبة، وأهرام متدرجة معتدلة، ويبقى كل هذا على أساس النوع الصحفي وعدد الوقائع التي يتعرض لها. ولتحديد نوع الهرم يجب أن نتبع الخطوات التالية:

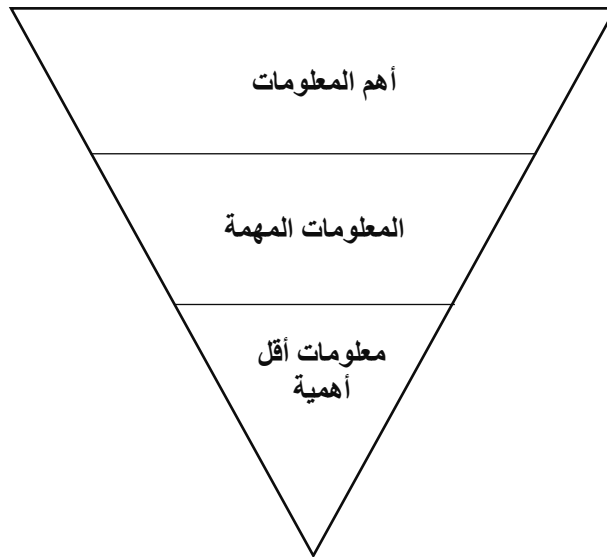
- **تحديد النوع الصحفي:** هناك نوعان إثنان يعتمدان على الهرم المقلوب وهما الخبر والتقرير، أما باقي الأنوع الصحفية، فهي تعتمد على الهرم المعتدل.

- **معرفة عدد الوقائع المدرجة في النوع الصحفي:** إذا كان الخبر بسيطا أي يتناول واقعة واحدة فسيستخدم الصحفي الهرم المقوب، أما إذا كان الخبر مركبا أي يعالج أكثر من

واقعة فحينها سيعالجه الصحفي بطريقة الهرم المقلوب المتدرج، أما الأنواع الأخرى، إن كانت تحوي واقعة واحدة فالهرم المعتدل هو الأنسب للاستخدام.

■ **الهرم المقلوب:** ويسمى كذلك الهرم المعكوس. ويستخدم في الخبر البسيط ذو الواقعة الواحدة، ففي هذا القالب تتدرج المعلومات من الأهم المهم فالأقل أهمية، حيث تأتي أهم المعلومات في بداية الخبر بحيث تتربع على قاعدة الهرم، ثم المعلومات المهمة والتي تتوسط جسم الخبر، فالأقل أهمية التي تعبر عن قمة الهرم.

ونلاحظ أن المعلومات تتكرر في مواضع كثيرة، أولاً العنوان، المقدمة وبداية الجسم، وهذا ما يراه بعض المنظرين من عيوب الهرم المقلوب.



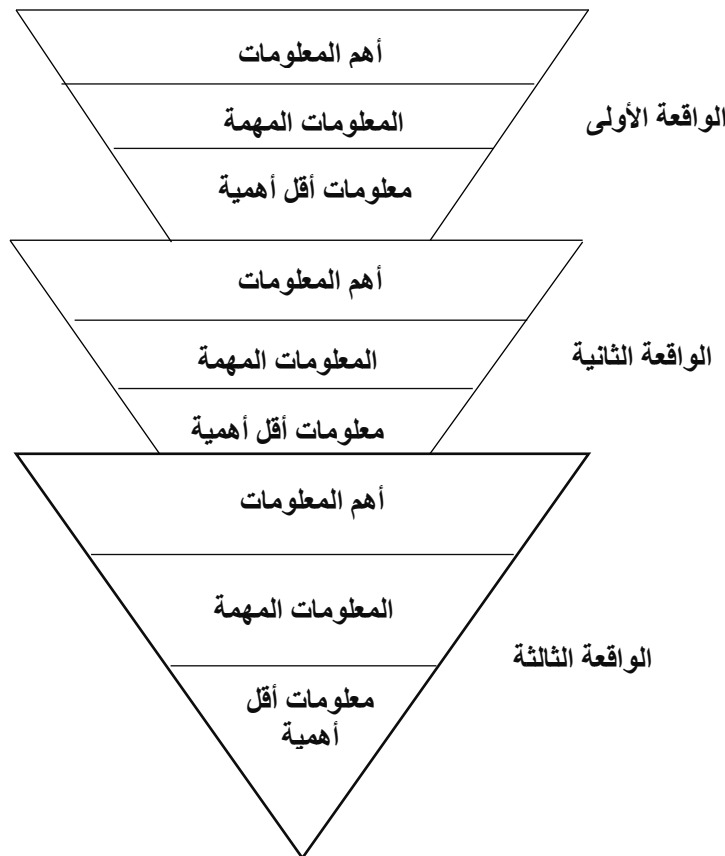
كما نلاحظ أن الهرم المقلوب لا ينتهي بخاتمة، لأن خلاصة القول أو زبدته التي تنتهي عادة بها القصص جاءت في بداية الهرم، لهذا يعد معكوساً أي قدمت الخاتمة على باقي التدرج المنطقي المعتمد في الأسلوب القصصي، وهذا المثال للتوضيح أكثر (جريدة الخبر):

## اللجنة الأولمبية واليابان أعلنتا ذلك في بيان مشترك "كورونا" يؤجل دورة الألعاب الأولمبية طوكيو 2020

● أعلنت اللجنة الأولمبية الدولية واليابان، في بيان مشترك، أمس، تأجيل دورة الألعاب الأولمبية الصيفية بالعاصمة اليابانية طوكيو إلى العام المقبل، وهذا على خلفية تفشي فيروس "كورونا" المستجد. وأفاد الطرفان، في بيان مشترك، أنه "في الظروف الراهنة، وبناء على المعلومات المقدمة من منظمة الصحة العالمية، اليوم، خلص رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني، توماس باخ، ورئيس الوزراء الياباني، شينزو آبي، إلى أن الأولمبياد الثاني والثلاثين في طوكيو يجب أن يتم تأجيله إلى ما بعد العام 2020، لكن ليس أبعد من صيف 2021، لحماية صحة الرياضيين وجميع المعنيين بالألعاب الأولمبية والمجتمع الدولي". وكانت العديد من اللجان الأولمبية في العالم قد طالبت بتأجيل الدورة التي كانت مقررة في الفترة ما بين 24 جويلية إلى 9 أوت المقبل بسبب انتشار الفيروس وغياب أي مؤشرات حول انحساره أو تراجعته قبل موعد الأولمبياد، وكان آخرها اللجنة الأولمبية الكندية التي كانت أعلنت انسحابها المسبق دون انتظار قرار التأجيل.

شعيب كحول

■ **الهرم المقلوب المتدرج:** ويختص بالخبر المركب الذي يتناول أكثر من واقعة، وهو إن صح التعبير، مزيج بين أهرامات مقلوبة عددها بعدد الوقائع التي يتناولها الخبر المركب، وغالبا ما يستخدم هذا النوع في الخطب، الندوات الصحفية، الملتقيات العلمية ويكون مثلما سبق ذكره بنتاول التصريحات تارة وتفسيرها تارة أخرى.



مثال عن خبر مركب بهرم مقلوب متدرج (جريدة الخبر)

بقا ط يؤكد أنه لا أحد يمكنه استشراف ما سيحدث

## "إقامة مستشفيات عسكرية في بعض الولايات أمر وارد"

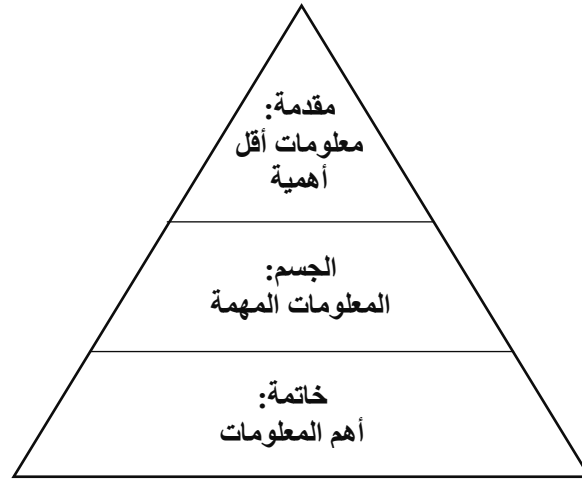
● أكد الدكتور بقا ط بركاني محمد، عضو لجنة مراقبة ورصد فيروس كورونا، أمس، أن إقامة مستشفيات عسكرية ميدانية في بعض ولايات الوطن والاستئجار بطاقات الجيش الوطني الشعبي أمر وارد الحدوث في أي لحظة، مضيقاً أن هذا الخيار يتوقف على مدى تطور الحالة الوبائية خلال الأيام القليلة المقبلة. حسب رئيس العمادة الوطنية للأطباء، الذي أدلى بتصريح لـ "الخبر" أمس، فإنه "لا أحد بإمكانه اليوم استشراف ما يمكن أن يحدث في المستقبل المنظور، الأمر الذي يستدعي من الجميع أخذ المزيد من الحيطة والحذر، والالتزام الصارم بالتدابير الوقائية التي قررت السلطات العمومية، مضيقاً بأن الكرة اليوم في يد الشعب، وإذا أردنا أن نتجنب السيناريوهات الدراماتيكية التي تعيشها بعض دول العالم وعلى رأسها إيطاليا، يجب تجسيد الحجر الصحي بصرامة متناهية لتقليص عدد الإصابات إلى الحد الأدنى الممكن، تفادياً لإرهاق الطواقم الطبية التي تكافح الوباء في الخطوط الأمامية بالوسائل والإمكانات المتاحة".

وفي هذا الموضوع، أشار بقا ط إلى أن "مصالح الأمن متجذرة منذ بداية الأزمة لحفظ الأمن العام من جهة، ومجابهة انتشار الفيروس من جهة أخرى، وذلك بتسخير كل طاقاتها لحمل المواطنين على الالتزام بالحجر الصحي وتفاذي التجمعات والاحتكاكات البشرية، وحتى المشاركة في عمليات تعقيم وتطهير بعض المقاهي والمخزون العمومية، مضيقاً بأن "المخزون الاستراتيجي المتواجد لدى مصالح الجيش الوطني الشعبي، ومختلف الإمكانات المادية والبشرية التي يملكها، مجتدة للاستعانة بها وقت الضرورة القصوى".

محمد درقي

وأوضح الدكتور بركاني بأن

■ **الهرم المعتدل:** يكون هذا النوع عكس الهرم المعكوس، ويزيد عنه بخاتمة، أي أن بنيته تتكون من عنوان، مقدمة، جسم وخاتمة، بحيث تترتب المعلومات فيها من الأقل أهمية إلى المهمة إلى الأكثر أهمية التي تدرج كخاتمة أو خلاصة طرح المعلومات، وإما تكون عبارة عن استنتاج أو رسالة موجهة لأطراف معينة، أو بداية لنوع صحفي آخر يفتحها الصحفي، على شرط أن يتناول واقعة واحدة.



والهرم المعتدل لا يتناسب مع الأخبار التي غالبا ما تعتمد على الهرم المقلوب، ولكن هناك حالات شادة قد تجيز استخدامه، خاصة إن تعلق الأمر بالأخبار القصصية التي تحمل قيمة إنسانية، أو حوادث عاطفية وبعض القصص المثيرة كالجرائم الغامضو مثلا. وهذا النوع من القوالب يترك للقارئ فرصة الترقب، وللصحفي فرصة تشويقه، لإضفاء التنوع في الأسلوب الخبري، ورغم هذا فإن الهرم المعتدل خاص بالأنواع الصحفية الأخرى غير الإخبارية غالبا. ومثال ذلك مايلي (جريدة الخبر):

## خيمة في الشارع لعائلة بأغنى ولاية



● في هذه الظروف الشتوية الباردة ووسط تفشي وباء "كورونا" في عدة ولايات، تبيت هذه العائلة، منذ أكثر من شهر، في الشارع ببلدية حمروش حمودي في ولاية سكيكدة في خيمة لا تصد عنها لا البرد ولا مخاطر المرض ولا حتى الكلاب الضالة، حيث تستغيث بالسلطات المحلية في الولاية لنجدها من هذه الحالة .

## المحاضرة السابعة عشر

### الخبر وطرق تحريره (9)

### بنية الخبر وطرق تحريرها (5)

#### 4.5: التوقيع:

إن التوقيع هو بمثابة الختم على مصداقية الخبر، فلا يوجد نوع صحفي إلا وله توقيع يحدد الجهة التي حررت الخبر، فهو بمثابة الجسر بين المعلومة والجمهور. فالتوقيع هو تعد صاحبه بمدى واقعية وصحة المعلومات الموجهة للجمهور، فهو الشخص الوحيد الذي يحاسب على محتوى الخبر إن دق أبواب المحاكم. إن التوقيع قد يقدم مباشرة بعد المقدمة وقبل الجسم أو يؤجل إلى آخر الجسم في الخبر، أو بعد الخاتمة في الأنواع الصحفية الأخرى. وينصح أن يقدم التوقيع إن كان المصدر داخليا ويعبر عن الصحفي التابع للجريدة وكان هو مصدر المعلومات لإعطاء قوة للجريدة في تمكن صحفييها من استيقاء المعلومات من مصادرها، دون الحاجة لمصادر وسيطة.

أما فيما يخص ذكر المصدر في المقدمة أو داخل الجسم، يكون دائما بتقديم المصدر الداخلي على المصدر الخارجي، كأن نقول مثلا:

#### فيروس كوفيد 19 أقل انتشارا في المناطق الحارة

كشف الدكتور قاسم بخاري لجريدتنا أمس، أن درجات الحرارة تلعب دورا هاما في الحد من انتشار فيروس كورونا، حيث أن معظم حالات انتقال فيروس كورونا حدثت في مناطق ذات درجات حرارة منخفضة تتراوح بين 3 و 17 درجة مئوية.



ونقل عن صحيفة "نيويورك تايمز" دراسة حديثة لفريق من العلماء في معهد "ماساتشوستس" للتكنولوجيا أن المجتمعات التي تعيش في أماكن أكثر دفئا تتمتع بميزة إبطاء انتقال العدوى بالمقارنة بالمناطق الأقل حرارة

ع.ح/ نيويورك تايمز

نلاحظ هنا أن الدكتور قاسم هو مصدر داخلي حاوره مباشرة الصحفي، لهذا قدم على المعلومات التي أخذت من مصدر خارجي ألا وهي جريدة نيويورك تايمز. أما إن تعلق الأمر بإعادة صياغة خبر أخذ مباشرة من وكالات الأنباء فتوضيح هذا الأمر يكون بوضع إسم الصحفي أولاً ثم خط مائل وبعدها إسم الوكالة على هذا المنوال (جريدة الخبر):

حسب دراسة أمريكية لمعهد "ماساتشوستس"

## الحرارة تلعب دوراً في الحد من انتشار "كورونا"

كشفت دراسة علمية حديثة أن الظروف البيئية والمناخية تلعب دوراً كبيراً في الحد من تفشي وباء "كورونا"، جنباً إلى جنب مع الإجراءات الصارمة للسيطرة على انتشار العدوى. ونشرت صحيفة "نيويورك تايمز" حديثاً دراسة تحليلية لفريق من العلماء في معهد "ماساتشوستس" للتكنولوجيا، أوردت أن المجتمعات التي تعيش في أماكن أكثر دفئاً تتمتع بميزة نسبية في إبطاء انتقال عدوى فيروس كورونا، بالمقارنة بالبيئات الأقل حرارة.

ع. حميد / وأج



● أظهرت الدراسة المذكورة أن معظم حالات انتقال فيروس كورونا حدثت في مناطق ذات درجات حرارة منخفضة تتراوح بين 3 و 17 درجة مئوية. وعلى الرغم من أن بعض المناطق ذات المناخات الاستوائية، وتلك التي تقع في نصف الكرة الجنوبي، التي تتمتع بأجواء صيفية، أبلغت عن إصابات بفيروس كورونا، إلا أن تلك المناطق ذات درجات الحرارة المتوسطة، أي فوق 18 درجة مئوية، سجلت حتى الآن إصابات أقل بنحو 6 في المائة من الحالات في شتى دول العالم.



كما أن كتابة الإسم الكامل أو حروف ترمز للإسم هذا يتوقف على الصحفي في حد ذاته، قد يرى أن يكتب الإسم كاملاً، أو يرمز الكنية ويترك الإسم، أو العكس، وقد يستخدم الصحفي إسماً مستعاراً ليعرفه إلا طاقم الجريدة أو رئيس التحرير فقط لا يكشف عنه إلا للضرورة، وكل هذا بمحض إرادة الصحفي.

### 5.5: الصورة الصحفية:

إن الصورة الصحفية هو تجميد لحظة فيها معلومة تتماشى مع النص المكتوب في الخبر، كما تعتبر كذلك "رسالة اتصالية معبرة، تجمد لحظات من الزمن، وتساعد على معايشة الواقع، وتجذب الانتباه وتثير الإحساس والمشاعر، وتؤثر على السلوك والإدراك" (الكرنز، 2018، ص 57).

إن الدكتور محمود أدهم يسهب في تعريف الصورة الصحفية حيث يراها "تلك الصورة الفنية البيضاء و السوداء أو الملونة، المعبرة قدر الطاقة وبالتناسب مع الظروف المتاحة، في صدق وموضوعية ووضوح، عن مضمون حدث أو نشاط أو موقف جديد ومهم، بأبطاله والمتأثرين به وأسبابه ونتائجه الحالية والمتتابة، بعد تسجيلها بعدسة مصور صحفي محترف أو حر أو من الهواة" (أدهم، 1989، ص 27).

والصورة الصحفية حسب براون شارلز "عامل مساعد في استكمال الخبر الصحفي وتأكد حقائق الحدث الذي تنشره الصحيفة" (أبو زيد، 1992، ص 387).

يقول الصحفي ياسر بكر "الصورة الصحفية الجيدة هي التي تضيف من رموزها وبياناتها وتفاصيلها إلى النص المصاحب لها معاني ودلالات تعجز الكلمات عن وصفها، وتكمل لنا الحدث أو القصة التي نقرأها كأننا شاهديها بالعيان، ولا تكرر ما جاء بالنص" (بكر، 2012، ص 104، 105).

أما الدكتور نبيل حداد فيرى أن قيمة الصورة ترتفع "لتصل إلى حد الذروة، حين تتعرض للزاوية الإخبارية بشمول. فتبسط محتوى الخبر وأركانه ومكانه وطريقة وقوعه وأسبابه، ونتائجه، أي أن الصورة يمكن أن تجيب عن أكبر عدد ممكن من الأسئلة الستة. وتستوفي الصورة عناصر الخبر حين تصل قوة تعبيرها إلى مدى الإستغناء عن القصة ذاتها" (حداد، 2002، ص 80).

أ. **خصائصها:** إن الصورة الفتوغرافية تتميز بعدة خصائص منها ما هو على الصعيد الشكلي ومنها ما هو على حسب المضمون.

- **حسب الشكل:** يجب أن تتصف الصورة الصحفية بالحجم المناسب، الوضوح، التنوع والجاذبية.

▪ **الحجم المناسب:** ونقصد أن تكون الصورة مناسبة لحجم الخبر، فلا يعقل أن تكون الصورة أصغر من الخبر ولا أن تأخذ مساحة أبر منه، فيجب أن تتربع على ثلثي الخبر على الأقل، أو أن تتربع على عمود واحد إن كان الخبر أصلاً حرر في عمود واحد.

▪ **الوضوح:** يجب أن تكون الصورة الخبرية واضحة حتى تؤدي أهدافها المنشودة.

▪ **التنوع:** أي أن تتنوع أحجامها ومساحاتها في الصفحة الواحدة، وكذا في الموضوع الواحد الذي يضم أكثر من صورة كالربرتاجات مثلاً.

▪ **الجاذبية:** وهذا بدف استقطاب القارئ نحوها من خلال "التركيز على مقطع يمثل الجزء الأكثر جاذبية في الصورة، أو التداخل بين صورة الحدث وصورة الشخص محور هذا الحدث، أو استخدام بعض الأطر الفنية الكاملة أو الناقصة أو الخطوط الزخرفية... إلخ" (ربيع، 2005، ص 99).

- حسب المضمون: حتى تؤدي الصورة الصحفية أهدافها يجب أن تتصف في مضمونها بما يلي:

- أن تكون ذات صلة وثيقة بالحدث وتعبر عن معظم جوانبه.
- "المضمون الذي يفاجئ القارئ بشئ غير متوقع يصبح أكثر جاذبية للقارئ" (ربيع، 2005، ص 100).
- مخاطبة أحاسيس ووجدان القارئ من خلال توظيف العناصر الدرامية فيها.
- إضاء صفة الحيوية في الصورة من خلال توظيف الأماكن، الأشخاص والأشياء.

ب. أنواعها: ويتحدد نوع الصورة على حسب الشكل والمضمون إلى (عبد الله، 2013، ص ص 58، 59):

- من حيث الشكل: و تنقسم إلى ثلاثة أنواع:
  - الصورة المفردة: وهي الصورة التي تأتي منفردة في موضوع ما.
  - سلسلة الصور: وهي تعبر عن مجموعة من الصور لموضوع واحد تلتقط في فترات زمنية متباعدة.
  - صور المشهد المتعاقب: وهي تعبر عن مجموعة من الصور لموضوع واحد تلتقط في فترات زمنية متعاقبة حتى تكون مشهدا واحدا.
- من حيث المضمون: وتنقسم إلى:
  - الصورة الخبرية: وهي الصورة التي ترافق الخبر لتأكد ما جاء فيه وتزيد من مصداقيته، ومثال ذلك هذه الصورة التي تدعم العنوان (جريدة الخبر):

## جل أحياء المدينة في الجلطة معنية بالمشكلة

أزمة مياه في ظل انتشار الوباء  
وانتعاش تجار الصهاريج

تعرف منذ أيام العديد من أحياء مدينة الجلطة، كما كبريات مدن الولاية، أزمة بسبب ندرة الماء الصالح للشرب. يحدث هذا في ظل الظروف الحالية التي تعيشها البلاد مع انتشار فيروس كورونا وما يصاحبه من ضرورات التنظيف والتعقيم اليومي.



أزمة المياه السالحة للشرب لكون سكان ولاية الجلطة

- صور الموضوعات أو صور التحقيق الصحفي: وهي مجموعة من الصور لموضوع ما، تساهم في تبيان تفاصيله أو مراحل حدوثه.
- صور الموضوعات الإخبارية ذات الطابع الإنساني: وهي الصورة التي تركز على العنصر الإنساني أكثر من الإخباري لاستعطاف القارئ.
- الصورة التي تمثل الشخصية المحورية للموضوع: ومثال ذلك (جريدة الخبر):

## أستاذ العلوم الاقتصادية، أحمد سواهلية، لـ "الخبر" "على الدولة تقديم مساعدات للمؤسسات العمومية والخاصة"

يرى أستاذ العلوم الاقتصادية، أحمد سواهلية، في حوار مع "الخبر"، أنه "من الضروري على الدولة تقديم المساعدات السريعة للشركات والمؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة، التي تعطلت عمليات إنتاجها للسلع والخدمات بسبب الوباء".

حاوړه، خالد بودية

تقديم المساعدات السريعة للشركات والمؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة، التي تعطلت عمليات إنتاجها للسلع والخدمات بسبب الوباء وهذا الأمر قامت به كل دول العالم، وذلك بتقديم قروض ومساعدات مالية لتخطي الأزمة والحد من نسبة انكماش اقتصادي يعود على الدولة بالانهيار يؤدي إلى ندرة للسلع والخدمات وارتفاع للأسعار واضطرابات للسوق المحلية وركود في نسبة النمو.

وبسبب الوباء ولتجنب الاحتكاك والملامسة، تطلب



أحمد سواهلية

ما مدى تأثير الوضع المالي للبلاد من جائحة كورونا؟

● تشهد الجزائر اليوم أزمة صحية نادرة الحدوث مست كل دول العالم، تمثلت في انتشار وباء كورونا، انجرت عنه تداعيات على الاقتصاد الجزائري واقتصاديات العالم بأسرها وخلق الرعب لجميع الدول، حيث تأثر الاقتصاد الصيني أولا وشهد ركودا حادا لمؤسسات الإنتاج والخدمات التي كانت تقدم للعالم 19 بالمائة من طلباته وتوقفت معها حركات

- الصورة ذات الطابع الجمالي: أحيانا نضع الصحيفة صورا فقط لكسر الرتابة ورمادية الصورة.

والصورة الخبرية ترفق بكتابة تعبر إما عن محتواها أو ملتقطها أو الإثنان معا، وتدرج في أحد جوانبها، تكتب ببنت أصغر بكثير من بنط الجسم، وهي بمثابة عنوان لها ومثال ذلك هذه الصورة التي تحمل التوقيع على يسار الصورة وفي أسفلها موضوعها (جريدة الخبر):

مواطنون "فرائس" سهلة لتدريمي الضمير  
"الكلونديستان" وعدد من أصحاب سيارات  
الأجرة يصطادون في المياه العكرة بالعاصمة  
● وزارة النقل ومصالح الأمن مطالبة بالضرب بيد من حديد



مواطنون في رحلة بحث عن وسيلة نقل

## المحاضرة الثامنة عشر

### الأنواع الصحفية الأخرى

#### التقرير الصحفي

ثالثاً: الأنواع الصحفية الأخرى

#### 1. التقرير الصحفي:

يعد التقرير من الأنواع الإخبارية، التي تحمل المعلومات الجديدة وكل ما يحصل في محيط القارئ لتعرفه عليها، فهو كالخبر موضوعي، وملتزم بالمصداقية ويبتعد غالباً عن الانحياز لتقديم الحقائق بكل حيادية، إلا أن التقرير يختلف عن الخبر وسنوضح ذلك في العناصر التي سنتطرق عليها لاحقاً.

#### 1.1: تعريف التقرير الصحفي:

يقول الدكتور فاروق أبو زيد أن "التقرير الصحفي مجموعة من المعارف والمعلومات حول الوقائع في سيرها وحركتها الديناميكية فهو إذن يتميز بالحركة والحيوية [...] يستوعب وصف الزمان والمكان والأشخاص والظروف التي ترتبط بالحدث" (أبو زيد ، 1990 ، ص 135).

يشير الدكتور عزمي بشارة أن التقرير "هو نوع من الإعلام وإخطار القارئ بشيء جديد، فهو تسجيل لما يراه المندوب الصحفي ولما بسمعه ولما يستطيع أن يعرفه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ثم هو في الوقت نفسه مراقبة لصحة الوقائع التي يسجلها وتنسيق كل ذلك وترتيبه وإخراجه في تحرير صحفي جذاب" (حسنين، 1960 ، ص 146).



أما الدكتور محمد لعقاب فيرى أن الصحفي يتحول "إلى ناقل فقطن أي ينقل الما جرى وكيف جرى، ولا يقحم ذاتيته وآرائه الخاصة التي يمكن التعبير عنها بنوع صحفي آخر من أنواع الرأي" (لعقاب، 2006، ص 77).

غير أن الدكتور محمود أدهم يصف التقرير بأنه "وصف تسجيلي دقيق وأمين تقدم الصحيفة أو المجلة من خلاله، في لغة واضحة وجذابة.. جميع التفاصيل التي تهم القراء والمدعمة بالمعلومات والأقوال والصور والوثائق، لوقائع وتطورات ونتائج حدث هام أو قضية مؤثرة أو تجربة ذات شأن أو نشاط جدير بالتناول كما عايشها المحرر وحصل عليها، وذلك من أجل التعريف الكامل بها وتوعية القراء وتنقيفهم وتعليمهم وتسليتهم وتحقيق الربح لوسيلة النشر" (أدهم، 1984، ص 120).

## 2.1: أنواع التقرير الصحفي:

اتفق معظم الباحثين في ميدان فنيات التحرير أن للتقرير الصحفي ثلاثة أنواع وهي التقرير الإخباري، التقرير الحي وتقرير عرض الشخصيات، غير أن الدكتور محمود أدهم يقول أن الاتجاه العلمي التقليدي الذي كان سائدا سابقا يقسم التقرير الصحفي إلى الحديث الصحفي، التحقيق الصحفي، الما جريات الصحفية والتقرير المصور الذي يعبر عن الروبورتاج، وهذا إن دل على أمر فهو يدل على أن تقسيمات الأنواع الصحفية كانت تختلف عن التقسيمات التي أوردناها في الأسطر السابقة.

ويصنف الدكتور محمود أدهم التقرير الصحفي إلى تقرير إخباري، تقرير مصور وتقرير شامل، حيث نلاحظ أنه يعتبر الروبورتاج أحد أنواع التقرير ولا يعتبره نوعا مستقلا. أما التقرير الشامل أو التقرير النهائي فهو الذي "يقدم الصورة الكاملة والمتكاملة ومن جميع الزوايا والأركان الوقائع والتفصيلات التي أمكن رصدها والحصول عليها وتسجيلها بجميع فصولها ومشاهدها، في أكثر من وقت" (أدهم 1984، ص 132).

أ. التقرير الإخباري: إن التقرير الإخباري حسب الدكتور محمود أدهم "رواية موضوعية حالية وساخنة لأهم الحقائق المتصلة بخبر هام والتي تضيف إليه الوقائع والتفصيلات الجديدة والقديمة والمتنوعة من تلك التي تشرحه وتفسره وتعين على متابعة مايتصل به من تطورات وأفكار ومواقف ونتائج عاجلة أو آجلة" (أدهم، 1984، ص 127).

والدكتور فاروق أبو زيد يؤكد ماسبق ذكره ويسميه كذلك بتقرير المعلومات أو التقرير الموضوعي ويقول أنه "يهتم - في المقام الأول - بعرض وشرح وتفسير بعض زوايا أو جوانب من الأخبار أو الأحداث أو الوقائع اليومية الجارية" (أبو زيد، 1990، ص 151).

ب. التقرير الحي: إن التقرير الحي هو التقرير الذي يكون فيه الصحفي حاضرا في موقع الحدث، ويسمى بالحي لأنه كالبلث الحي "يمكن من جعل القارئ أو المستمع أو المشاهد يعايش الحدث، أي كأنه حاضرا في عين المكان" (لعقاب، 2006، ص 77).

ويرى الدكتور فاروق أبو زيد أن التقرير الحي يهتم بالدرجة الأولى "على التصوير الحي للوقائع والأحداث... فهو يهتم برسم صورة الوقائع أو الأحداث أكثر مما يهتم بشرحها أو تحليلها أو تفسيرها" (أبو زيد، 1990، ص 160).

والتقرير الحي نوعان هما:

- **التقرير الحي المباشر:** وهو التقرير الذي ينزل فيه صحفي أو مراسل الجريدة بنفسه إلى الميدان، ويجلب منها معلومات الموضوع الذي سيحوله فيما بعد إلى تقرير حي، بمعنى آخر يكون مصدر التقرير في هذا النوع مصدرا داخليا.
- **التقرير الحي غير المباشر:** وهو التقرير الحي الذي تأخذه الجريدة من وسيلة إعلامية أخرى، أي هو حي لأن هناك مراسل نزل الميدان لتحصيل المعلومات، وغير مباشر لأن هذا الصحفي لا ينتمي لطاقم الجريدة بل هو تابع لمؤسسة إعلامية أخرى.



ج. تقرير عرض الشخصيات: إن هذا النوع من التقارير الصحفية يهتم بتقديم شخصية معينة بشرط أن تكون حديث الساعة لارتباطها بحدث معين حيث "تلعب دورا بارزا في المجتمع المحلي أو المجتمع الدول" (أبو زيد، 1990، ص 167).

وقد يستخدم الصحفي تقرير عرض الشخصيات في حالة نجاح شخصية في الانتخابات، أو وفاة شخصية بارزة على الصعيد السياسي، الإقتصادي أو العلمي وحتى الثقافي وحتى التعيينات في الوزارة، حيث يعرض فيها الصحفي أهم المحطات التي مرت بها الشخصية في حياتها المهنية، وهذا هو ما يميزه عن البورتريه الصحفي الذي يتعرض لشخصية في كل جوانب حياتها حتى الشخصية منها ودون أن تتسبب في حدث واسع ذو شهرة وصيت على المستوى المحلي والدولي بعكس تقرير عرض الشخصيات.

### 3.1: خصائص التقرير الصحفي:

- من خصائص التقرير الصحفي مايلي (أدهم، 1984، ص 121):
- أ. **الإستناد على حدث آني:** يجب على التقرير الصحفي أن يقوم على خبر من الأخبار الطازجة الساخنة التي تختلف حولها الاتجاهات، الآراء ووجهات النظر، خاصة التي تكون نتائجها أحيانا مؤثرة وخطيرة، وكذا الأخبار المتجددة التي تغذي صفحات الجريدة باستمرار.
  - ب. **شمولية التقرير:** أي أن يجيب التقرير الصحفي على جميع الأسئلة التي قد تتبادر لذهن القارئ.
  - ج. **الموضوعية:** على الصحفي أن يلتزم بما رآه أثناء التغطية الميدانية دون إبراز وجهة نظره التي توحى إلى الذاتية.
  - د. **الحيادية:** عدم الإنحياز إلى فئة معينة أو رأي جهة ما، بل إن اقتضى الأمر طرح وجهات النظر المتضادة بشكل متساوي، وترك الإستنتاج للقارئ.

هـ. الدعم التصويري: على الصحفي استخدام الصور لتوثيق الحروف وتقريب المشاهد العام الذي حصل على الساحة.

**4.1: أشكال تحريره:** لقد اختلف الكثير في شكل تحرير التقرير، فهناك من يقول أنه يحزر بطريقة الهرم المقلوب، المقلوب المتدرج والمعتدل كالخبر وهو الرأي الذي يميل إليه الدكتور محمد لعقاب، وهناك يقول أنه يحزر بطريقة الهرم المعتدل فقط، وهذا ماجاء به الدكتور فاروق أبو زيد.

لقد أسهبنا سابقا في ذكر طريقة تحرير الخبر وهو الشكل الأول لتحرير التقرير الصحفي لهذا سوف نتطرق فقط لطريقة تحريره بالهرم المعتدل.

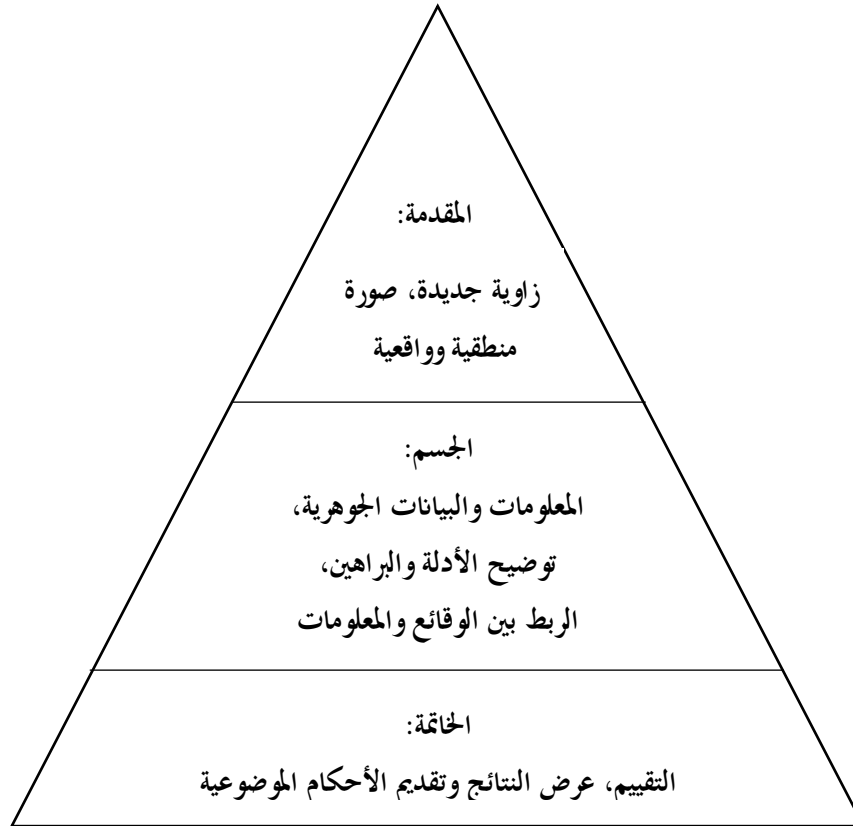
أ. العنوان: ويحزر بنفس الطريقة التي عرضها سابقا.

ب. المقدمة: يجب على الصحفي أن يمهد فيها للموضوع، ويهيئ القارئ له، و أن يقدم زاوية جديدة لموضوع غير جديد وتكون منطقية.

ج. الجسم: يدرج الصحفي في الجسم المعلومات والبيانات الأساسية للموضوع، والأدلة والبراهين والحجج التي تدعم الموضوع. كما يجب على الصحفي أن لا يحيد عن مسار الحدث ويوضحه من بدايته إلى نهايته، على أن يكشف الخطوط التي تربط الأحداث فيما بينها و ما يدور في كواليسها.

د. خاتمة: حيث يقدم فيها الصحفي عرضا لأهم ما توصل إليه أثناء بحثه، وتكون الخاتمة ناجحة كلما اهتمت أكثر بترك صدى لدى القارئ لدرجة أن يتخذ رأيا معيناً قد يتحول فيما بعد لرأي عام.

ويكون شكل الهرم المعتدل كالاتي(أبو زيد، 1990، ص 142):



### المثال الأول (جريدة الجمهورية):



في هذا المثال خبر بسيط (المثال الأول) جاء ليقدم ملف ترميم مسرح عبد القادر علولة ومتحف أحمد زبانة وقصر الثقافة، ثم أتى متبوعا بتقرير حي مباشر (المثال الثاني) يدور حول اعتبار هذه الأيقونات المعمارية إرثا عالميا محميا.

### المثال الثاني(جريدة الجمهورية):

## أعلنت عن تصنيفه كإرث محمي خبراء من التشيك لإعادة الاعتبار لتمثيل مسرح علولة

أنك .ع



أعلنت وزيرة الثقافة خلال زيارتها لتفقد قطاعها بولاية وهران عن قرار تصنيف مسرح «عبد القادر علولة» كمعلم أثري محمي باعتباره إرث ثقافيا وتاريخيا هاما هو بحاجة ماسة الى الحفاظ عليه وحمايته وإعادة الاعتبار لهذا الرمز، وأبدت تضررها من الوضعية التي آل إليها هذا الصرح الثقافي خاصة ما تعلق بالتمثيل رمز الجمالية التي أضحت مهددة بالانهيار وأصبحت تستدعي التدخل العاجل من أجل ترميمها، ونوهت الى ان المسرح ادرج من ضمن أولى اهتمامات قطاعهم الوزاري وهذا من اجل ترميمه في اطار الشراكة مع خبراء من دولة التشيك تبعا للدراسة التي اجريت للحفاظ على التماثيل وحمايتها ، موضحة بان الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد والتي هي بصدد مجابهة جائحة «كورونا» على غرار باقي دول العالم كانت عاملا في تأخر انطلاق الأشغال التي كانت مقررة منذ حوالي شهرين ، و أشارت الوزيرة الى انه في انتظار مباشرة هذا الاجراء هناك عمل استعجالي مع طلبة معهد الفنون الجميلة للتدخل والتخفيف من حجم المشكل الذي تلتزم الوزارة بمعالجته في اقرب الاجال لحماية هذا الارث الذي هو من الرموز المعمارية التي هم مطالبون بحمايتها، مرجعة اسباب التدهور الذي آلت اليه بعض المعالم الى

ستعيد وهران الى مستواها الحقيقي . وما تجدر الإشارة اليه هو ان حتى والي وهران السيد عبد القادر جلاوي أكد على ضرورة ضبط مخطط استعجالي بالتنسيق مع الخبراء المحليين و«السيستيسي» من أجل القيام بتشخيص دقيق و معمق لوضع المسرح وبالاخص التماثيل التي بحاجة الى التدخل في اقرب وقت لإعادة الاعتبار لها و هذا في انتظار اطلاق الأشغال التي تدرج في اطار الشراكة مع خبراء دولة التشيك لحماية هذا الارث التاريخي الذي يتوسط مدينة وهران .

تراكمات ومشاكل سنوات قائلة بأن « وهران اهتمت لسنوات» و بانها تفتقر لعدة مرافق ثقافية هامة و في مقدمتها المكتبة هذه الاخيرة التي من المنتظر أن يتم فتحها بقصر المؤتمرات بحي الصباح الذي سيحول الى مركب ثقافي من شأنه أن يكون منبرا ثقافيا و صرحا يجمع المثقفين و المختصين في المجال الثقافي ودار ومقهى للفنانين لاحتواء الطاقة الثقافية بوهران. وصرحت السيدة مليكة بن دودة بانهم سيعملون جاهدين على إعادة بعث الثقافة و استدراك النقائص و حل المشاكل و تأسيس هياكل جديدة

## فهرست

2.....	توطئة.....
3.....	المقرر الدراسي.....
5.....	بطاقة تقنية للمقياس.....
6.....	الأهداف المتوقع تحقيقها.....
7.....	المحاور الأساسية للمقياس.....
8.....	المحاضرة الأولى.....
12.....	المحاضرة الثانية.....
17.....	المحاضرة الثالثة.....
23.....	المحاضرة الرابعة.....
29.....	المحاضرة الخامسة.....
34.....	المحاضرة السادسة.....
39.....	المحاضرة السابعة.....
44.....	المحاضرة الثامنة.....
50.....	المحاضرة التاسعة.....
56.....	المحاضرة العاشرة.....
63.....	المحاضرة الحادية عشر.....
69.....	المحاضرة الثانية عشر.....
76.....	المحاضرة الثالثة عشر.....
83.....	المحاضرة الرابعة عشر.....
90.....	المحاضرة الخامسة عشر.....
96.....	المحاضرة السادسة عشر.....
103.....	المحاضرة السابعة عشر.....
110.....	المحاضرة الثامنة عشر.....
117.....	فهرست.....